

أطلس الخليفة

# أبي بكر الصديق رضي الله عنه



تأليف وتصميم الأستاذ /

سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث

② مكتبة العبيكان ، ١٤٢٤هـ

مؤسسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المفلو، سامي عبدالله

أطلس الخريطة أبي بكر الصديق - الرياض ١٤٢٤هـ.

٢٠٠ ص - ٢٥ سم

(سلسلة أطلس تاريخ الظفء الراشدين، ١)

ردمك : ٩٩٦٠-٤٠-٣٥٨-٠

١- أبو بكر الصديق، عبدالله بن قحافة، ١٢هـ.

١- العنوان      ب- السلسلة

١٤٢٤/٢٥٠٤

ديري ٩٥٣، ٠٢٢

رقم الإيداع : ١٤٢٤/٢٥٠٤

ردمك : ٩٩٦٠-٤٠-٣٥٨-٠

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

حقوق الطباعة والنشر محفوظة للناشر

لا يسمح بنشر أي جزء من هذا الأطلس أو إعادة طبعه أو خزنته في أي نظام للمراجع  
أو أي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية، دون الحصول على إذن خطي ممييق  
من الناشر.

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وخاتم المرسلين، نبينا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وعلى من اهتدى بهديه وسار على أثره إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

يحتل تاريخ الخلفاء الراشدين مكانة مرموقة في قلب كل مسلم، فهذا التاريخ يمثل الصفوة المختارة للرعيّل الأول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، التي ارتقت أسمى معارج الإيمان، واتسمت بمحمود الشيم، واكتست بكريم السجايا؛ فجاء تاريخهم يعبق برائحة الصدق والإخلاص، والعزة والمجد حافلاً بالعطاء، ثرياً بالإيمان، غنياً بالتميز، نلمس أثره إلى يومنا هذا حينما نرى كيف دخلت شعوب أقوى حضارتين كانتا تسودان العالم القديم آنذاك (فارس والروم) تحت لواء الإسلام، ومهما يكن من أمر فإن ما قام به هؤلاء الصحابة الكرام من جهاد في سبيل الله، ونصرة للحق على الظلم، يعجز القلم عن ملمة ما سطروه على أديم هذه الأرض عبر وريقات معدودة وصفحات محدودة، إلا أن هذا التاريخ المشرف ينبغي أن يُبرز بطريقة أكثر تشويقاً وتعريفاً وتوضيحاً؛ ولا شك أن الأطالس التاريخية خير من يستطيع أن يسهم إلى حد كبير بتسليط الضوء على أعمال هذه النخبة الكريمة؛ وذلك من خلال الخريط، والمصورات، والتعليقات، والرسومات البيانية. . ناهيك عن طبيعة التصميم الفني التي تمتاز به هذه الأطالس التاريخية من حسن للعرض وتنوعية التقنية المستخدمة في صناعة الكتاب.

ونظراً لعدم وجود أطلس مختص بالخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، واستكمالاً لما بدأت به قبل أكثر من عقد من الزمن في السير قدماً في تأليف وتصميم أطالس تاريخية تختص بالأنبياء والرسل عليهم السلام وجدتُ لزماً عليّ أن أسهم في بناء لبنة فكرية عن تاريخهم الوضيء، بعمل أطلس تاريخي يتناول تاريخهم المشرق، وسيرهم العظيمة، فاستعنت بالله بادئ ذي بدء وشمرت عن ساعد الجهد للتشرف بالكتابة عنهم، وحينما ولجت إلى أعماق بحر

هذه الكوكبة الرائدة؛ وجدت من الصعوبة بمكان أن أتناولهم في كتاب جامع لضخامة تراثهم الجهادي الذي تنوء بحمله العصبية أولي القوة، الأمر الذي اضطرني لإفراد إنجازات كل خليفة على حدة، على أمل أن أخرج أطلساً شاملاً لهم في المستقبل القريب - إن شاء الله تعالى - يختلف في عرضه عن الأطلس المنفرد لكل خليفة وأن أراعي فيه الاكتفاء بتسليط الضوء على فترة حكم كل خليفة في العهد الراشدي.

وانطلاقاً للبدء في عمل هذه السلسلة المباركة، فقد تناول هذا الكتاب سيرة الرجل الذي كمن في الغار مع الرسول صلى الله عليه وسلم حينما أرادت قریش القضاء على النبي فتبعوا آثاره إلى باب الغار، فقال للنبي: يا رسول الله لو أن بعضهم طأطأ رأسه رأنا، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم: ما ظنك باثنين الله ثالثهما: ﴿إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا﴾، إنه أبو بكر الصديق، عبدالله بن عثمان التيمي القرشي كريم المحتد، عزيز الأعمام والأخوال، غرة قومه ولسانهم، أول الرجال إسلاماً، وأول من صلى مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وأول الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، مناقبه كثيرة، وخلاله جمة، طيب الشمائل، محمود الصفات، لا تأخذه في الحق لومة لائم، خرج في سبيل الله يجاهد، له في المعارك صولات وجولات، قمع المرتدين، ودحر الأكاسرة، وزحزح القياصرة. فحقق الله على يديه النصر المؤزر والفتح المبين على الرغم من قصرة فترة خلافته التي دامت سنتين ونيّف.

إن الحديث عن أبي بكر الصديق يطول السرد فيه، والكلام عنه؛ لذا أحببت أن يكون هذا الأطلس ناطقاً بالخريطة والصورة والشواهد؛ ليقف المسلم على شخصية عظيمة، ما فتئ التاريخ يتحدث عنها بشيء من العز والفخر ﴿أومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً لمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون﴾.

لقد قسمت هذا الكتاب الموسوم (أطلس الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه) إلى أبواب أربعة على النحو الآتي:

الباب الأول: أبو بكر الصديق في العهد المكي (الجاهلية والإسلام).

الباب الثاني: أبو بكر الصديق في العهد المدني.



الباب الثالث: خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وينقسم إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول: توليه الخلافة .

الفصل الثاني: القضاء على المرتدين .

الفصل الثالث: الفتوحات الإسلامية في عهده (الجبهة الفارسية والجبهة الرومية) .

الباب الرابع: ملامح عامة من عهد الصديق رضي الله عنه .

لقد جاء هذا الأطلس مليئاً لحاجة المكتبة الإسلامية في إيجاد خرائط تهتم بفترة من أعظم فترات التألق البشري عبر التاريخ ، ومما سهل عملية إخراج هذا الكتاب على هذا المستوى الطيب وفرة المصادر التاريخية الأولية التي حاولت جاهداً ترجمتها إلى خرائط ورسوم وبيانات ، ومن الكتب المعاصرة فقد استفدت كثيراً . بعد الله . من مصنفات الأستاذ الكبير / أحمد عادل كمال في سلسلة الفتوحات الإسلامية ، والتي تميزت بانتقاء الروايات الصحيحة من السقيمة في تميز ملحوظ لهذه السلسلة المباركة ، فضلاً عن بعض المراجع الأخرى والتي وجدت فيها ضالتي كما أوردتها مع نهاية كل باب .

وختاماً ، أحمد الله تعالى الذي يسر لي إخراج هذا الكتاب في هذه الحلة القشبية ، كما أتوجه بالشكر الخالص لكل من كانت له يد في إخراج وإتمام هذا العمل ، وأخص بالذكر منهم سعادة المربي الفاضل والأستاذ الجليل الدكتور / عبدالعزيز بن عبدالرحمن الشبان ، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل أيضاً لسعادة الأستاذ / محمد بن عبدالرحمن العبيكان المدير العام لمكتبة العبيكان على حسن اهتمامه ومتابعته لمراحل سير العمل كي يُنجز هذا الكتاب على أحسن صورة وأبهى حلة .

#### مقدمة المؤلف

الأستاذ / سامي بن عبدالله بن أحمد المفلو

الأحساء في ١/١/١٤٢٥هـ

جوال: ٥٤٩٣٤٦٩٣

## إهداء

بأي بنان أسطر آيات الشكر وجميل الثناء لرجل  
وهب نفسه للعلم وأهله، بهمم شماء، وأيادي  
بيضاء فجاب الأرض من أقصاها إلى أقصاها داعياً  
لله وطالبا للعلم خلف تراثاً فجر فينا جوانب  
الفخر والاعتزاز وأحيا في نفوسنا روح التحدي  
لقهر المستحيل.

أهدي هذا العمل المتواضع عبر هذا الرقيم  
المعرفي إلى صاحب الهمم الجليلة والمكارم  
الطيبة، داعية الإسلام ورحالة العصر **معالي**  
**الشيخ / محمد بن ناصر العبودي** سلمه الله تعالى  
الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي.

ابنكم  
سامي بن عبدالله المغلوث

1. 1. The first  
 2. 2. The second  
 3. 3. The third  
 4. 4. The fourth  
 5. 5. The fifth  
 6. 6. The sixth  
 7. 7. The seventh  
 8. 8. The eighth  
 9. 9. The ninth  
 10. 10. The tenth  
 11. 11. The eleventh  
 12. 12. The twelfth  
 13. 13. The thirteenth  
 14. 14. The fourteenth  
 15. 15. The fifteenth  
 16. 16. The sixteenth  
 17. 17. The seventeenth  
 18. 18. The eighteenth  
 19. 19. The nineteenth  
 20. 20. The twentieth  
 21. 21. The twenty-first  
 22. 22. The twenty-second  
 23. 23. The twenty-third  
 24. 24. The twenty-fourth  
 25. 25. The twenty-fifth  
 26. 26. The twenty-sixth  
 27. 27. The twenty-seventh  
 28. 28. The twenty-eighth  
 29. 29. The twenty-ninth  
 30. 30. The thirtieth  
 31. 31. The thirty-first  
 32. 32. The thirty-second  
 33. 33. The thirty-third  
 34. 34. The thirty-fourth  
 35. 35. The thirty-fifth  
 36. 36. The thirty-sixth  
 37. 37. The thirty-seventh  
 38. 38. The thirty-eighth  
 39. 39. The thirty-ninth  
 40. 40. The fortieth  
 41. 41. The forty-first  
 42. 42. The forty-second  
 43. 43. The forty-third  
 44. 44. The forty-fourth  
 45. 45. The forty-fifth  
 46. 46. The forty-sixth  
 47. 47. The forty-seventh  
 48. 48. The forty-eighth  
 49. 49. The forty-ninth  
 50. 50. The fiftieth  
 51. 51. The fifty-first  
 52. 52. The fifty-second  
 53. 53. The fifty-third  
 54. 54. The fifty-fourth  
 55. 55. The fifty-fifth  
 56. 56. The fifty-sixth  
 57. 57. The fifty-seventh  
 58. 58. The fifty-eighth  
 59. 59. The fifty-ninth  
 60. 60. The sixtieth  
 61. 61. The sixty-first  
 62. 62. The sixty-second  
 63. 63. The sixty-third  
 64. 64. The sixty-fourth  
 65. 65. The sixty-fifth  
 66. 66. The sixty-sixth  
 67. 67. The sixty-seventh  
 68. 68. The sixty-eighth  
 69. 69. The sixty-ninth  
 70. 70. The seventieth  
 71. 71. The seventy-first  
 72. 72. The seventy-second  
 73. 73. The seventy-third  
 74. 74. The seventy-fourth  
 75. 75. The seventy-fifth  
 76. 76. The seventy-sixth  
 77. 77. The seventy-seventh  
 78. 78. The seventy-eighth  
 79. 79. The seventy-ninth  
 80. 80. The eightieth  
 81. 81. The eighty-first  
 82. 82. The eighty-second  
 83. 83. The eighty-third  
 84. 84. The eighty-fourth  
 85. 85. The eighty-fifth  
 86. 86. The eighty-sixth  
 87. 87. The eighty-seventh  
 88. 88. The eighty-eighth  
 89. 89. The eighty-ninth  
 90. 90. The ninetieth  
 91. 91. The ninety-first  
 92. 92. The ninety-second  
 93. 93. The ninety-third  
 94. 94. The ninety-fourth  
 95. 95. The ninety-fifth  
 96. 96. The ninety-sixth  
 97. 97. The ninety-seventh  
 98. 98. The ninety-eighth  
 99. 99. The ninety-ninth  
 100. 100. The hundredth  
 101. 101. The hundred-first  
 102. 102. The hundred-second  
 103. 103. The hundred-third  
 104. 104. The hundred-fourth  
 105. 105. The hundred-fifth  
 106. 106. The hundred-sixth  
 107. 107. The hundred-seventh  
 108. 108. The hundred-eighth  
 109. 109. The hundred-ninth  
 110. 110. The hundredth  
 111. 111. The hundred-first  
 112. 112. The hundred-second  
 113. 113. The hundred-third  
 114. 114. The hundred-fourth  
 115. 115. The hundred-fifth  
 116. 116. The hundred-sixth  
 117. 117. The hundred-seventh  
 118. 118. The hundred-eighth  
 119. 119. The hundred-ninth  
 120. 120. The hundredth  
 121. 121. The hundred-first  
 122. 122. The hundred-second  
 123. 123. The hundred-third  
 124. 124. The hundred-fourth  
 125. 125. The hundred-fifth  
 126. 126. The hundred-sixth  
 127. 127. The hundred-seventh  
 128. 128. The hundred-eighth  
 129. 129. The hundred-ninth  
 130. 130. The hundredth  
 131. 131. The hundred-first  
 132. 132. The hundred-second  
 133. 133. The hundred-third  
 134. 134. The hundred-fourth  
 135. 135. The hundred-fifth  
 136. 136. The hundred-sixth  
 137. 137. The hundred-seventh  
 138. 138. The hundred-eighth  
 139. 139. The hundred-ninth  
 140. 140. The hundredth  
 141. 141. The hundred-first  
 142. 142. The hundred-second  
 143. 143. The hundred-third  
 144. 144. The hundred-fourth  
 145. 145. The hundred-fifth  
 146. 146. The hundred-sixth  
 147. 147. The hundred-seventh  
 148. 148. The hundred-eighth  
 149. 149. The hundred-ninth  
 150. 150. The hundredth  
 151. 151. The hundred-first  
 152. 152. The hundred-second  
 153. 153. The hundred-third  
 154. 154. The hundred-fourth  
 155. 155. The hundred-fifth  
 156. 156. The hundred-sixth  
 157. 157. The hundred-seventh  
 158. 158. The hundred-eighth  
 159. 159. The hundred-ninth  
 160. 160. The hundredth  
 161. 161. The hundred-first  
 162. 162. The hundred-second  
 163. 163. The hundred-third  
 164. 164. The hundred-fourth  
 165. 165. The hundred-fifth  
 166. 166. The hundred-sixth  
 167. 167. The hundred-seventh  
 168. 168. The hundred-eighth  
 169. 169. The hundred-ninth  
 170. 170. The hundredth  
 171. 171. The hundred-first  
 172. 172. The hundred-second  
 173. 173. The hundred-third  
 174. 174. The hundred-fourth  
 175. 175. The hundred-fifth  
 176. 176. The hundred-sixth  
 177. 177. The hundred-seventh  
 178. 178. The hundred-eighth  
 179. 179. The hundred-ninth  
 180. 180. The hundredth  
 181. 181. The hundred-first  
 182. 182. The hundred-second  
 183. 183. The hundred-third  
 184. 184. The hundred-fourth  
 185. 185. The hundred-fifth  
 186. 186. The hundred-sixth  
 187. 187. The hundred-seventh  
 188. 188. The hundred-eighth  
 189. 189. The hundred-ninth  
 190. 190. The hundredth  
 191. 191. The hundred-first  
 192.

... ..

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.

1. James M. Smith  
2. Thomas M. Smith

... ..

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

... ..

*(continued)*



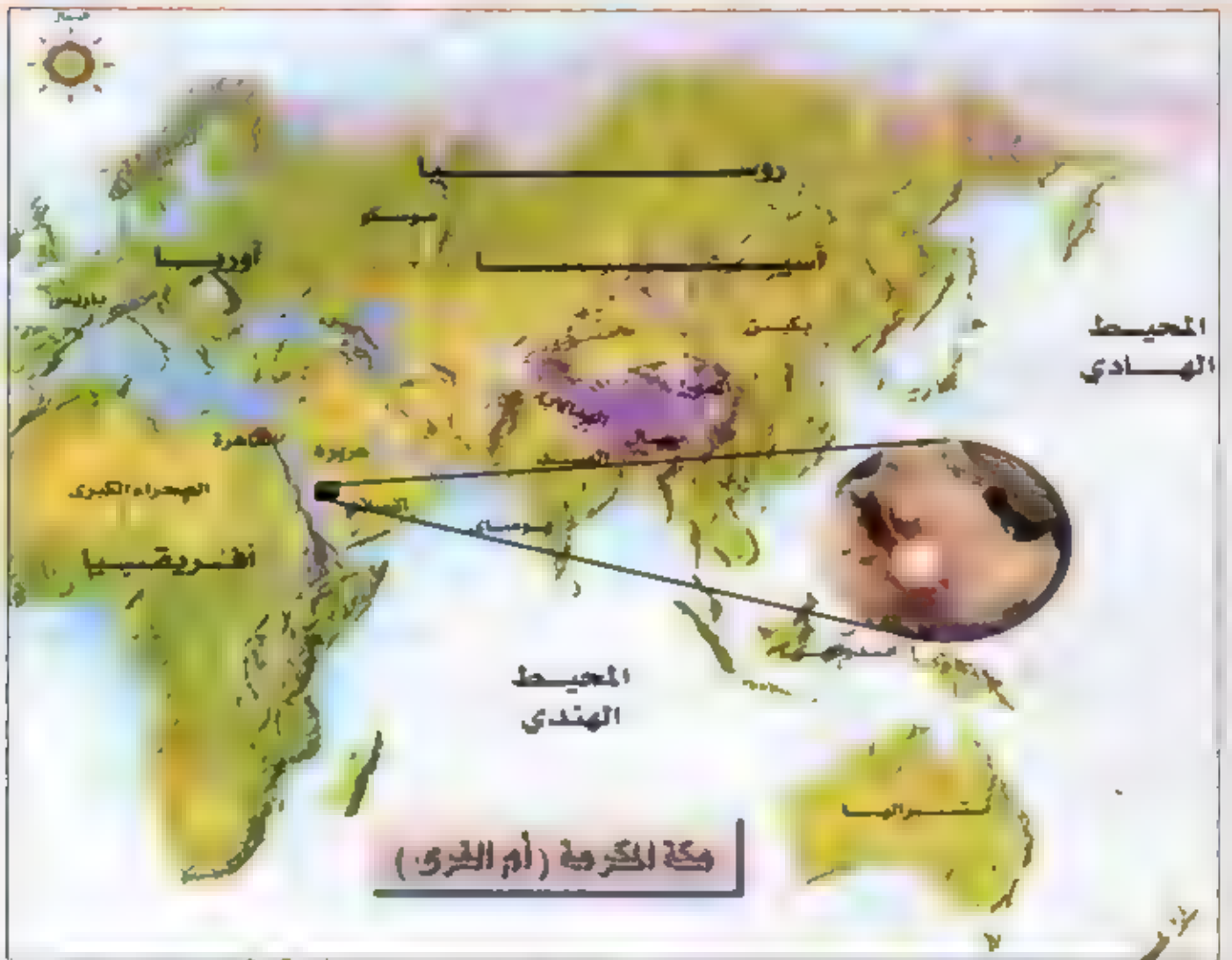
**أطلس الخليفة أبي بكر الصديق**  
**وحي الله عنه**



**الباب الأول**

**أبو بكر الصديق في العهد المكي**





مكة المكرمة بلد الله الحرام ، وفيها الكعبة المشرفة قبله المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، سماها الله تعالى بأسماء عديدة منها : أم القرى ، ولتنسب أم القرى ومن حولها . وتقع مكة بإحداثيات جغرافية لدائرة العرض ٢٥ ٢١ شمالاً وخط طول ٣٩ ٥٠ شرقاً ، وتبعد بـ ٧٨ كم إلى الشرق من مدينة جدة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر وإلى الشمال الغربي من مدينة الطائف التي تبعد عنها بـ ٨٨ كم يعود تأسيسها إلى عهد إبراهيم الخليل - عليه السلام - حينما أمره الله ببناء البيت العتيق مع ابنه إسماعيل قال تعالى : « وإدبرك إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم » . حيث عاش إسماعيل - عليه السلام - بجوار البيت العتيق وفي مكة أصهاره من قبيلة جرهم اليمانية القحطانية ، وقد نبين فيهم ، وأرسل إليهم وإلى مكافاة من بالحجاز من العماليق ، وأوجب أولاداً بلغوا اثني عشر ولداً ، ومن نسل هذه الذرية الطيبة جاء قصي بن كلاب القرشي الجد الرابع لرسول الله ﷺ هو جد فريشاً وأجلى حراة عن مكة ، ويسمى دار الندوة فيها للتشاور فيها مع رجالات فريش ، وحينما جاءت بعثة المصطفى ﷺ تشرعت سرور الوحي عليه في غار حراء ، يحج إليها المسلمون مرة في العمر ، ويقيمون وجهتهم عند الصلاة نحوها في كل يوم خمس مرات

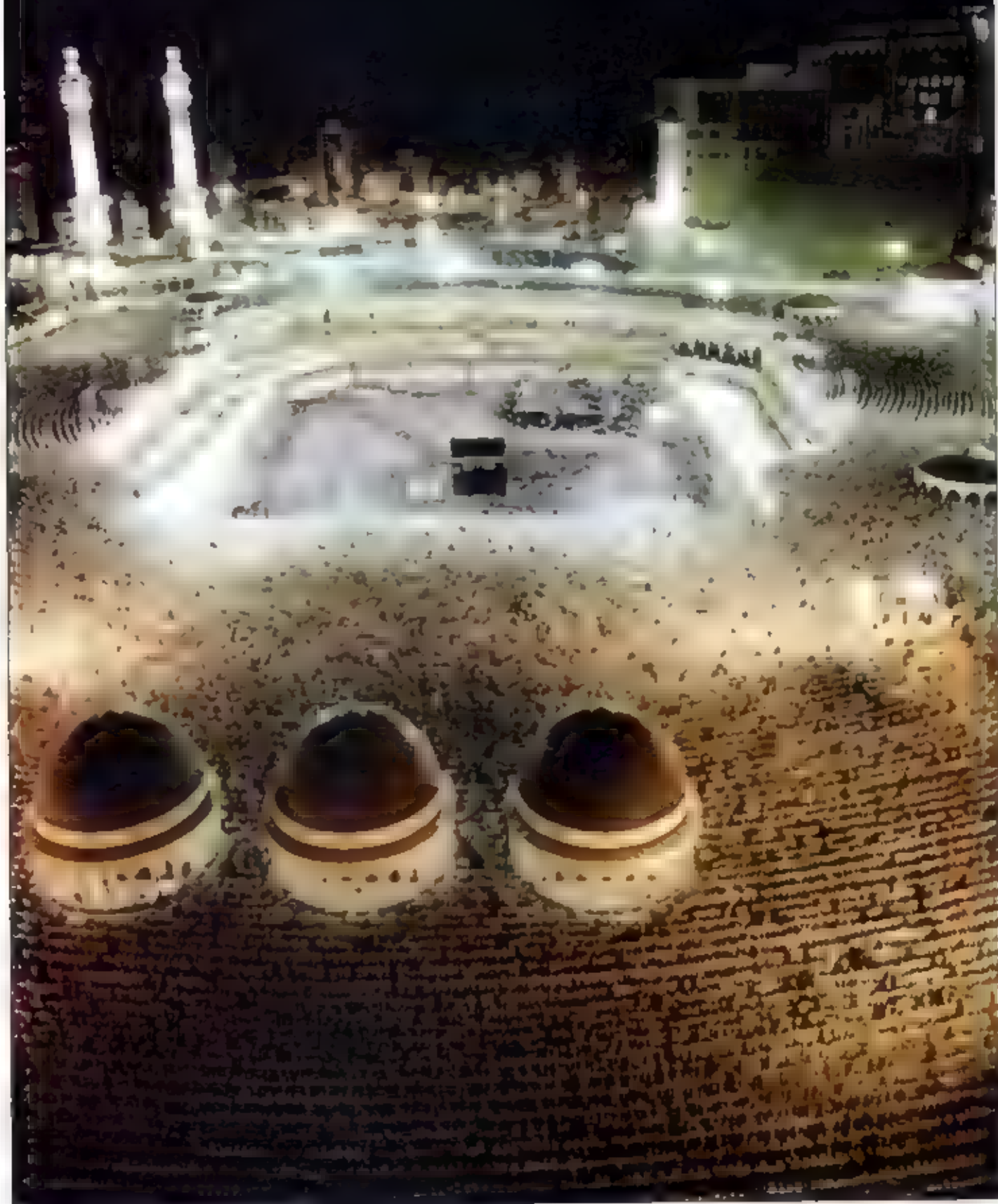


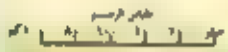
قال تعالى

مرحباً إني أستعنت في ذمتي ما قد غردى به من عند بيتك اللهم مرحباً ليقيموا الصلاة فاجعل أمة من الناس محبة لهم ودمهم من الشرباء عنهم ينحسرون



قال تعالى: ﴿إِن أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾

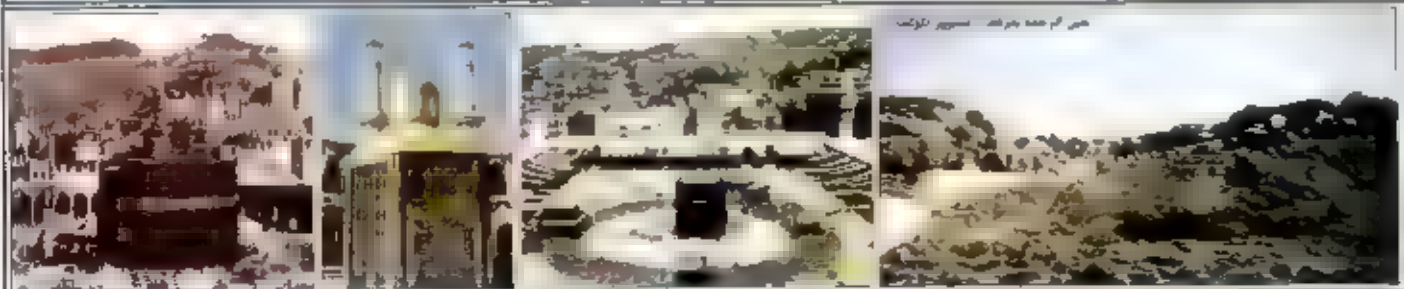
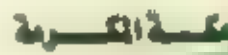




(عبد  
سیا  
حمید)



جزيرة العرب







A photograph of the Kaaba in Mecca, showing the large black cube-shaped structure with people gathered around it. The Kaaba is the central focus, with its characteristic black cover (kiswah) and the Basmala (Bismillah) inscribed on its upper part. The surrounding area is a large, open courtyard with many people walking around. In the background, the minarets of the Masjid al-Haram are visible against a clear sky.

الكعبة المشرفة بمكة المكرمة

## أبو بكر الصديق في الجاهلية

ولد عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب التيمي القرشي الملقب بالمعتيق والمعكني بأبي بكر والمعروف بالصديق في السنة الحادية والخمسين قبل الهجرة النبوية المباركة ، وهو بذلك أصغر سناً من النبي صلى الله عليه وسلم بمئتين وبضعة أشهر .

مولده

تزوج أبو بكر -ع- في الجاهلية امرأتين وهما : فتيلة بنت عبد العزى ، وأولادها عبد الله ، وأسماء ، وتزوج أم رومان بنت عامر السكانية ، وأنجبت له عبد الرحمن ، وعائشة ، ( انظر صفحة أميرة أبي بكر الصديق -ع- ) .

زواجه

انتهى الشرف في قريش قبل ظهور الإسلام إلى عشرة رهط من عشرة أبطى وكان أبو بكر الصديق -ع- من بني تيم قد انتهت إليه الأشراف وهي الديات والمغارم ، فكان إذا حمل شيئاً فسأل فيه قريشاً صدقوه ، وأمضوا جمالة من بهض معه ، وإن احتملها غيره خذلوه .

من صفاته قريش

كان أبو بكر -ع- نسيابة قريش قال ابن هشام ، كان أبو بكر -ع- أنسب قريش لقريش ، وأعلم قريش بها ، وبما كان فيها من خير وشر ، وكان رجلاً ثارصاً ذا خلق ومعروف ، وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه ، لغير واحد من الأمر : لعلمه وتجارته وحسن مجالسته .

نسيابة لقريش

كمادة معظم رجالات قريش في البراعة في فن التجارة برز الصديق -ع- في هذا الجانب حيث ارتحل بتجارته إلى بصرى الشام ، وأرض اليمن ، وكان معه أبو طالب في قافلته إلى الشام ، وكان رأسماله جيداً ، كريمةً ، فكان ينفق من ماله في كرمه .

لأمره ناسية

حرّم أبو بكر -ع- على نفسه الخمر في الجاهلية فلم يشربها قط - بفصل الله تعالى - لا في الجاهلية ولا في الإسلام . ولم يسجد لصنم قط أيضاً ، وأخرج ابن عامر بسند صحيح عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، قالت : والله ما قال أبو بكر شعراً قط في جاهلية ولا إسلام ، ولقد ترك هو وعثمان شرب الخمر في الجاهلية .

مغله وورعه

كان أبو بكر -ع- صاحباً للنبي قبل البعثة ، وكان معه حين ذهب مع عمه إلى الشام . روي أن أبا بكر -ع- أنه قال : خرجت أريد اليمن قبل أن يبعث النبي ﷺ ، فتركت على شيخ من الأزد عالم ، قد قرأ الكتاب وعلم علماً كثيراً ، فلما رأيته قال : أحرمي أنت ؟ قلت نعم . أنا من أهل الحرم . قال : وقرشي ؟ قلت : نعم أنا من قريش ، قال وتيمي ؟ قلت : نعم أنا عبد الله بن عثمان بن تيم بن مرة ، فأخبره أنه سيكون صاحباً للنبي يبعث في الحرم .

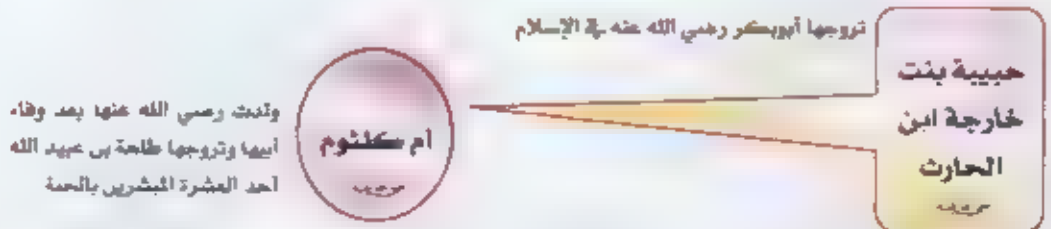
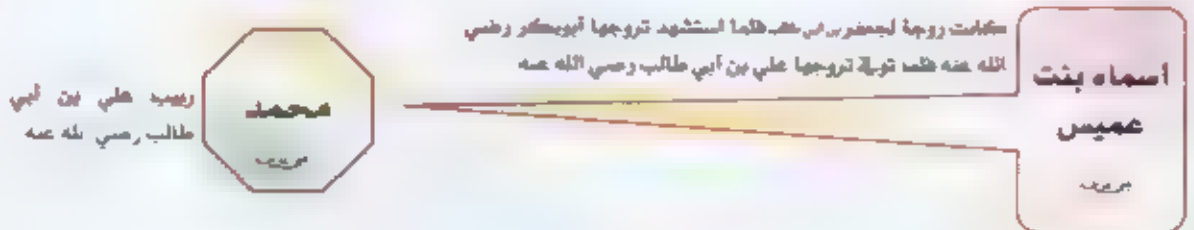
صديقاً للنبي

## أسرة أبي بكر الصديق

هو عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن النضر بن مالك. ويلتقي نسبه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب. ويكنى بأبي بكر. ويعرف بالصديق وأمه أم الخير سلمى بنت صخر التيمية.

### أبناؤه

### زوجاته





## أبو بكر الصديق في الإسلام ( العهد المبكر )

### إسلامه

كان أبو بكر رضي سريع الاستجابة لدعوة الرسول ﷺ ، يروي ابن هشام عن الرسول ﷺ قال : (( ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت فيه عنده كنية وبظر وتردد ، إلا ما كان من أبي بكر ابن قحافة ما عظم ( ما أحجم ) عنه حين ذكرته له وما تردد فيه )) وروي ابن سعد عن جماعة من الصحابة أنهم قالوا : أول من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق .

### دوره الدعوي

حظي الصديق بمكانة رفيعة ومسرلة عالية هي قلوب الناس ، لما عُرف عنه من خلق كريم وسيرة عطرة فوطب هذه الخصال الطيبة في مجال الدعوة إلى الله واستجاب له نمرٌ كثير من قومه في مقدمتهم : الرئيسير بن العوام ، وعثمان بن عفان ، وطلحة بن عبيد الله ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن ابن عوف ، فابتدأ بهم الصديق رضي وعنه إلى الرسول ﷺ وأسأهم بحق الإسلام فأمنوا

### علقام الصديق

لقد كان من نتيجة جهر المسلمين بإسلامهم أن تعرض أصعب رسول الله ﷺ لأذى المشركين وعذابهم فقام أبو بكر باعتناق سبعة ممن كانوا يمدبون في سبيل الله ، منهم بلال بن رباح وقد اشتراه بحمض أوسق من الذهب ، واعتق ربيعة ، أمة عمر بن الخطاب قبل أن يسلم ، واعتق أمة في يبي عدي قوم عمر بن الخطاب ، وقد أسلمت ، واعتق أمة في بني عبد شمس ، وكانت تدعى أم عيسى واعتقها

### أصدقائه النبي

أكرم الله سبحانه وتعالى نبيه محمداً ﷺ فأسري به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم خرج به إلى السماء ليرى من آيات ربه الكبرى ما رأى ، وعرضت عليه وعلى أمته الصلوات الخمس ، ولما أصبح أخبر قريشاً بذلك فلم يصدقوه وكان أبو بكر رضي ، كلما أخبر النبي ﷺ بشيء حول الإسماء والمعراج قال له : صدقت ، فسمي لذلك الصديق

### فروجه للحبشة

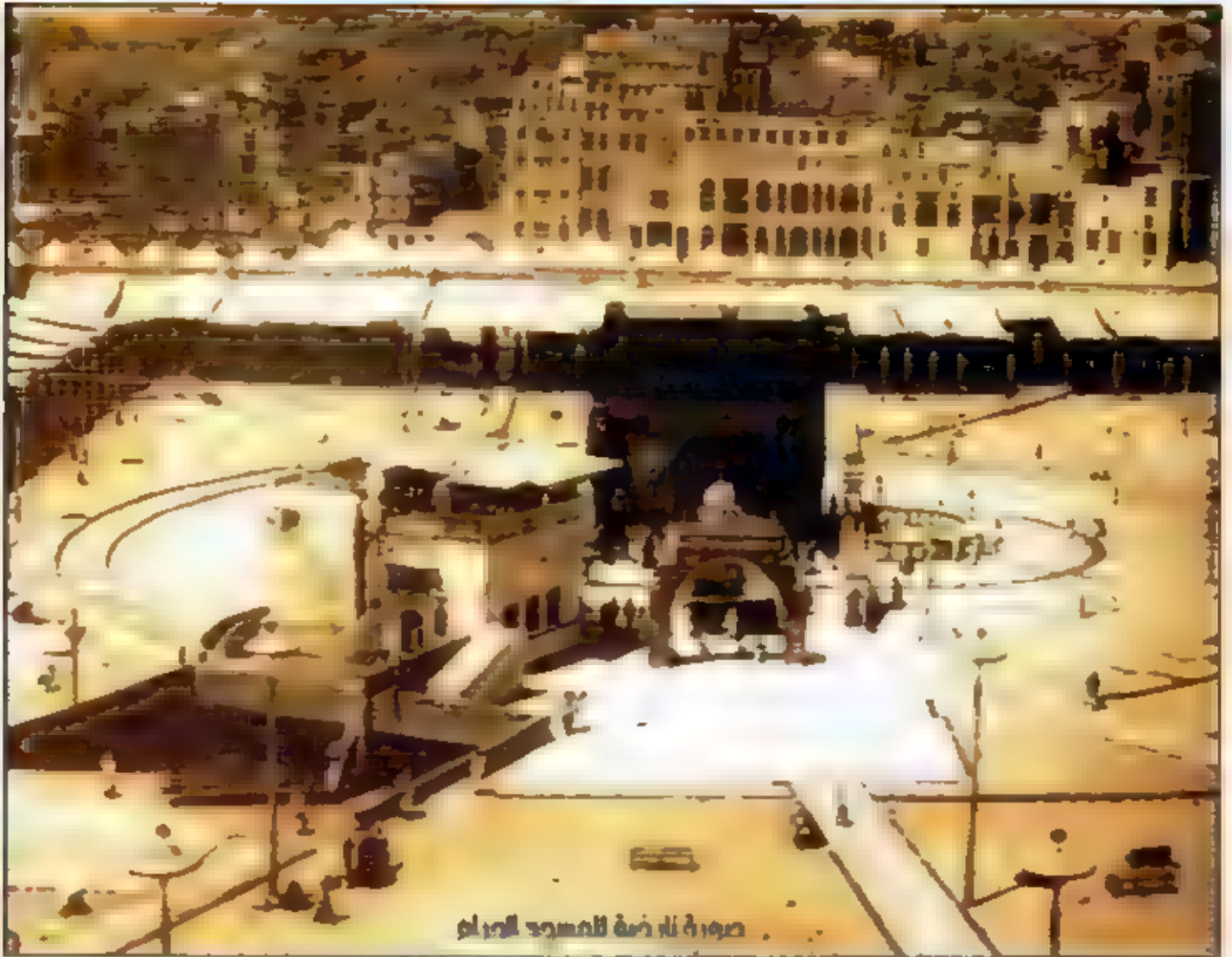
خرج أبو بكر رضي مهاجراً إلى الحبشة ، مصحياً بمكاته في قومه وتجارته ومصالحة في سبيل الله ، حتى إذا بلغ برك العماد لقيه ابن الدغنة ، فقال : أين تريد يا أبا بكر ؟ قال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي ، قال ابن الدغنة : هأن مثلك يا أبا بكر لا يخرخ ولا يخرج ، فأنا لك جار ، فأرجع فأعبد ربك ببلدك فخرج الصديق مع ابن الدغنة

### أمره بالإفداء

حاولت قريش الاعتداء على الرسول ﷺ فقام أبو بكر رضي يدفعهم عنه وهو يقول : اتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ، فتعول حقدهم إلى أبي بكر يضربونه ويشدون شعره ، حتى أغمى عليه فلما أفاق قال : ما فعل رسول ﷺ ، فيقولون له : بحير ، فيقول : والله لا دقت طعاماً ولا شرباً حتى أرى رسول الله ﷺ ، ولم تهدأ نفسه حتى أطمأن على رسول الله ﷺ

### هجرته في النبي

خرج النبي ﷺ ، وصاحبه أبو بكر رضي حفية إلى عار ثور ، بعيدون عن أعين قريش استعداداً للهجرة إلى يثرب ثم دخل أبو بكر الغار قبل النبي ليطمش إلى عدم وجود ما يكره أو يحشى فيه ، وكما هي الغار ثلاثة أيام كان عبد الله بن أبي بكر يواظبهما بالأخبار ، واخته أسماء توافيهما بالطعام وعندما يئست قريش من بحثها عنهما توجه الركب الميمون في اليوم الرابع صوب يثرب مهاجرين



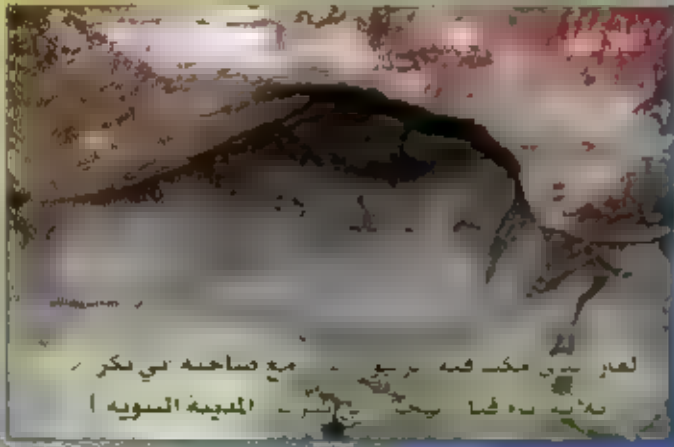
صورة نازلة للمسجد الحرام

قال الحميري المبرر المذكور في لقون في قوله تعالى ( إذ هما في نهار ) هو نهار ثور حبل بمكة ، وذلك حين هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مكة احتضن فيه هو و بكر رضي الله عنه ، من قريش حين خرجوا في ساعه ، وأمر الله تعالى بمشكوب فسجدت على هم نهار ، ورسول حمامين وحشيتهم فقاموا على وجهه لمار وكس ذلك معا صند المشرقتين عنه ، فيقال ان حمام الحرم من سل بيت الحمامين ، ويقدم لدخوله بو بكر رضي الله عنه ليضيه بمصه لئلا يخرج منه ما يؤديه ، ههه قال صلى الله عليه وسلم لاني بكر رضي الله عنه ( ما طبت بأشس الله ثالثهما ) . هـ

تضاد قريش تقسم إلى قسمين قريش الطاهج وهم سكان مكة والمخاض مصلين وبيته وقريش الطواهر منكم سكان مكة كسبي وقرهه و مصلين



قال البلاذري : البطحاء ، اسم يطلق على كل واد شقه السيل فحمل أرضه كالأرمل ، جاءت في قول الحميري بن الحمام المُرِّي العظماني ، وكانت يوم مرة بن عوف تدعى السب في قريش أبود كنانة بمكة قبره بمعتلج البطحاء بن لأحاشب وكانت البطحاء عمدا على جزء من وادي مكة ، هو بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ومنها العراء وسوق الليل أما في عصرنا فقد عبتت هدهيت البطحاء فإذا ذكرت بطحاء مكة فهي هذا الموضع أما بطحاء قريش فهي غير هذه إنما هي مكان قرب جبل ثور



لعار بين مكة فيه نهار مع صاحبه في بكر مكة به نهار بين مكة المدينة النبوية



• مسجد أبي بكر الصديق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه في الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة النبوية ويحيط بمسجده داره التي بدأت منها الهجرة المباركة إلى طيبة الطيبة م الممورة عبد القوس الأنصاري في مكتبته طريق الهجرة النبوية

• جبل ثور بجوار مكة المكرمة ، والذي مكث فيه رسول الرسول صلى الله عليه وسلم مع صاحبه أبي بكر الصديق رضي الله عنه ثلاثة أيام تمهيدا لمريش من أجل الاستعداد إلى الهجرة المباركة تصوير المؤلف





# أرض

## طريق الهجرة المباركة

المدينة النبوية

نخلة

ثنية دكرية

وادي محاح

وادي القرق

وادي حياء

بئر مبرك

الأبواء

مستورة

درايح

الجبلة

عجلون

وادي كنية

جمعا أم معبد

وادي قديد

ثنية لفت

وادي خيران

الذلف

عساف

# الحجاز

المدينة

مكة المكرمة

المنطقة

جبل ثور

وادي عذرة

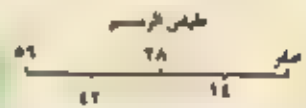
وادي عذرة

الطائف

﴿ لَا تُصَلُّوا عَلَى مَنْكُورٍ ﴾  
الذين حكموا تلك الأرض وقتها لم تكن في تلك الأرض  
تقول بسبحه لا محذور في الله مع ما أسس  
أخذ حكمته عليه ونسبته بغيره  
ومثل حكمته الذين حكموا تلك  
وصفته أنهم من التلأ والله عز وجل

لقد بني التاريخ الإسلامي على حادثة الهجرة النبوية المباركة  
والتي حفل بها المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة  
المكرمة إلى يثرب ( المدينة النبوية ) في ١٢ يوليو من  
عام ٦٢٢م. والذي تخلله سيلنا عبرين الخطاب  
رضي الله عنه منطلق التاريخ الهجري .

هجرة الرسول ﷺ وأبي بكر من مكة إلى المدينة



♦ القرآن الكريم .

♦ تاريخ الرسل و الملوك ( تاريخ الطبري ) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري .

♦ البداية والنهاية : أبو المضاء الحافظ ابن كثير الدمشقي .

♦ معجم البلدان : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي

♦ معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية : المقدم : عاتق بن غيث الهلالي

♦ الحلفاء الراشدون د . الشيخ الأمين عوض الله .

♦ الخلفاء الراشدون ، أعمال وأحداث د . أمين القصاة .

♦ مع الحلفاء الراشدين ، محمد زكي الدين محمد قاسم

♦ التاريخ الإسلامي ، الحلفاء الراشدون الشيخ محمود شاكر

♦ أهم الأحداث التاريخية في عهد الحلفاء الراشدين سامي بن عبد الله المفلو

♦ عصر المصطفى رضي الله عنه شبيب أحمد علي الباكستاني

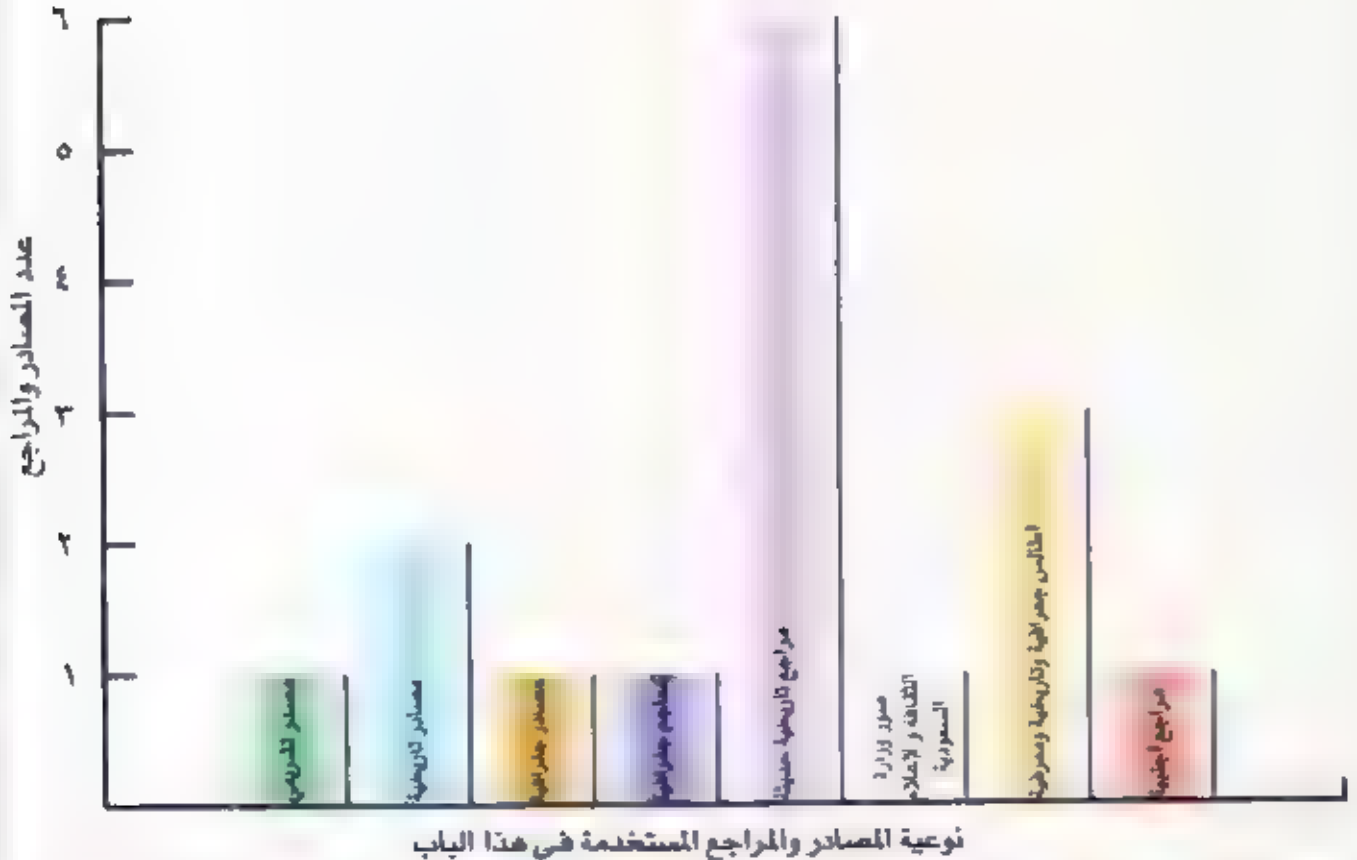
♦ وزارة الثقافة والإعلام بالملكة العربية السعودية . فرع الأحساء

♦ أطلس المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي

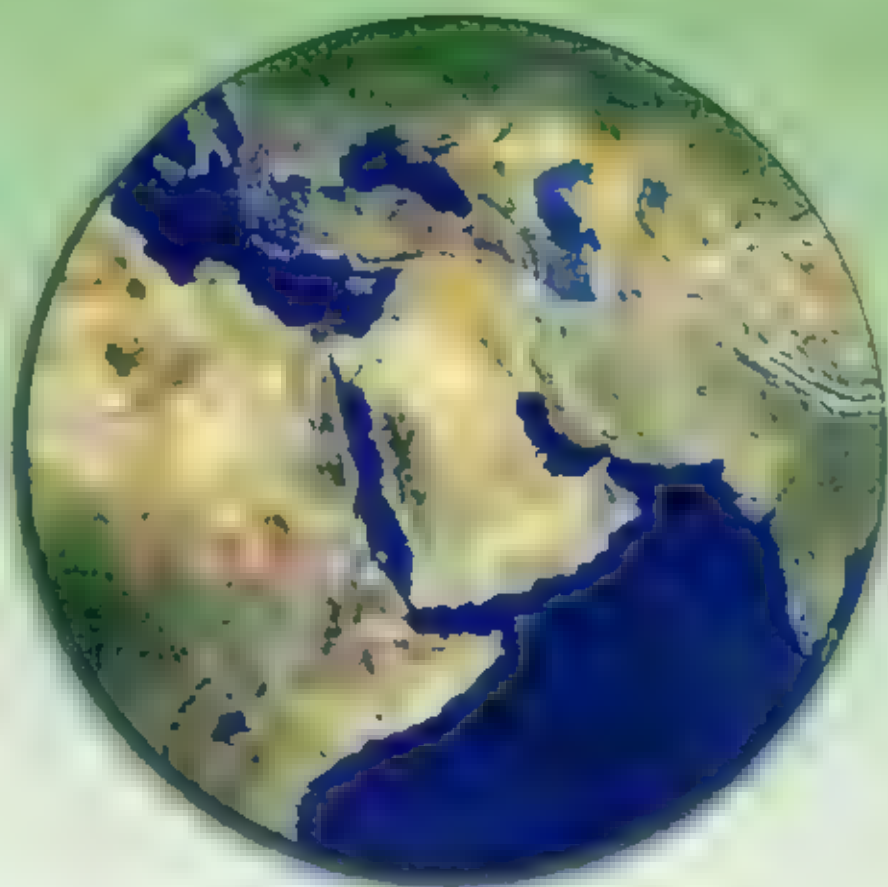
♦ الأطلس التوضيحي المصور : إيمانز بونار

♦ الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ : سامي بن عبد الله المفلو

♦ TELL ME ABOUT THE PROPHET MUHAMMAD , SANIASSNAIN KHAN .



**أطلس الخليفة أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه**



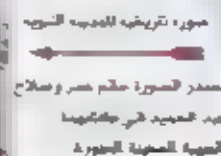
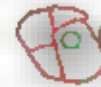
**الباب الثاني**

**أبو بكر الصديق في العهد العباسي**



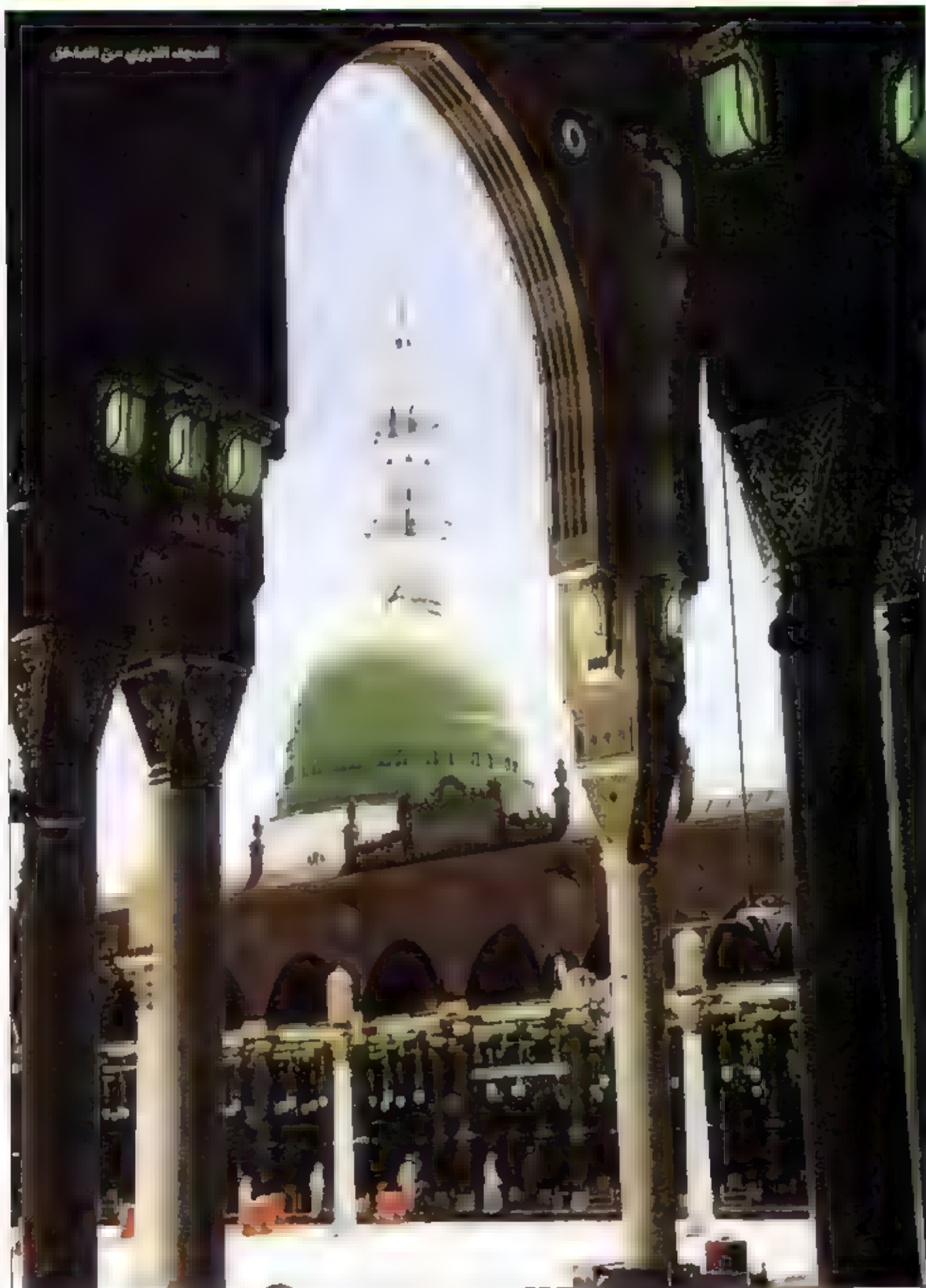


○ المصاطبة      ○ جبل شمس  
 ○ الشفة      ○ جبل شمس  
 شمال  
 شرق  
 جنوب



## جزيرة العرب

المسجد النبوي من الداخل



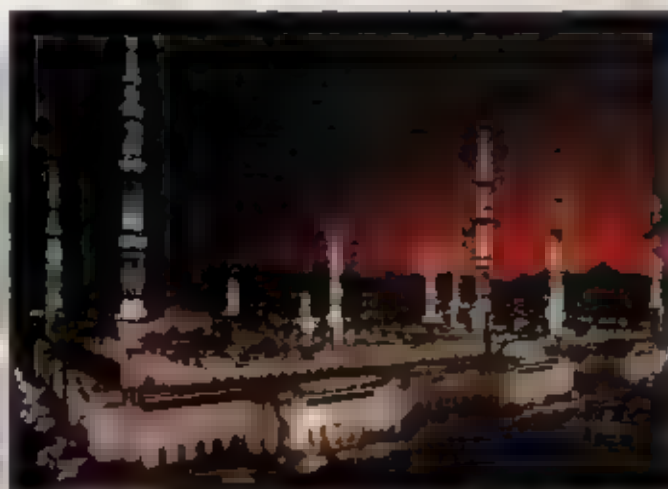




## مخطط تقريبي لمساجد التاريخية في المدينة النبوية



مسجد الميقات - تصوير المؤلف



مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بطيبة الطيبة في العهد السعودي  
الراهر م الصورة وزارة الإعلام بالملكة العربية السعودية



مسجد قباء أول مسجد بني في  
الإسلام تصوير المؤلف

خوخة أبي بكر الصديق



باب الرحمة

حجرة صفية

# المسجد النبوي

الروضة الشريفة

حجرة رملة بنت أبي سفيان

حجرة جويرية

أهل الصفّة

المسبر

المحراب

حجرة سودة

حجرة عائشة بنت أبي بكر الصديق

حجرة فاطمة

باب عثمان

حجرة حفصة بنت عمر بن الخطاب

١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢

حجرة زينب بنت خزيمة الهلالية

حجرة زينب بنت خزيمة أم المؤمنين

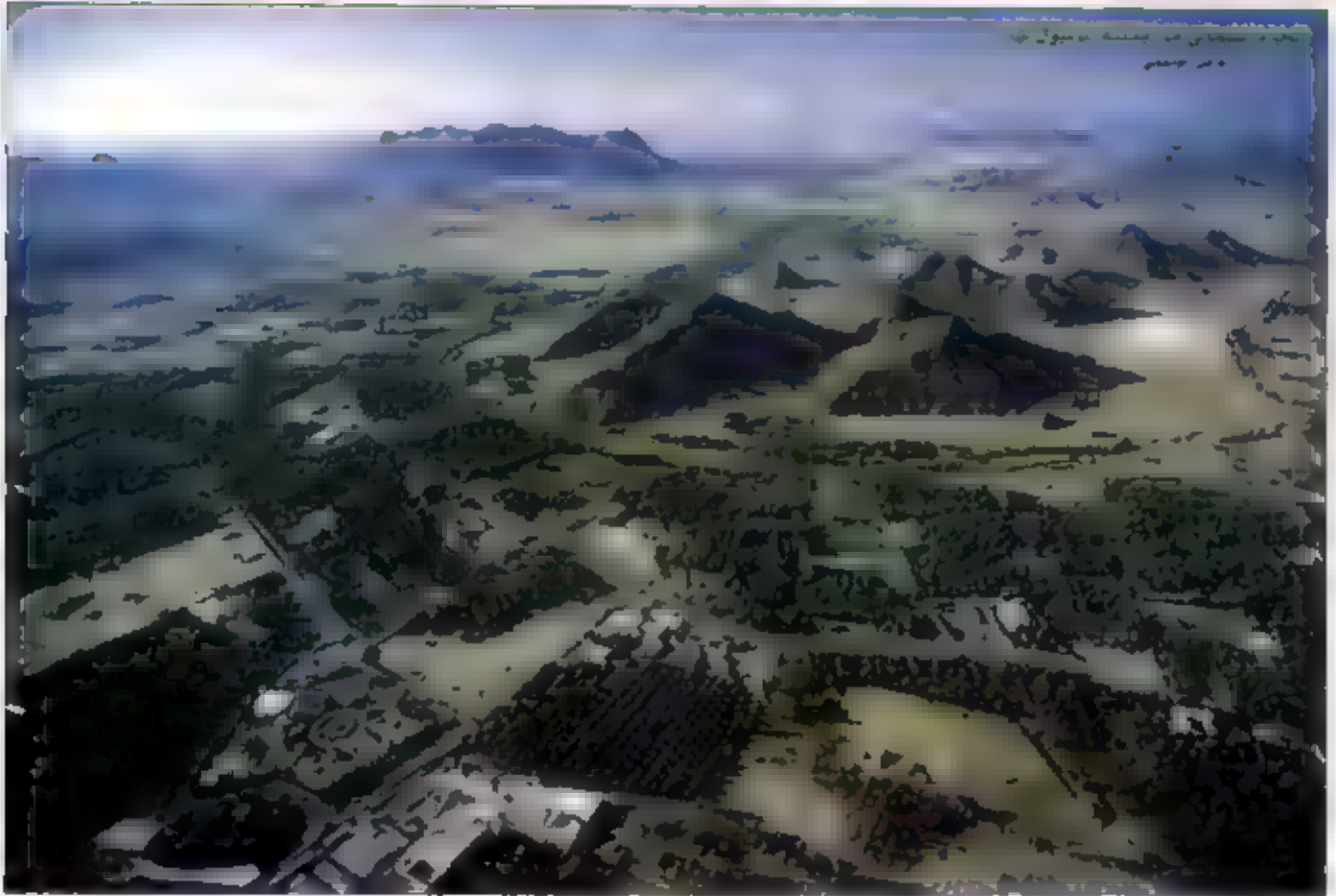
حجرة زينب بنت جحش



موقع بيوت أمهات المؤمنين (أرواح الرسول ﷺ) وابنته فاطمة رضي الله عنها

خوخة أبي بكر الصديق وحجرة أمته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما .





المدينة النبوية هي مدينة المصطفى ﷺ ، وعاصمة الإسلام وقلبه الدبى، فيها المسجد النبوي الشريف ثاني المساجد المشرفة التي تشد لها الرحال ، وثالثها هي الباء ، غرخت في الحاحليه بيثرب ، قال تعالى هي سورة الأحزاب: (وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأنس فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا) وحينما هاجر إليها الرسول ﷺ مع صاحبه أبي بكر ر غير اسمها ودعاها بالمدينة ، وطاية ، وطابة ، وبهي عن تسميتها بيثرب ، فمن البراء بن عازب ر قال قال رسول الله ﷺ (( من سمى المدينة بيثرب فليستفمر الله عز وجل ، هي طابة ، هي طابة )) ولعل تمييز اسمها كان بسبب أن يثرب جاءت من الثرب بمعنى المساد أو من التشريب أي المزاخنة بالثقب ، فذكره ذلك الرسول ﷺ .

وقال ياقوت في معجم البلدان « ولهد المدينة تسعة وعشرون اسماً ، وهي المدينة ، وطاية ، وطابا ، والمسكينة ، والعدراء ، والحاضرة ، والمحبة ، والمحبورة ، ويثرب ، والساحية ، والموهية ، وأكالة البلدان ، والمباركة ، والمحومة ، والمسلة ، والمحبة ، والقدسية ، والقاصمة ، وطابا ، ودات الحرار ، واشتهرت المدينة بحراتها البرصكانية التي تحيط بها من ثلاث جهات ، ففي الشرق حرة واقم ومن الغرب حرة الوبرة ومن الجنوب الشرقي والأوسط حرة الكرماء وبها جبل أحد في الشمال ، وجبل غير في الجنوب ، وجبل سلع في الوسط ، وتأتيها السيول من الجنوب والشرق ، وتلتقي السيول فيها في رعاية ، مجتمع الأسياال شمال عربي المدينة وصفها ياقوت قائلاً « فإن للمدينة سور والمسجد في نحو وسطها ، وقبر الرسول ﷺ ، وقبر أبي بكر وقبر عمر رضي الله عنهما ، والمس الذي كان يحطب عليه رسول الله ﷺ ، وقد عشي بعسر اجر والروضة أمام المسروبييه وبين القبر ، وعصلى النبي ﷺ الذي كان يصلي فيه الأعياد هي عربي المدينة داخل الباب وتقع المرقد خارج المدينة من شرقيها ، وقباء خارج المدينة على نحو ميلين إلى ما يلي القبلة ، وهي شبيهة بالقرية » .

وروى أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ « من صبر على أوار المدينة وحرها كصبت له يوم القيامة شفيحاً وشهيداً ، وقال ﷺ حين توجه إليها مهاجراً « اللهم إني قد أخرجتني من أحب أرضك إلي فأزلتني أحب أرض إليك » فأنزلته المدينة ، وقد جعل النبي ﷺ المدينة حرماً أمراً روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ « إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة فكما حرم إبراهيم مكة وإني دعوت في صاعها ومنها بمنيتي ما دعا به إبراهيم لأهل مكة ) وقال عليه السلام « اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة » . متفق عليه



## أهم أحداث أبي بكر الصديق عنة في العهد المدني

✦ وصول النبي ﷺ مهاجراً من مكة مع صاحبه أبي بكر الصديق عنة إلى قباء في يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة من البعثة المبركة . ومكثوا فيها عدة أيام . حيث وضع خلالها أسس مسجد قباء ( أول مسجد بني في الإسلام ) ثم توجه النبي ﷺ مع أبي بكر إلى دحل يثرب واستقر مقلهما فيها وسحب يثرب منذ ذلك اليوم بالبيعة . فقام ﷺ ببناء المسجد النبوي الشريف والمجرات المظاهرات . وقد بنى النبي في هذا العام على عاتقه بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

✦ في هذا العام إنزل الله تعالى آية الإذن بالقتال ولم يصرعه عليهم قال تعالى ( أول الذين يقاتلون بأمرهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ) لذلك شارك أبو بكر عنة مع كل غزوة عراها الرسول ﷺ بل وكان أبو بكر من ضمن لجس الاستشاري في غزوة بدر وأحد قادة الجيش حيث تكلم بكلاماً حسناً . وخلال عملية الرسول الاستشارية قبل التمركة صعبه أبو بكر حينما كان يحول حول معسكر مكة لمعرفة عدد الجيش القرشي . وقد قاتل عبد الرحمن بن أبي بكر مع المشركين ضد المسلمين وهزم والده

✦ حينما أتهم آخرون المسلمين في أحد . ثبت مع الرسول ﷺ حبيب عشر رجلاً . منهم منهم من المهاجرين في مقدمتهم الصديق عنة وسبوا من الأنصار . يندونه بجفاهم ويقتلون منهم الأعداء يومه . وسلكهم بول . وهي بول وجلجل وعسي بول مسك . وظنك السلام هيم مودع ( غير مشرول ) . وكما حدث لأبي بكر مع آية عبد الرحمن في بدر تكرر المشهد ذاته في أحد . حين طلع عبد الرحمن يقول متحمداً . من يباركهم الصديق عنة . شاعروا منهم . يزيد الصديق له . نولا أن النبي ﷺ قال له . ثم سوفك وأرجع إلى مكثك ومنك بصلك

خرج النبي ﷺ مع أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم إلى مسكن بني النضير يطلبهم بالإسلام في دنيا المانريين بموجب المصنف بيده وبينهم . فلنهي إلى ديارهم وعسكر لهم ما خافهم من أجله فلبوا . أربيعاً واستنداد . واستروهم مع أصحبه مراً حسناً في ظل جناح من بيت أحدهم . وحل اليهود بعضهم إلى بعض . وسئل لهم التيطس بن يلقا حماره على النبي ﷺ . من على الدور وسئل جبريل من الله يحبره بالأمر يخص الرسول ﷺ مسرعاً . ونوجه إلى القبة ولحقه أصحبه فقالوا . نهضت ولم تشرب بك . فأخبرهم بما همت به يهود

✦ في هذا العام أسهم الصديق عنة إسهاماً كبيراً مع بعث المهاجرين والأنصار في عمر الحديق خلال غزوة الأحزاب فكان عنة ينفذ التراب في شابهه فلما خرج الرسول ﷺ ورأى ما بالصحاب من التعب والوجع قال (( اللهم إن العيش عيش الآخرة ، فاعصر للأنصار والمهاجرة ))

✦ خرج أبو بكر في سرية إلى وادي القرى في شهر رمضان من هذا العام لمخيط في حرارة النبي ﷺ . وقد أتى أبو بكر عنة في هذه السرية بالأحساء . وهزم امر . بصيت الحد . لبي في أم قرفة واستأ . فهاهم من الأسكوت بسوقهم إلى أبي بكر فملكه ابتها . وقد سلكه رسول الله ﷺ بنت أم قرفة . فبعت بها إلى مكة . وهدى بها أسرى من المسلمين فمالك . وفي صلح الحديبية انطلق عمر عنة إلى أبي بكر متعظاً من يهود الصلح فرة عليه الصديق عنة كما رد الرسول على عمر . وزاد فاستسلك بعزوه حتى يموت . هو الله أنه يعلى الحل

✦ في هذا العام خرج أبو بكر عنة في سرية لناديب بني كلاب الذين اتحدوا مع بعض القبائل العربية من بني محارب وأماز ضد المسلمين . فكان النصر المؤزر من نصيب المسلمين بمساعدة الصديق عنة . وقد شارك أبو بكر عنة مع المسلمين في داء عمرة القضاء بعد أن أمر الرسول ﷺ من شهد الحديبية بضياء عسكرته . ولا يخطف منهم أحد شهد الحديبية . وهذه العمرة سبى باريها أسماء في على التمر الثاني : القضاء . والقضية . والقصاص . والصلح

✦ في هذا العام تم فتح مكة المكرمة وبعد الصبح جاء أبو بكر الصديق عنة بالبيعة أبي صفافه يشوده وقد كتب بصره . فلما راه رسول الله ﷺ قال (( هلا تركت الشيخ في بيته حتى أسكن أنا )) ؟ فقال أبو بكر . يا رسول الله . هو الحق أن يمشي إليك من أن تعشي إليه أنت . فأجلسه بين يديه . ثم مسح صدره وقال (( أسلم فسلم . وهذه رسول الله بها بكسر بإسلام أبيه . وكان ر من أبي صفافه قد اشتعل شياً فقال الرسول عجبوا من شمره . ولا تقره سودا ))

✦ في أواخر شهر ذي القعدة من هذا العام خرج أبو بكر عنة بامر رسول الله عبرا على الحج . ثم رحل الرسول ﷺ على أثره علماً عنة . فسار الصديق وهو أسير على الحج ومعه علي عنة إلى مكة . فاقدم الناس الحج وحج العرب والكفار على عناقهم في التهايلة وعلي عنة . يوزن ببراء . فنادى يوم الأضحية قاتلاً لا يحمي بعد الامام مشرك . ولا يلوهم بالبيت عريان . ومن كان بيده وبين رسول الله ﷺ فاحله إلى حنة . ورجع المشركون . فلام بمصهم بمصا . وقالوا ما يصمون . وقد أسبغ عريش فاستمر

✦ إن رسول الله ﷺ لما حطب قارب وفاته قال إن عبداً من عبد الله خير من الله بين الدنيا وبين ما بعدها فاختار ما عبد الله . فلم يترك عمر أبي بكر أن النبي ﷺ إنما يصي بمصه . فاجلس أبو بكر عنة بالمكان . وقال من معك بالنصا وببائنا ثم قال عليه الصلاة والسلام : (( إني لا أعلم أحداً كان أفضل مني الصديق بذا صه )) الحبيب . ثم قال (( لا يقين في المسجد حوجه الا حوجه أبي بكر كصديق عليه

✦ في هذا العام انتقل الرسول ﷺ إلى الرضيق الأعلى فطفت الأحلام وطرقت الأكباب والزوى ولم يحمم الأمر بوضع الناس على الحق غيرهم ولبات أبي بكر عنة . إذ قال آية الناس من كان بعد مصدا بين محمد . فد مات . ومن كان بعد الله بين الله حي لا يموت وتلا قوله تعالى ( وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل . أول ما مات أو قتل نقلبكم على أعقابكم ) الآية . حتى قال عمر والله لكأنني ما سمعت هذه الآية من قبل . فكان لشباب أبي بكر عنة أثره الكبير في وحدة الصف الإسلامي بعد وفاة الرسول ﷺ



خاض المسلمون بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم ثمان وعشرين غزوة أوضحتها لك أخي القارئ باللون الأحمر ، وكانت أولها غزوة الأبواء وآخرها تبوك .

وقد اصطالح المخرون على تسمية كل حملة قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم ضد أعداء المسلمين بنفسه غزوة ، وكل حملة عسكرية وجهها الرسول ضد أعداء المسلمين ولم يحضرها بنفسه وقادها أحد صحابته سرية .

تعمدات

ارض

## بنو اعمد

---

رأى

القبائل غططمان

الموسليم

• قرطبة العصور

1890

م

مَنُوعُ الْحَيَاةِ

بأهله

## مصادر

## الحجاز

أفهم

اردو انجمن

## النوبة

**أرض السودان**

المجلد الثاني (القلزم)

## سريلا أبي بكر الصديق

هجرة أبو بكر الصديق من مكة إلى المدينة المنورة

هجرة أبو بكر الصديق من مكة إلى المدينة المنورة



في الهجرة الأولى توجه أبو بكر الصديق من مكة إلى ديار بني فزاره حيثما أعاربه بإيمانه من أم هانئ واستأجره على فطنته التجارية بقبيلة زيد من حاضرة كنانة العرب بين أنهرهما من الموقع بعد ما علموا بوصول المسلمين إليهم  
 أما السرية الثانية فتوجهت بقيادة الصديق من ثغريب بني كلاب الذين اتحدوا ضد المسلمين مع بني حارث وبني سمار فحلبان النهر حلب المسلمين بعدما أسروا وقتلوا أعدادا كبيرة من المعمر



حج أبي بكر الصديق بالناس في السنة  
التاسعة من الهجرة النبوية المباركة

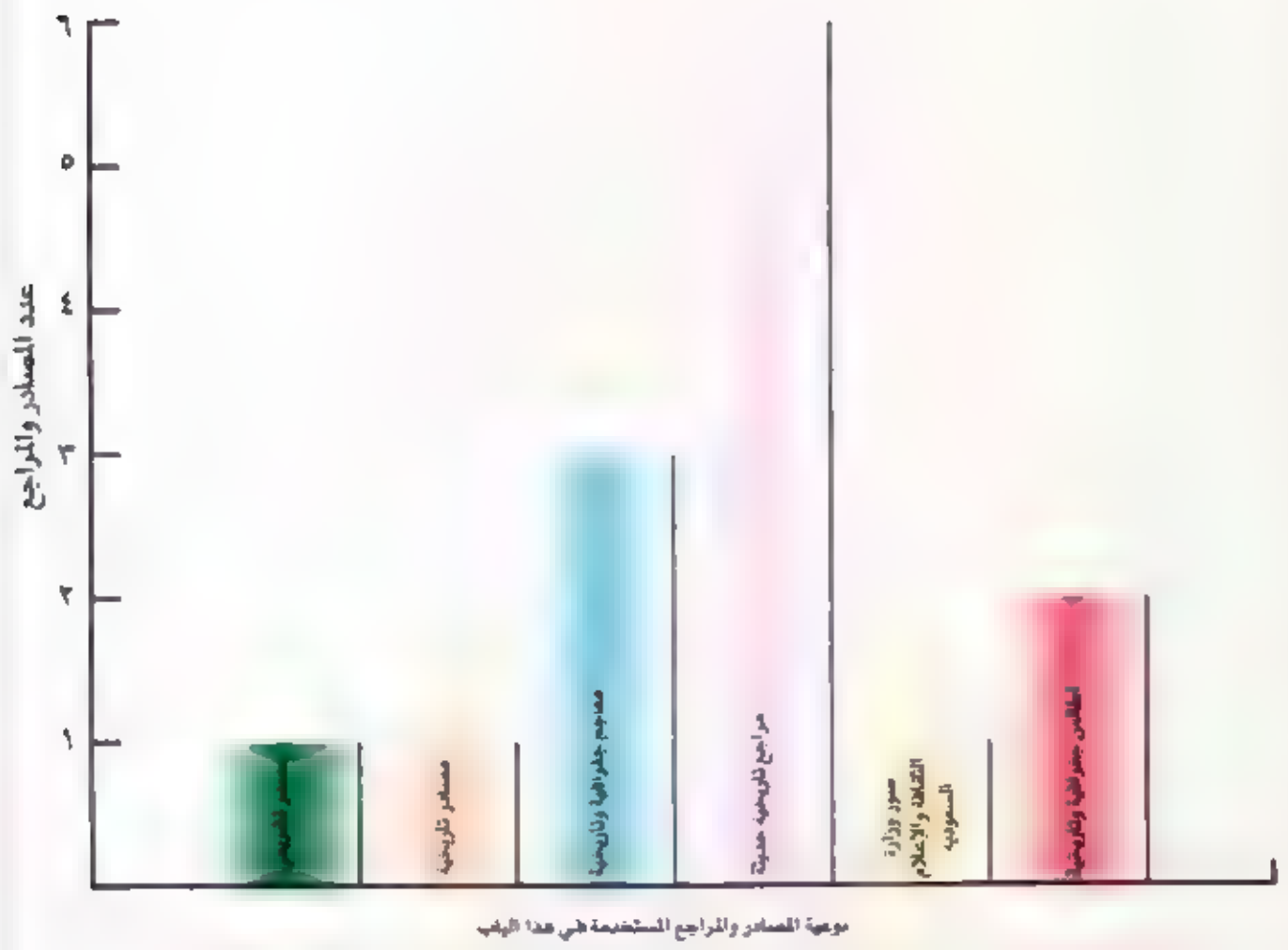


بحر القلزم  
( البحر الأحمر )

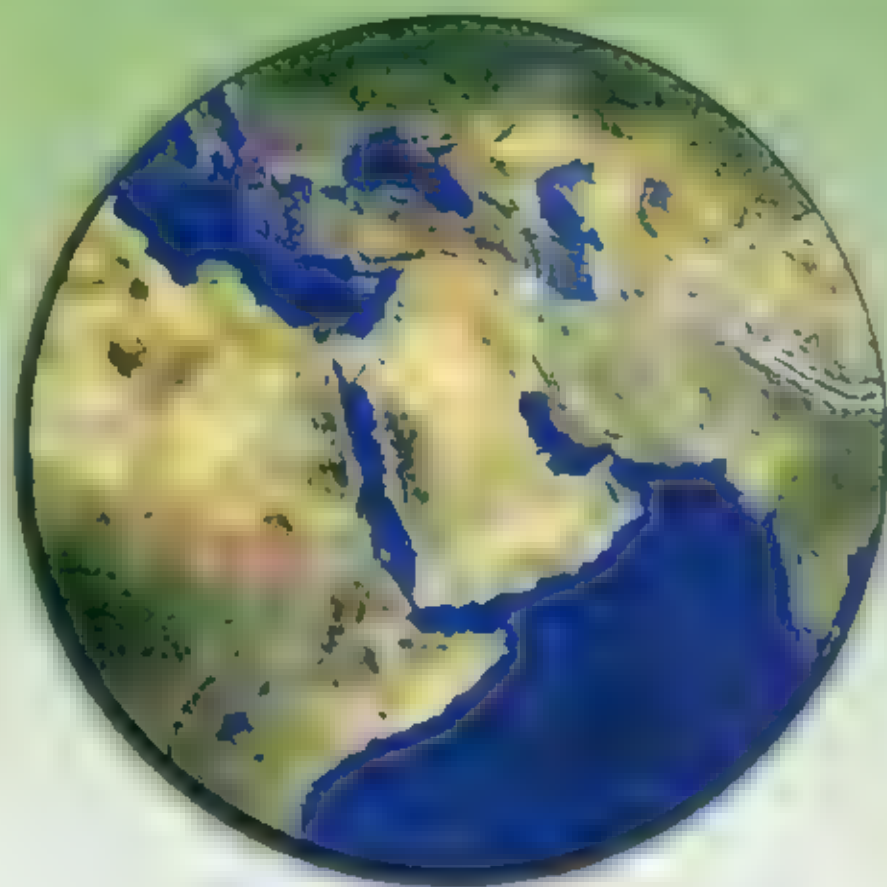
مقياس الرسم

لما رجع النبي ﷺ من غزوة تبوك توافقت عليه الوفود . ودخل الناس في دين الله أفواجا . فلما حل موسم الحج أراد الحج ولمكنه قال « به يحصر البيت عراء مشركون يطوفون بالبيت ، فلا أحب أن أحج حتى لا يكون ذلك » فأرسل أبا بكر رضي الله عنه أميرا على الحج معه تسع للهجرة الميارسكة ، وبعث معه تسعا وثلاثين آية من صدر سورة براءة ليقرأها على أهل الموسم فلما خرج دعا النبي ﷺ عليا رضي الله عنه وراعه وقال له « أخرج بهذه الآيات من صدر سورة براءة ، فأنشأ أعظم بها في الناس إذا احتجموا » فخرج علي رضي الله عنه على ناقته رسول الله ﷺ ( المصعب ) حتى أدرك الصديق أبا بكر رضي الله عنه فقرأ له أمير المؤمنين ما قاله فقال بل منمور . ثم سارا ، فلما قام أبو بكر للناس الحج على منازلهم التي كانوا عليها في الجاهلية ، وكان الحج في هذا العام في ذي الحجة كما دلت على ذلك الروايات الصحيحة لا هي شهر ذي القعدة كما قيل . يتصرف عن كتاب د . محمد بن محمد أبو شهبة ، السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة .

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ البداية والنهاية : أبو الفداء العالظ ابن كثير النعشفي
- ♦ معجم البلدان : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي .
- ♦ معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية - المقدم - عاتق بن عيث البلادي
- ♦ الروض المصطور في خبر الأقطار : عبد المنعم الحميري
- ♦ الخلفاء الراشدون ، أعمال وأحداث : د . أمين القضاة
- ♦ الخلفاء الراشدون : د . عبد الوهاب النجار .
- ♦ السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة : د . محمد بن محمد أبو شهبة
- ♦ الروح المعنوية : صفى الرحمن المباركفوري .
- ♦ هذا الحبيب محمد ﷺ يا محب : الشيخ . أبو بكر الجزائري .
- ♦ عصر الصديق رضي الله عنه : شبيب أحمد علي الهاكستاني
- ♦ وزارة الثقافة والإعلام بالملكة العربية السعودية . فرع الأحياء
- ♦ أطلس المملكة العربية السعودية : وزارة التعليم العالي .
- ♦ الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ : مسلمي بن عبد الله المفلوط



أطلس الخليفة أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه



الباب الثالث

تلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه





## الفصل الأول

# نُؤَلِّيه الخِلافة

١١ - ١٣ هـ

قال حسان بن ثابت

هنا تكبر أخاك أبا بكر بما حملا	هنا تكبر شجواً من أخى ثمة
إلا السني ولو لمهما بما حملا	خير البرية اتقاسوا وأهد لها
ولول الناس منهم صدق الرُسل	والخالي المأمود مشهد

## بيعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة

حينما توفي الرسول ﷺ أصيب الناس بالفزع وطاشت الأحلام واضطربت الأبواب والرؤى . ولم يحسم الأمر بوضع الناس على الحق غير فقه وثبات أبي بكر رضي الله عنه ، حيث قال : أيها الناس ، من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت ثم تلا على الناس قول الله تعالى لرسوله ﷺ : (( إنك ميت وإنهم ميتون )) وقوله سبحانه : « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين » قال الطبري : وكان عمر يقول : لم يمت : وكان يتوعد الناس بالقتل في ذلك . حتى رجع عمر رضي الله عنه عن ذلك وقال : والله لكانني ما سمعت هذه الآية من قبل .

وكان من واجب المسلمين بعد أن عرفوا بحقيقة الأمر أن يسرعوا باختيار خليفة لهم يلي أمر المسلمين في شتى أمورهم المختلفة . فاجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة ليبايعوا سعد ابن عباد ، فبلغ ذلك أبا بكر ، فاتاهم ومعه عمر وأبو عبيدة عامر بن الجراح ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : منّا أمير ومنكم أمير ، فقال أبو بكر : منّا الأمراء ومنكم الوزراء . ثم قال أبو بكر : إني قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين : عمر أو أبا عبيدة ، إن النبي ﷺ جاءه قوم فقالوا : ابعث معنا أميناً فقال : لأبعثن معكم أميناً حق أمين : فبعث معهم أبا عبيدة بن الجراح ، وأنا أرضى لكم أبا عبيدة . فقام عمر ، فقال : أيكم تطيب نفسه أن يخلف قدمين قدمهما النبي ﷺ ؟ فبايعه عمر وبايعه الناس ... وجاء في صحيح البخاري أن أبا بكر رضي الله عنه قال : (( نحن الأمراء وأنتم الوزراء ، إن رسول الله ﷺ قال : الأئمة من قريش ، وقال أوصيكم بالأنصار خيراً أن تقبلوا من محسنهم وتتجاوزوا عن مسيئتهم ، إن الله سمانا الصادقين وسماكم المفلحين ، وقد أمركم أن تكونوا معنا حيث كنّا فقال : (( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين )) فتذكرت الأنصار ذلك وانقادت إليه وبايعوا أبا بكر الصديق رضي الله عنه )) وفي اليوم الثاني من بيعة أبي بكر رضي الله عنه في سقيفة بني ساعدة دعي إلى الصلاة ، ووقف أبو بكر على المنبر ، وقام عمر وتكلم كلاماً طيباً عن فضائل أبي بكر . فبايع الناس الصديق بيعة عامة بعد بيعة السقيفة ، ثم تكلم أبو بكر رضي الله عنه فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : أما بعد أيها الناس ، إني قد وليت عليكم ولست بخيركم ، فإن أحسنت فأعينوني ، وإن أسأت فقوموني ، الصدق أمانة ، والكذب خيانة ، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أرد عليه حقه إن شاء الله تعالى . والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ منه الحق إن شاء الله تعالى . لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل ، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عظمهم الله بالبلاء ، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله ، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم ، قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله . ولم يتخلف عن البيعة إلا الذين كانوا مشغولين بتجهيز رسول الله ﷺ ، فلما انتهوا من ذلك بايعوا ، ولم يتحلف منهم أحد سوى سعد بن عباد رضي الله عنه الذي تأخر قليلاً من الوقت ، ثم بايع وخرج مجاهداً ، واستشهد في بلاد الشام بعد قليل من خروجه .

[illegible]

1. *Author's name*  
 2. *Author's address*



## الفصل الثاني



# القضاء على المرندين

في السنة الحادية عشرة من الهجرة

قال أبو بكر:

«**والله لو منعوني عتالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه، والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة!**»

## ففي كتب أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

« بسم الله الرحمن الرحيم . من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ إلى من بلغه كتابي هذا من عامة وخاصة : أقام على إسلامه أو رجع عنه سلاماً على من اتبع الهدى ، ولم يرجع بعد الهدى إلى الضلالة والعمى : فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، نقرأ بما جاء به ، ونكفر من أبي ونجاهده . أما بعد ، فإن الله تعالى أرسل محمداً بالحق من عنده إلى خلقه بشيراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين . فهدى الله بالحق من أجاب إليه . وضرب رسول الله ﷺ بإذنه من أدبر عنه ، حتى صار إلى الإسلام طوعاً وكرهاً . ثم توفى الله ورسوله ﷺ وقد نفذ لأمر الله ، ونصح لأمرته ، وقضى الذي عليه ، وكان الله قد بين له ذلك ولأهل الإسلام في الكتاب الذي أرسل . فقال ( إنك ميت وإنهم ميتون ) وقال : ( وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مآلهم الخالدون ) وقال للمؤمنين : ( وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين ) فمن كان إنما يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ، ومن كان إنما يعبد الله وحده لا شريك له فإن الله له بالمرصاد : حي قيوم لا يموت ولا تأخذه سنة ولا نوم . حافظ لأمره ، منتقم من عدوه ، يجزيه وإني أوصيكم بتقوى الله وحفظكم ونصيبتكم من الله ، وما جاءكم به نبيكم ﷺ ، وأن تهتدوا بهداه ، وأن تعصموا بدين الله ، فإن كل من لم يهد الله صالاً ، وكل من لم يعافه مبتلى ، وكل من لم يؤمنه الله محذول ، فمن هداه الله كان مهتدياً ، ومن أضله كان ضالاً : قال الله تعالى ( من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ) ، ولم يقبل منه في الدنيا عمل حتى يقر به : ولم يقبل منه في الآخرة صرف ولا عدل . وقد بلغني رجوع من رجع منكم عن دينه بعد أن أقر بالإسلام وعمل به : اغتراراً بالله ، وجهالة بأمره ، وإجابة للشيطان ، قال الله تعالى : ( وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه فاستخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلاً ) . وقال : ( إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ) : وإنني بعثت إليكم فلاناً في جيش من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان وأمرته ألا يقاتل أحداً ولا يقتله حتى يدعوهم إلى داعية الله : فمن استجاب له وأقر وكف وعمل صالحاً قبل منه وأعانه عليه : ومن أبى أمرت أن يقاتله على ذلك ، ثم لا يبقني على أحد منهم قدر عليه ، وأن يحرقهم بالنار ، ويقتلهم كل قتله ، وأن يسبي النساء والذرية ، ولا يقبل من أحد إلا الإسلام . فمن اتبعه فهو خير له ، ومن تركه فلن يعجز الله . وقد أمرت رسولي أن يقرأ كتابي في كل مجمع لكم : والداعية الأذان : فإذا أذن المسلمون فاذنوا كقوا عنهم : وإن لم يؤذنوا عاجلوهم : وإن أذنوا أسألوهم ما عليهم : فإن أبوا عاجلوهم ، وإن أقرؤا قبل منهم : وحملهم على ما ينبغي لهم . » - فنقضت الرسل بالكتب أمام الجنود ، وخرجت الأمراء ومعهم اليهود .

من جهة الرحلة في عهد أبي بكر الصديق

مناطق لم ترتد عن الإسلام .

قادة ثبتوا على إسلامهم في القواهم .

مدعو النبوة ومانعو الرقعة

مانعو الرقعة

خروج غسان  
مناطق  
مناطق

منطقة

مناطق

أرض غسان

الدولة السلطانية

شبه الجزيرة العربية

البحيرة

البحيرة

الأبنة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

البحيرة

« بسم الله الرحمن الرحيم . هذا عهد من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ لقلان حين بعثه فيمن بعثه لقتال من رجع عن الإسلام ، وعهد إليه أن يبقى الله ما استطاع في أمره كله سراً وعلايته ، وأمره بالجد في أمر الله ، ومجاهدة من تولّى عنه ، ورجع عن الإسلام إلى أمانتي الشيطان بعد أن يُعذر إليهم فيدعوهم بداعية الإسلام ؛ فإن أجابوه أمسك عنهم ، وإن لم يجيبوه شَنَّ غارته عليهم حتى يَقْرؤْ له : ثم ينبئهم بالذي عليهم والذي لهم ، فيأخذ ما عليهم ؛ ويعطيهم الذي لهم : لا يُنظرهم ، ولا يردّ المسلمين عن قتال عدوهم ، فمن أجاب إلى أمر الله عزوجل وأقرّ له قبل ذلك منه وأعانه عليه بالمعروف ؛ وإنما يقاتل من كفر بالله على الإقرار بما جاء من عند الله ؛ فإذا أجاب الدعوة لم يكن عليه سبيلٌ ؛ وكان الله حسيبه بعد فيما استسزبه . ومن لم يجب داعية الله قُتل وقُتِل حيث كان ؛ وحيث بلغ مراغمه ، لا يقبل من أحد شيئاً أعطاه إلا الإسلام ؛ فمن أجابه وأقرّ قبل منه وعلمه ، ومن أبى قاتله ؛ فإن أظهره الله عليه قتل منهم كل قتلته بالسلاح والنيران ، ثم قسم ما أهاء الله عليه ، إلا الخمس فإنه يلبّغناه ، وأن يمنع أصحابه العجلة والفساد ، وألا يُدخل فيهم حشواً حتى يعرفهم ويعلم ما هم ؛ لا يكونوا عيوناً ، ولئلا يؤتى المسلمون من قبلهم ، وأن يقتصد بالمسلمين ويرفق بهم في السير والمنزل ويتفقدهم ، ولا يعجل بعضهم عن بعض ، ويستوصي بالمسلمين في حسن الصعبة ولين القول ».

(( والله لو منمنمني عطلاً كانوا يفتخرونه إلى رسول الله صلوات الله عليه وسلم .

لما ظنهم عليه ، والله لا يظن من عتوا به العزلة والنعكس ))

### البيعة الجيوش التي عقبتها الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه لحرب المرتدين

م	أمر القائد الإسلامي	وجهة الجيش	قائمة المرتدين	اتجاه سير الجيش
أول	خالد بن سعيد بن العاص	مشارف بلاد الشام	—	شمال
الثاني	عمرو بن العاص	دومة الجندل	مجموعة من قبائل قضاعة ووديعه والحارث	شمال
الثالث	خالد بن الوليد بن الحيرة	بزازة - البطاح - اليمامة	مكتبة الأسدي ، مالك بن نويرة مصلحة الكتاب	شمال
الرابع	العلاء بن الحضرمي	اليحورين ( جواتا ) - دارين	الغزو ( المنذر بن النعمان بن المنذر )	شمال
الخامس	عكرمة بن أبي جهل	اليمامة	مصلحة الكتاب	شمال
السادس	شرحبيل بن حصنة	اليمامة - حصرموت	مصلحة الكتاب	شمال
السابع	حذيفة بن محصن	دبا من أرض عمان	هو التاج ، القبط بن مالك	شمال
الثامن	عوفجة بن هرثمة اليلقي	مهرة - حصرموت	الأمير المصنوع	شمال
التاسع	طريف بن حاجز	شرق الحجاز	إبراهيم بن عبد الله بن عبد ياليل	شمال
العاشر	المهاجر بن أبي أمية	اليمن - مكنة - حصرموت	الأسود الصبي - الأشعث بن قيس قيس بن مكشوح	شمال
الحادي عشر	سويد بن مقرن الخزني	تهامة اليمن	—	شمال



# خريطة البحر المتوسط القديمة

اللون الأصفر ( مملكة مصر القديمة )  
 اللون الأزرق ( أسماء القبائل )  
 الألوان الخضراء ( نظم الحدود القديمة )









عيسى بن حصن يتقدم بسبعمائه مقاتل من طرارة إلى أرض  
المركبة (بُرجه) ، وقد سلم طليحه قيادة المركبة له

التقى المستمعون بقيادة خالد مع طليحة في فراحة ، هذارت الدائرة على بني أسد وحصلتهم مع طليحة ووجهه من المعركة

عجوبة يدعو قومه لترك المعركة ، والتوجه صوب نيلهم بعد  
( ان اكتشف امر طلبه الأسدي

اشاع أبو بكر سره خروجہ لعیبر للافاء جہش خالد ومن ثم  
تطوین بی اسد ومن تفهم وهي نوع من حروب الأعصاب

فلول جيش المرتدين في ذي القعدة ( ١١٧٠ هـ ) .

حالد بن الوليد يخرج بقواته إلى نواحه ويرسل طليعته ليستكشف  
أمر عبدة، فاجتث (ثابت بن أبي ربيعة عكاشة بن محصن)

مصرع طلحة حلاله على يد قوات منظمة الأممي مما دعا  
بشالار إلى تقديم معاوله إلى دوائر وزارة التعمية خشية من أن

خالد يخرج بقوته من ديار طيء ، بعد ان جاءه عدي ابن  
حاتم بمسألة مقتل ، ووصلوه الى ديار حذيلة

تحرك خالد جنوب سهل بُزَاحَة ، بعد أن قام عدي باستمالة  
جديلة للإسلام فلهذا بالأسلمين من جديلة ألف مقاتل







قال البلادي : ( اجأ ، أحد جبلي طيء ، والآخر يسمى سلمى ، ويقال اليوم : جبلا حائل ، لأنهما يشرفان على مدينة حائل ، ويقال : جبلا شمر ، وشمر قبيلة من بقايا طيء ، تصرب دائرة حول حائل وتسكن الجبلين ... ) . وقال محمد شراب : ( اختلف أهل العلم في تحديد بزاعة فقيل : ماء لطية ، وقيل : لبني أسد ... ، ويوم بزاعة يوم لخالد بن الوليد على طليحة الأسدي ) . قلت : حينما سار خالد بن الوليد لقتال طليحة الأسدي نزل بأجأ وسلمى ، ثم عيأ جيشه لملاقاة طليحة في بزاعة .



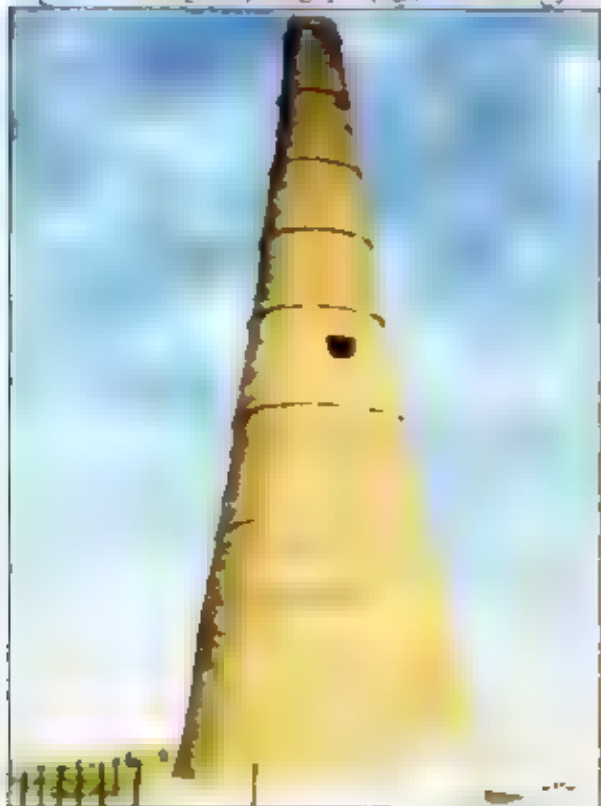


قال شيخنا محمد بن ناصر العبودي في معجم بلاد القصيم ( البطاح - يأسكان الياء بعد (( ال )) فتلها مفتوحة هاء ثم جاء آخره واد يأتي سهل من جهة ( جبل كبير ) في منطقة الحبوب العربي من الرس ويتجه إلى جهة الشمال حتى يجمع مع وادي الرسيم ويصب في وادي الرمة قرب بلدة ( قصر ابن عقيل ) إلى الغرب منها . ويبعد عن الرس نحو اثني عشر وعشرين كيلو . وفيه مزارع لأهل الرس ولصكها صميره . وكان أهل البادية يقطنونه أي . يقيمون عليه في فصل الصيف لأن فيه مياهاً قريبة البعد . تسميها العامة منهم (( حسيان )) أي . أحساء البطاح . جمع حسي . في المعجمين وجمع حسو في العامية وهو قديم التسمية . قال نصر البطاح - بصم الياء - ماء من ديار بني أسد لمي والية منهم ، وهناك كانت الحروب بين المسلمين وبين أهل الردة . وقيل أيضاً قرية لبني أسد مشرفة على الرمة من قصد مهب الجيوب . وقوله - قرية يدل على قدم عمارة البطاح . أما موقع البطاح فهو صحيح كما ذكره . وقد اشتهر ذكر البطاح في حروب الردة وفي مقتل مالك بن نويرة . وفي ذلك اختلاف في الرواية في حادث مقتل مالك ، ونحن نذكر بعض ما ذكره مما ورد فيه ذكر البطاح ( للتوسع انظر الجزء الثاني من معجم بلاد القصيم

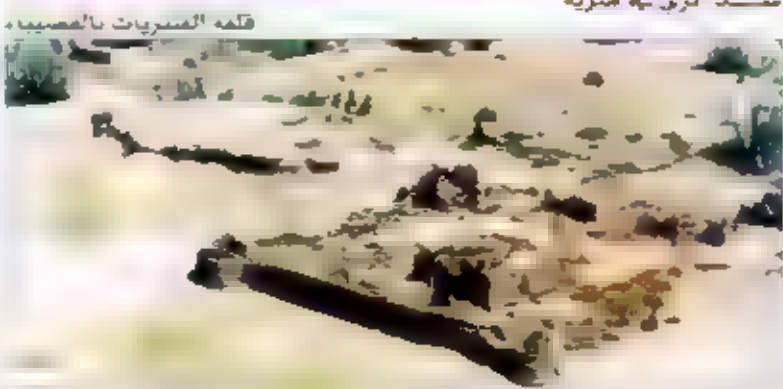


حصن مارو بالأسباج - المصم

برج الساعة الاثري في تونس بالقرب من منطقة الطاج

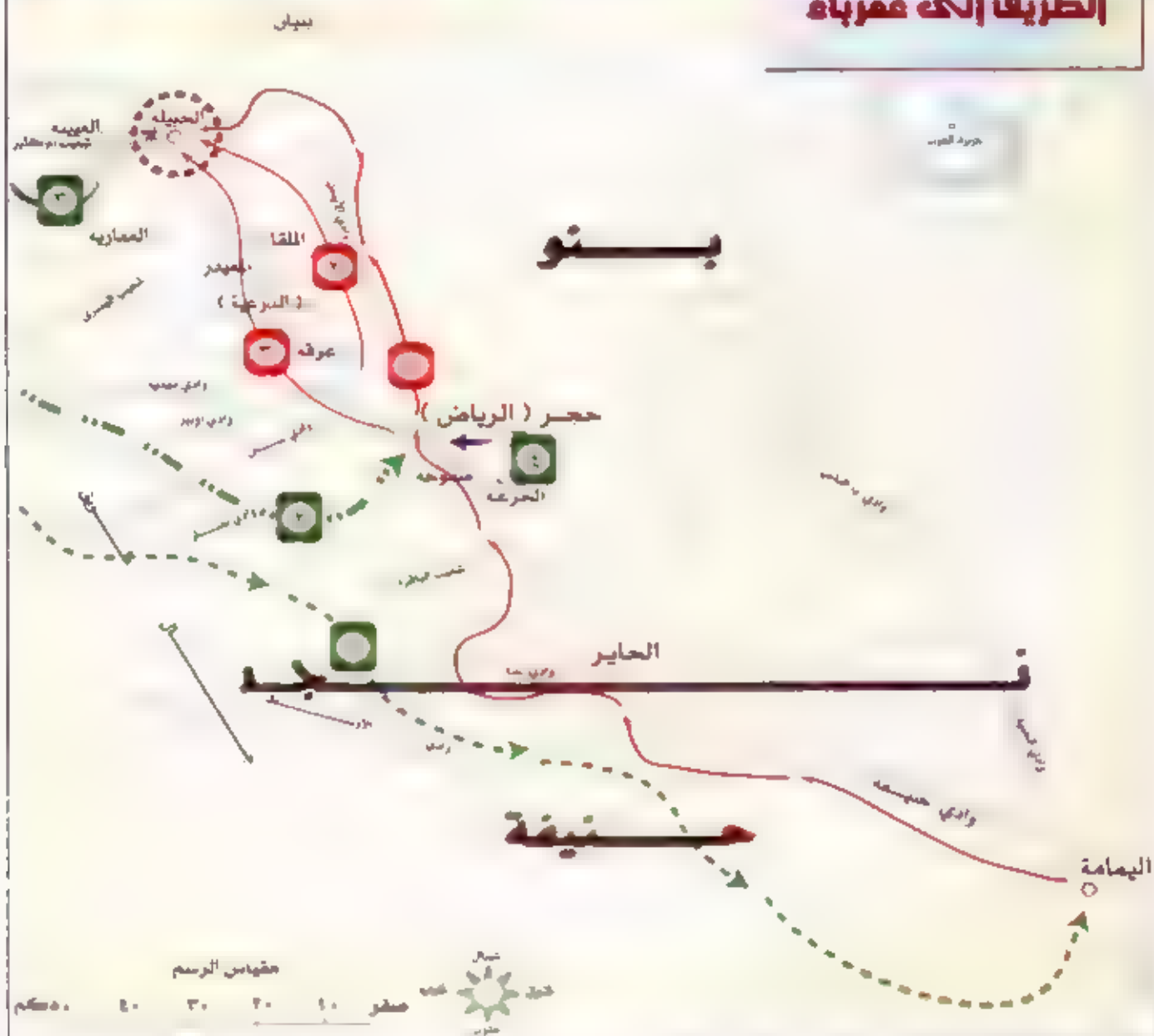


حصن بون في صيرة



قلعة المنبريات بالمصم

## الطريق إلى عقرباء



خط سير عسكره من ابي جويل خلافة سميعة المكيدي في ارض اليمامة وانضم صميعة على الجيش الاسلامي وطلب المصديق منه من عسكره الانتظار ثم ادعاه فخرج معه الى حديفة بن حصص وعرفه من حرمة اهل المدينة في عمار حتى يلتقوا مع المهاجر بن ابي اسود بعد ان يفرغ من التيس ويومر الى حصص موت حمل سير بشرحيل بن حسنة الى بني عبيدة ، انكس جيش شرحبيل انهم من قوا صميعة ، ثم لاه حاله بن الوئيد لاسرعه في دخول المعركة بهيما احداث قوات صميعة بالتوجه الى عقرها في اعلى وادي حديفة خلافة جيش خالد

بعد انصار خالد في المطاح توجه الى اخيه بشري الاخصبر ثم امره ابو بكر  بالعودة الى معبده الكدك في بني حيمه فصار خالد الى المطاح والقي  
بجنته عائلته وانفقوا حتى جاء المذبح فوجه الى نهار بني حيمه على مهنه ربه في الخطاب وعلى مهنه ايم حديده بن عبيد ورايه لاهاجرين مع مدم مولى ابي  
حيمه ، ورايه الانصار مع ثقت بن فليس بن شماس ثم عسكر المصلون بهماره خالد في جزيه بالمرح من معبده السيله اليوم

مساعدہ نجلہ پر اٹال الحفی - وهو من الدین نبوتاً علی اسلامهم بعد ارتداد العباد الاعظم من قومہ - نجش شر حیل بن حسہ ضد ملہم الزکاء من بنی سبطہ

خط سير قوات مسلحة الكدابات إلى عسراء ، واحبار ميلملة هـ . تمكن لمراته حتى يمسكو من اللجوء إلى المدينة إذ صارتهم نير بعة . وهذا ما حدث بالفعل

خلف سور قنات المحكم من الجمل لي عتوبه وقد سلمه مسومه مينة الجيش

دخل سير الرجال في عنقوة بين بهشل مع جيشه إلى عفريناء وهناك سلمه مسالمة مسورة جيشه

في هذا الحقل ، التي الطوقا ودارت رحى الحرب بينهما . وشذبو حيد على المسلمين فأرسلهم عن مكافهم بل اسكتاعوا أن يربلوا حلفا عن قسطنطينة ورفوه بسودهم . ثم أخذ حلفه يفتي في جيشه فقللا ( اساور ) ايها الناس لتعلم بلاء كل حي . وتعلم من اين نزلت اقمعت صيحت المسلمين في كل محفل حتى لاحت في الافق علامت التحير الجبر . وهذا ماحدث بالفعل هم عسيلة وحيد من حشد الفرقة الى العديمة . وذلك باغته وحشي بقتله وسمة اوزجده ثم اسلمت بسو حيدمة بعد ان صر عسيلة العكس ما يوعت كلهم من قومه . واستشهد من المسلمين عند من القوا . ووجهه التي كثر من التحديف



السور الشمالي لحديقة عوف في معرضة معرباء



أحد مداخل مدينة الحبيبة التاريخية



شارع الرئيس وندي بصمل الحديقة من هضمت شعالي وحموي



السور الجنوبي لحديقة عوف



أحد فروع الأودية الغربية لحديقة عوف



منطقة ساحة الحديقة الموت



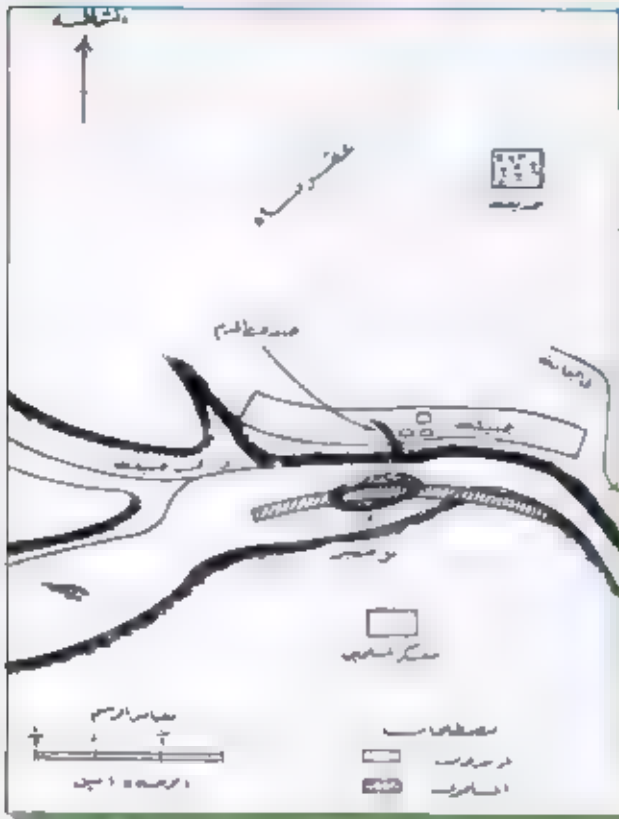
موقع معرضة معرباء والذي هائل فيه المسلمون المرتدين من عامة مدعي النبوة صبيحة التقدية جميع القنصلت من سنة ١٤١٤



## معركة اليمامة



دكتور الأستاذ عبد الله بن محمد الشايع في كتابه ( بين اليمامة وحجر اليمامة ) كلاماً جميلاً يستحق الاستشهاد به لما فيه من قوة التحقيق ، وصواب الرأي . حيث قال عن موقع أباص ( أباص هذه التي حوت عندها معركة اليمامة فكانت عامرة بأهلها آنذاك وكانت تشتهر بطول بحلها ، فبادت وباد أهلها ولم يبق من آثارها سوى بئر أصبحت مورد ماء للبادية تسمى «بوصه» . هذا بالنسبة لمساحة المعركة التي دارت رحاها في أول النهار بين الحيشيين . أما عن الموضع الذي نصب فيه خالد بن الوليد ( فسطاطه ) مركزاً لقيادته ، فلا شك أنه في مقدمة مارول عسكريه ، وقد اختلفت كثيراً في تحديد هذا الموضع إذ لا بد أن يكون متمشياً مع النص التاريخي ومع واقع الحال . وقد تبين لي أن أنسب مكان ينصب فيه هذا الفسطاط هو شرقي الأكمة الصغيرة الممتدة بطول مائة متر من الشمال إلى الجنوب بمصل بينها الطرف الشمالي لجبال مصيقرة محري ( شعيب ) فيه أشجار ، ويعلو هذه الأكمة رمال وحاصلة جهتها الشمالية ، كما أن طرف مصيقرة الشمالي تعلو الرمال ، انظر الصورة في الصفحة المقابلة وأهل تلك الناحية يسمون هذه الأكمة التي يعلوها الرمل ( مطيرجة ) . . وشاهد هذا الموضع لتبين أنه أنسب مكان يمكن أن يصح فيه سيف الله المسلول خالد بن الوليد مقر قيادته لأنه يشاهد منه ما قابله من وادي العرس باتجاه الشرق وهو الجهة التي قدم منها بنو حنيفة للقاء جيش المسلمين ، والأكمة التي نصب الفسطاط في سمعها أصبحت عبارة عن برج للمراقبة حيث يشاهد من يعلو قممها من يقبل من بعيد ، وأصبحت إلى ذلك أن أعلى طرف مصيقرة التي تعلو الأكمة يمكن استخدامها للمراقبة ولا شك أن خالد بن الوليد عرّب عند اختياره للموقع أحد بعين الاعتبار وجود مساحة من الأرض واسعة حلف مقر القيادة ، وواقع الأرض يسمح بذلك حيث يوجد شمال غرب مصيقرة أرض رملية مستوية تتسع لحيشه بكامله ، وأظنها ما يسمى قديماً بـ « الرحة » وهذه الأرض الواسعة هي التي تراخى المسلمون إليها عندما أراحهم بنو حنيفة إلى ما وراء مركز قيادتهم حيث وصلوا إلى الفسطاط ورعبلوه بالسيوف وكادوا يقتلوا خالد لولا اعتراض ( معاوية بن مرة الحنفي ) حيث كان مضطراً بالحديد ، وفي هذه الساحة الحلمية تذاخر المسلمون فيما بينهم شكل يحمل الأجر تبعاً ما حصل حيث نظموا صفوفهم مرة أخرى وهجموا على بني حنيفة بكل شجاعة وإقدام هزأوهم عن الرجال . فأينهم الله بنصره فهزمت بنو حنيفة وولوا الأدبار طلباً للحياة والاكتماء بالدفاع عن الهجوم هالقامهم المسلمون إلى عقرباء آخر النهار فدارت هناك معركة طاحنة خارج حديقة الموت ( ودخلها ) هـ



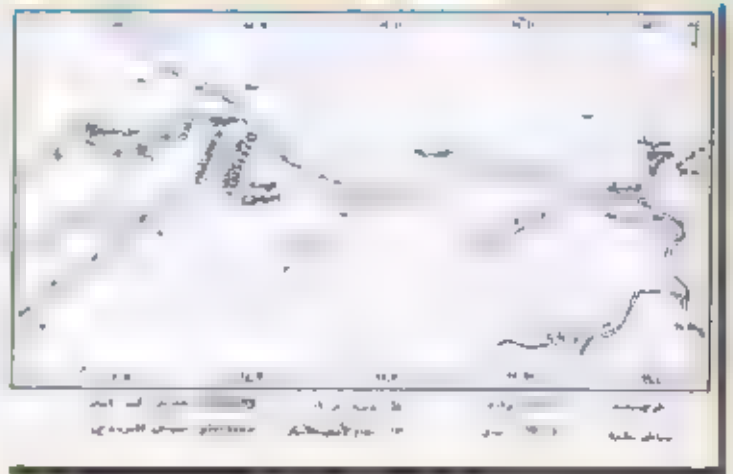
خريطة معركة عقرباء الجوال ١ هـ / ٦٢٠ م ، من كتاب (( سيف الله المسلول خالد بن الوليد )) بقلم كتاب الأستاذ / محمد بن عبد الله الشايع ( بين اليمامة وحجر اليمامة ) حيث قد الأستاذ / الشايع : التعداد الذي اتعده الخمرال اعكروم لشكركا موقعه عقرباء



أحد الشمام القريبة من مدينة الجبيلة - تصوير الباحث



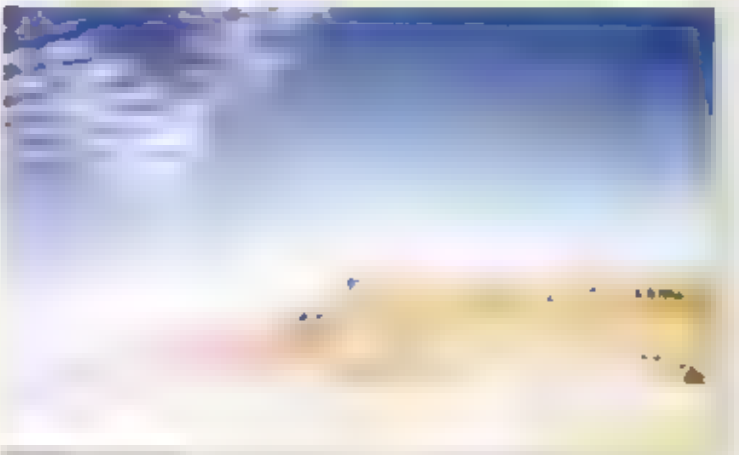
صورة طبيعية لمدينة الجبيلة القريبة من المدينة تصوير الباحث



خريطة معركة اليمامة كما يرأها المروخ / عبد الله بن محمد الشايع في كتابه ( بين اليمامة وحجر اليمامة )



هذه الصورة لأكمة (( شلمبرية )) من كتاب (( بين اليمامة وحجر اليمامة )) للأستاذ عبد الله بن محمد الشايع ، حيث ذكر تحت هذه الصورة التعليق التالي ( إن خالد بن الوليد حرم هذه الأكمة - وهي الظاهرة في وسط الصورة من خلف الشجرة الكبيرة ، كما يبدو في الصورة الطرفي من سلسلة جبال مصيخرة أما البهاس الظاهر في الصورة بين الأكمة والشجرة فهو طرف من امتداد آثار (( سبيل إبراهيم ))



منظر مصبة (( مصيخرة )) وهي الطرف الشرقي من جبال مصيخرة م من محمد بن عبد الله الشايع في كتابه ( بين اليمامة وحجر اليمامة )

( قال يافوت الحموي في معجمه : أشد موسى بن جابر الميمني

فلا يفر منك فيم مسمى  
عداً فلا يفر منك فيم مسمى  
وسالت أباي وهذا ما - أ

٥٧٩٠

الحقيقة  
محرران

زارين

الضرور : (المذخر من المهيأ)  
منطقه البحريين

کتابخانه جامعہ

المسألة

جزيرة ملوك  
(الاولى)

۶۰۰

## البحرين

جنتی

• **جبل القرمه**

➤ **فرقة حسان**



1

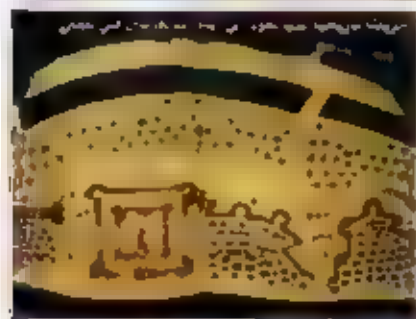
مفتی محمد رفیع الرحمن

ع









An aerial photograph of a rural landscape. A winding river or stream flows through the center of the image, surrounded by lush green fields and patches of brownish-yellow land. The terrain appears to be a mix of agricultural fields and natural vegetation. The image has a slightly grainy, high-contrast quality.

## معركة صفرة



### شخريت

وهو رئيس الفرقة التي استجابت لدعوة عكرمة بن أبي جهل للإسلام .

### الأمير المصبح

وهو زعيم الفرقة التي ارتدت عن الإسلام ولجأ مع جماعته إلى الجبال .

خط سير عكرمة بن أبي جهل قادماً من عُمان إلى بلاد مهرة واستمالت شخريت واتباعه .

المنطقة التي سيطر عليها المسلمون بقيادة عكرمة بن أبي جهل وشخريت .

الجيوش الإسلامية تحاصر الأمير المصبح واتباعه في مناطق الجبال في مهرة .

المنطقة التي يسيطر عليها المرتدون في مهرة وهي أعالي الجبال .

جيوش المرتدين توجه سهامها صوب القوات الإسلامية التي استطاعت أن تنزل بهم الهزيمة .

خط سير شخريت إلى المدينة النبوية لتقديم الفتلان لأبي بكر الصديق بعد الالتصاق على المرتدين .





## خروج الحسين بن علي بن أبي طالب

تولت القوات الإسلامية الأربعة الرئيسية تطهير مناطق المرتدين في اليمن ، فقام سويد بن قيس بتطهير الأراضي النهرية على الساحل ، بينما اكتمل عروجة بن هرثة وعكرمة بن أبي جهل بشرق اليمن والساحل الجنوبي ، على أن المهاجر بن أبي أمية قام بتطهير المناطق الداخلية والمرتفعات ، فبدلت ظهرت اليمن من حركة الردة التي همت جزيرة العرب بعد وفاة الرسول

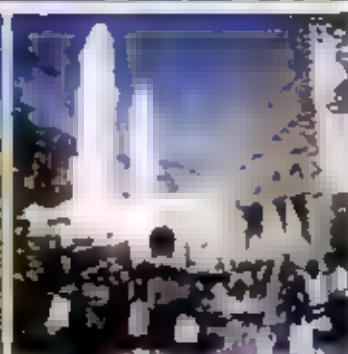
صحرَاء الرِّيح الخالي

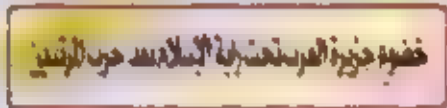


- ١ أبو بكر سعة يهتج المهاجر بن أبي أمية إلى اليمن ، وعند وصوله ليعرض استطاع أن يقنع على عمرو بن معد يكرب ، وقيس بن عبد يثوث المكشوح وهما من المرتدين
- ٢ المهاجر بن أبي أمية يرسل عمرو بن معد يكرب ، وقيس بن عبد يثوث المكشوح إلى المدينة ، فقام الخليفة أبو بكر بتأنيبهما على ردتهما فتابا إلى الله تعالى ، وحسن إسلامهما
- ٣ المهاجر بن أبي أمية يواصل سهره نحو صنعاء لملاحقة القبائل المرتدة لإعادتها إلى حظيرة الدولة الإسلامية ، لكنها طردت من مناطق بعيدة
- ٤ قوات عكرمة بن أبي جهل تتحرك صوب الديار الحضرية لملاحقة قبيلة كندة بأمر من الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه
- ٥ عروجة بن هرثة يتوجه صوب الأراضي الحضرية لتحرير الوحد الإسلامي فيها
- ٦ المهاجر بن أبي أمية يخرج بقواته إلى مدينة مأرب المهمة لإعداد المدة للالتحاق إلى الديار الحضرية لملاحقة كندة
- ٧ عكرمة بن أبي جهل يتوجه بقواته إلى اليمن لم يحم وحاله فسي مدينة مأرب ليلتقي مع جيش المهاجر بن أبي أمية
- ٨ قوات المهاجر بن أبي أمية تتوجه إلى الديار الحضرية استعداداً للقاء العادل مع قوات المرتدين فيها
- ٩ قوات عكرمة بن أبي جهل تعود إلى الديار الحضرية بعد أن ألقت مع القوات الإسلامية في مدينة مأرب المهمة لإعداد خطة المعركة
- ١٠ جيش المهاجر بن أبي أمية يتوجه إلى صنعاء بعد أن حقق الله للمسلمين النصر المזור على قوات الأشعث بن قيس الكندي في حضرموت
- ١١ الجيش الإسلامي يتوجه إلى المدينة النبوية لتصلهم خمس العائت إلى أبي بكر الصديق سعة ومعها الأشعث بن قيس الكندي أسيراً
- ١٢ تمكن القمام المسلمين لقوات المرتدين في حضرموت برعامة قبيلة كندة ووقوف البريمة بالمكردين



- ١  
باب الهمز من الخارج  
في صحناء المدينة
- ٢  
شارع مسجد الرحمة  
علي بن أبي طالب  
في صحناء
- ٣  
مدينة نكلا
- ٤  
صحناء نهر
- ٥  
حصن مرس





♦ أن لا يقبل من صدور الرجال إلا ما تلقوه من هم الرسول ﷺ فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ( من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئا من القرآن فليأتنا به ) واتفق الجمهور على أنه كتبت نسخة واحدة من القرآن في هذا الجمع احتفظ بها الخليفة أبو بكر



## الفصل الثالث

# الفنوحات الإسلامية في عهده

أولاً: جبهة الشرق في الشرق ( العراق ) .

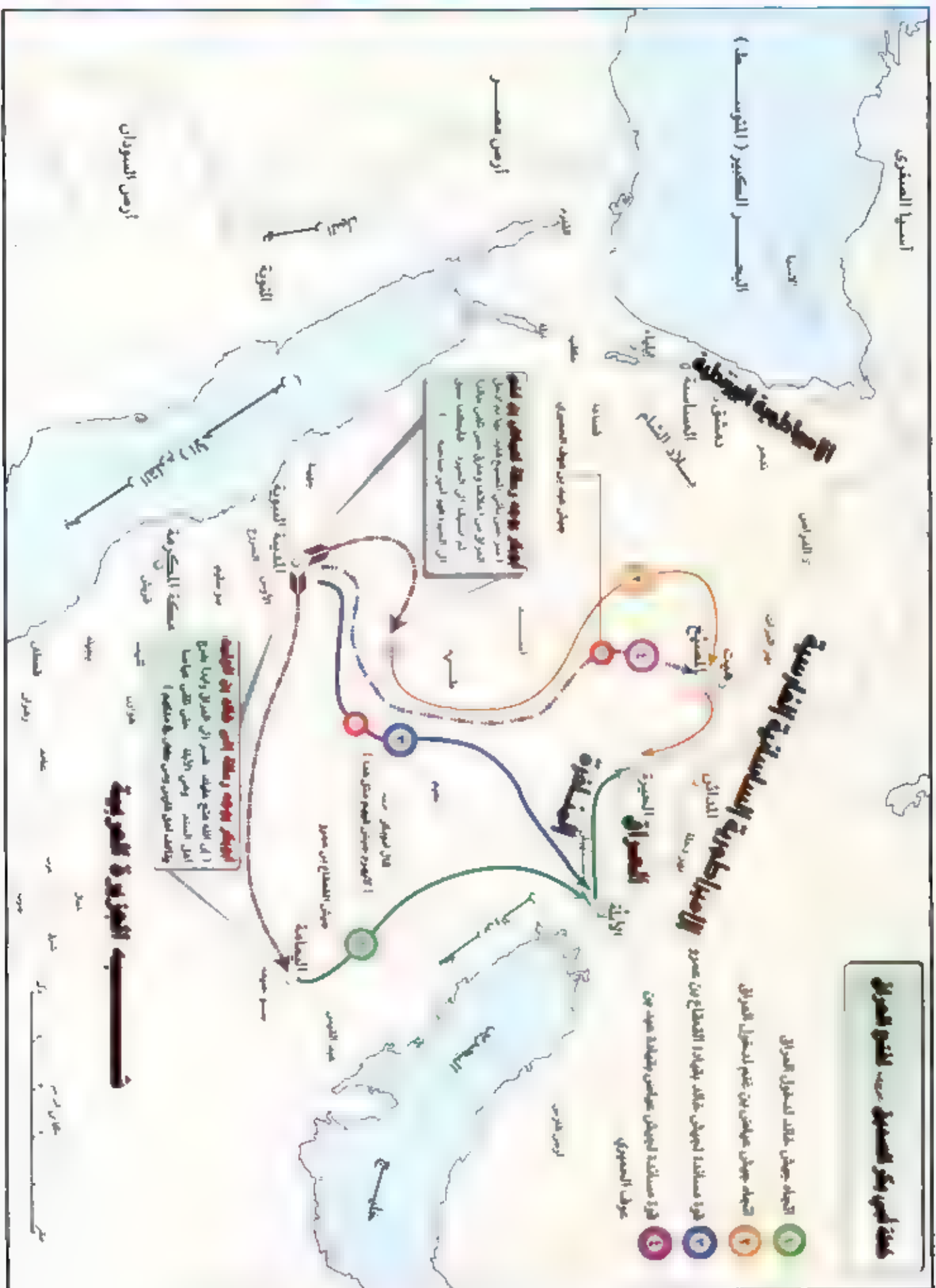
ثانياً: جبهة الغرب في الغرب ( الشام وفلسطين ) .



يقول البلاذري : لما فرغ أبو بكر  
من أمر أهل الردة رأى توجيه  
الجيوش إلى الشام ، فكتب إلى أهل  
مكة ، والطائف ، واليمن ، وجميع  
العرب في نجد والحجاز يستنفرهم  
للجهاد ويرغبهم فيه ، وفي غنائم  
الروم ، فسارع الناس إليه بين  
محتسب وطامع .

مفهوم الفتوح : المتح في اللغة تقيض الإغلاق ، ويقصد  
به هنا افتتاح دار الحرب ودخول دار العدو ، وجمعه فتوح .  
كما يأتي الفتح بمعنى النصر والغلبة ، وقد وردت  
لفظة الفتح في العديد من الآيات القرآنية ، ومنها قول  
الله تعالى : ( إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ) . ولا يقتصر  
مفهوم المتح على الانتصار العسكري فحسب ، بل  
يتعداه إلى الانتصار في مختلف الميادين العسكرية  
والأدبية والأخلاقية ، والتي سببت مجتمعة دخول الأوثام  
في البلاد المفتوحة عسكرياً في دين الإسلام بقناعة  
ورضا ، مما سبب انتصار عقيدة التوحيد على الشرك  
في تلك البلدان . فكلمة الفتوح بهذا المفهوم الشامل  
تعني ما قام به المسلمون من جهاد وفتح للبلدان وتمهيد  
لدعوة الله وتبليغ دين الإسلام إلى خلق الله وتحطيم قوى  
الشرك التي كانت تمنع المسلمين والناس من ذلك في  
البلاد المختلفة ، وتشمل الأحداث العسكرية وما  
صاحبها من دعوة ابتداء من أيام الرسول ﷺ ، وتبرز  
واضحة بمفهومها الخاص في انطلاقتها الكبرى  
والمباركة أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومن تلاه من  
الخلفاء الراشدين ، مروراً بالعصور الإسلامية الأخرى  
المختلفة . يتصرف عن كتاب الفتوح الإسلامية عبر  
العصور للدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العمري .









# معركة ذات السلاسل

محرور من السنة الثانية عشرة من الهجرة المباركة

ارض

الإمبراطورية الساسانية الفارسية

الحدود

الدويمية

مناطق جبلية

الرمينة

العراف

السماوة

المصارف

المخار

ارض السواد

الأمير والجنود

هرمزجده

بهر لمرارة

الماصريه

سوق الشيوخ

سلسوس

هور الحمار

القرية

جميع الجيش الفارسي

الأبله

فارسي

عرو مشهر

عباس

الخنزاذية

بمو شبيران

جيش خالد بن الوليد

المهمرة بقيادة عدي بن حاتم الطائي

المهمرة بقيادة أنس بن حارثة الشيباني

المهمرة بقيادة عاصم بن عمرو التميمي

بكر بن وائل

دابة السلاسل

كاهنة

خروج الكهنة (الفرسي)

رسالة خالد بن الوليد إلى قائد الفرس هرمز

أما بعد فأسلم تسلم واعتقد  
لنفسك وقومك الدعة وأقرر  
بالجيرة وإلا فلا لقوس إلا لنفسك  
فقد جنتك يقوم بعبور الموت  
كلما تصبون الحياة .

نقطة انطلاق القوات  
الإسلامية للاقعة الفرس  
في موضع الحفير

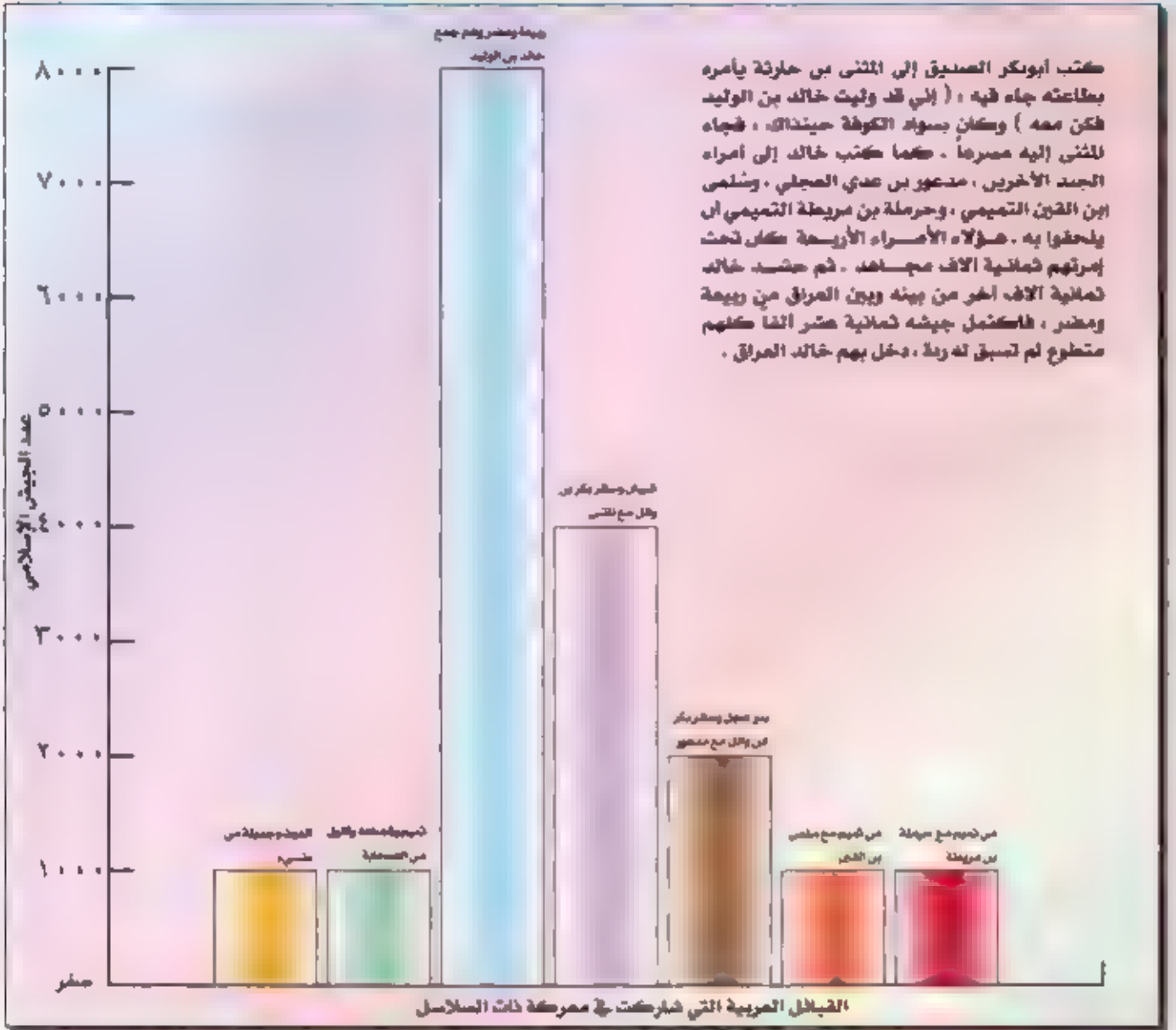
قال الطبري : فرّق خالد مفرجه من الهضبة إلى المراتق حنّده ثلاث طرق  
وتمّ بمسارهم على طرق واحدة فخرج الجيش فله يومين ودليله لهم  
وسرح عدي بن حاتم وعاصم بن عمرو ودليلاهم مقلد بن حمار وسالم بن  
يعمر . فجمعهم قبل صباحه يوم . وخرج خالد ودليله راجع فوجدهم  
جميعاً بالحفير فبسطهم ثمّ وأبسمهموا به عوهم . وكان فرح الهند عظم  
فروح فارس تشأناً . ولشأنهم موسكه . وكان منتهبه بمنازل العرب في  
البر والهند في البحر . وما قدم مكثاب خالد على عومر مكثب بالخير إلى  
شيوخ من عسكره قال : ريشير من تنبري وجمع حصونه . ثمّ منقل إلى  
الصحراء في سرعاهن أصبح به يتلقى خالد . وسكّن حمله فلم يجدف  
طريق خالد . وبلغه أنهم نواعدو الحمبر فهاج ينادوه إلى الحمبر فبرله  
فتنبر به . وجعل على حصنه عومر وكلاهش . ريشير وشهريز . ريشير  
الأكبر فقال لهما شهاد وأبوشجان . واقتربوا بالسلاسل فلما أتى العبر  
خالد رأى عومر في الحمبر نال الناس إلى مكثطه . وبلغ عومر ذلك  
فبارزهم مكثطه فزرب وهو حمبر . فأنزح الطبري عن .

شمال

مقياس الرسم

١٠٠٠ م





كأظمة : الطاء معجمة : الكظم : إمساك الضم ، والكاطم : المطرق لا يُحرّ من الأبل : قال :  
فهي كطومة ما يفض بحزة ، لهن لمنيص اللعام صريف

جؤ : على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان ، وهما ركابا كثيرة وماؤها شروب واستسقاؤها ظاهر : وقد أكثر الشعراء من ذكرها ، فمنه :

يا حبيذا البرق من أكشاف كأظمة  
لله در بيوت كان يعشقها  
فقدتها فقد طمان إداوته  
أمنية النفس أن تسرداد ثابته

يسعى على قصرات المرح والفشور  
قلبي ويألمها إن طيبت بصوري  
والقيط يحذف وجه الأرض بالشرر  
وحالنا والأمان حلو الثمر

معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، الجزء الرابع

دات السلاسل : كان من عادات الفرس أن يقوموا بربط جنودهم بعضهم البعض بالسلاسل الحديدية القوية ، خشية من هروبهم من أرض المعركة خصوصا إذا كان الخصم من النوع الذي يتميز بالقوة والشجاعة : لذلك قالت الجنود لبعضها : فبدتم أنفسكم لعدوكم ، فلا تغفلوا ، فإن هذا طائر سوء . وبعد أن تحقق النصر المؤزر للمسلمين على الفرس أخذ خالد يجمع متاع الجند الذي تركوه ، ومن هذا المتاع السلاسل ، فكان أن جمع ألف رطل من هذه السلاسل العتيدة .

# الإمبراطورية العباسية الفارسية

## العراف



قوات المسلمين بقيادة الخليل بن  
خازنة تطهير الدول الفرس  
النهضة وتقوم بتطهير المنطقة  
من بقاياهم

المعقل



مور الفراء

أرض المسوار

سور الفرس



الأموار

الأبلة

خزائن

بنو شيان

معسكر الجيش الإسلامي بقيادة  
سويد بن قتيبة الدخلي

حينما وصل خالد إلى المنطقة التي يحسب فيها  
المسلمون بقيادة سويد بن قتيبة الدخلي قال سويد  
لخالد: (يا أبا عبد الله لقد جئناهم في ولا أحسنهم  
استنموا علي (لا تكتلك) . فقال خالد: ( يا أبا عبد الله  
إن أخرج ... تم أهد ليلاً ، فأدخل في معسكرك  
بأصحابي فإن صبحوك حارسهم ) فلما أصبح  
الصباح ، خرج جيش الأتمة إلى سويد وهم يعلمون  
أن خالد قد انصرف إلى الحيرة ، فلما اقتربوا وروا  
كثرة من في المعسكر ، أسقط في أيديهم والكتير  
ممنوئالهم . فحمل عليهم المسلمون ففروا منهم شر  
هزيمة . ثم نزل خالد بالفرس من موقع البصرة  
ويصل الخيل في آثار الجحوش في مطاردة هائلة .

بلد زيد واند

قوات الجيش الفارسي كهزب من جندة  
بعد خربتيا القاسية

مكة

خارج البصرة  
( الترميز )

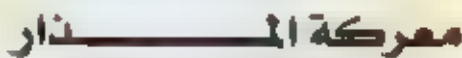
مسير الجيش الإسلامي إلى المدينة معاً بالسلام ثم إلى بنو حبيب ثم إلى النمل امامه

بلد خالد

## معارك التمهيد

تُعيد معركة ذات السلاسل مباشرة





اول مصر من تسمه التاميه عظماء من الالهيه ذيارعنا

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

أرضي الكواظم

ظهير القيصري  
(الشعر)

ممسكر الجيش العربي

ما وجدت انديمانان المسلمين في الجهاد الى الخلافة

سید الشہداء علیؑ کی شان و شوکت، عظمت و جلال

(محفوظ القصاص ان الله عليم خبير)

### കേരള ഡ്യൂട്ടി ലെൻഡ്

**المختار**

المواضع المتعارضة بين قاعدة الشرعية

عبد بن حاتم

المادة ١٠٠ -

المستشار  
القانوني

الضلع خالد بن الوليد نحو الفان بن قريظ بن لحي سبطه مطلق بن  
الأجاس إليه فقتله ، ثم اضلع حاتم فقتل أبو سفيان جهنما  
الضلع عدي على شيا فقتله ثم ارتفعت حدة القتال بين الطرفين  
وقتل من العرب ثلاثون ألفاً ، ولجأ النخلافون إلى المنذر الهيمري  
وشرق ثغر كلهم منهم أثناء عرعر ، ولم يكن مع المسلمين سلاح  
الآنذاك لتضعهم ، قال خالد بن الحارث ، وقسم الضلع فقتل من  
الأحباش اثنتان ، ثم جث بهيمة الأحماس مع سبيها  
المنعاج ، وقد زاد سهم فقتل في المنذر على سهمه في الأسفل

## القوات الإسلامية

11/11/11

## معركة الولجة

في الثاني والعشرين من شهر صفر من السنة الثانية عشرة للهجرة

### الامبراطورية الساسانية الفارسية

البحيرة

التيهية

### لاخز المراتي

اللون الأحمر يمثل مجيء القوات  
الفاطمية إلى الولجة

اللون الأخضر يمثل تحرك المسلمين إلى  
الولجة بقيادة خالد بن الوليد

موسى بن بخت

بنو شيبان

الاحوية

الابلة

الحواطم

بنو بنو بنو

خليج البصرة  
(المرسي)

مقياس الرسم  
١٠ كم

الجيش الفارسي

القوات الإسلامية

حركة التناقل  
الفرقة الأولى

حركة التناقل  
الفرقة الثانية

طنين

رابعة

نسيم

قوة متحفية ثانية بقيادة  
سعيد بن مرة المعجلي

قوة متحفية أولى بقيادة  
يسوع بن أبي رهم الجهني

## معركة اليمس

هي المعركة التي خاضها جيش المسلمين بقيادة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ضد جيش الروم بقيادة قسطنطين.

## الإمبراطورية العباسية الفارسية

### أرض العراق

### اليمس

### الخلافة

### الأمازيغ

### البلد

### بنو هاشم

### بنو هاشم

### خليج البحرين

### (العربي)

- ١- حشد مسير قائد الفرس ( حابان ) من قسبا إلى موضع آيس لمرال المسلمين فيها
- ٢- نصاري العرب لتقدم إلى آيس بقيادة عهد الأسود المجلي .
- ٣- بهم يوم إلى المدائن لمقابلة أردشير : لكنه وجد أردشير مريضاً هبني إلى جواره
- ٤- القوات الإسلامية بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه تتجه صوب آيس بعد أن حققوا نصراً مؤزراً في الولجة .

وصل المسلمون إلى أرض المعركة ( آيس ) فوجدوا الفرس يتولون طعامهم فقام خالد بن الوليد بمعالجة الفرس ويرر أمام الصب وهو ينادي قادة العرب النصاري لتببروا ، وما كان يحرج إليه أحد منهم إلا وأجرى السهم عليه بسرعة البرق الخاطف ، فحالف الفرس من ذلك فتركوا طعامهم وصبروا للمسلمين على أمل أن يأتيهم مدد إليهم ليفك الضيق عنهم . وراى خالد سيرهم وقوة تجلدهم ، فتوجه إلى ربه يستنصره ويقول : (( اللهم إن لك علي إن منعتني أكتافهم ، إلا أستقي منهم أحداً قديراً عليه ، حتى أجري بهرهم بدمائهم ) ، ثم إن الله عز وجل كشفهم للمسلمين ومنعهم أكتافهم فأمر خالد مناديه ضادي في الناس الأسر ، الأسر لا تقتلوا إلا من امتنع فأقبلت الحيل أطواجا مستأسرين وقد وكل بهم رجالاً يصرون الفد وبعد عد حتى انتهوا إلى النهر ، ومقدار ذلك من كل حواشي آيس فضرب أعناقهم )) لذلك سميت هذه المعركة بنهر الدم ، وأرسل خالد رضي الله عنه التبشير إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه يخبره بفتح ( آيس ) ومعه ما أضاء الله به على المسلمين من الظلمات إلى حليلة المسلمين ، وقد بلغ عدد قتلى العدو ( سبعون ألفاً ) جثهم من أمشيها .

## الإمبراطورية الساسانية الفارسية

الخيبر

الديلمية

الهند

بلاد الرافدين

أرض العرب

المخار

الرميت

مهر المهرات  
السنارة

والقوة

عمر محمد

السنارة

عمر محمد

السنارة

الأهلة

1. محمد بن عبد الله

الأهلة

عمر محمد

السنارة

السنارة

2. محمد بن عبد الله

بنو هاشم

الحكماء

بنو هاشم

الحكماء  
بنو هاشم



شمال

مقياس الرسم

0 100 200 300 400 500 600 700 800 900 1000

خاضع خالد بن الوليد في المناطق المعصومة

### خالد بن الوليد

هو خالد بن الوليد بن المعيرة بن عبد الله القرشي بن عمرو ابن محروم بن يقظة بن مرة . وكسبه . أبو سليمان . كان والده الوليد بن المغيرة من أشهر رجالات قريش وسيداً من ساداتها ، نشأ خالد بن الوليد وترعرع كمعاهدة غلمان قريش في الصحراء عند القبائل العربية المعروفة . وحينما بلغ عمره السادسة عاد إلى بيته في مكة المكرمة ؛ تحت رعاية والديه . وخلال هذه المرحلة اهتم به والده اهتماماً كبيراً ، ففرس فيه معنى الشجاعة والقوة ، وحبيب إليه ركوب الخيل ليكون من أبرز فرسان قريش . اعتنق خالد الإسلام في السنة الثامنة من الهجرة المباركة . وصار له دور كبير في المشاركة مع النبي ﷺ في بعض المعارك الحاسمة والمباريات ، ولعل سرية مؤتة والتي استعمل عليها الرسول ثلاثة من فرسان الصحابة ، استشهد جميعهم خلال المعركة ؛ فالت القيادة إلى أبي سليمان خالد بن الوليد حيث أظهر براعة غير مسبوقه في قتال العرب مع الروم ، حيث وطف خالد ذكاه وحنكته من خلال إيقاد الجيش الإسلامي من هزيمة نكراء على أيدي العرب النصارى والروم ، فكانت تزعزع الوضع السياسي في جزيرة العرب ، فحينما عاد بالجيش الإسلامي سالماً . أطلق عليه الرسول ﷺ سيف الله المسلول . وأصبح خالد يقاتل بسيف الله ، وما دخل معركة إلا انتصر فيها بإذن الله تعالى .



منطقة الأهوار



## فتح أمغيشيا

في الثامن والعشرين من شهر صفر من سنة ثلثه عشر الهجرية

### الامراتورية

### الساسانية

### الفارسية

### المعالي

بدر سير

البحر

البحر

در طار

فيس الناطق  
فيس  
بدر  
البحر  
فيس البحر

الحيرة

المسيح

ارض الحراي

المحار

نصر

الأمير

الأمر

جند بشار

أمر

الطاسية

الطاسية

نهر الفرات

البحر

نهر الفرات

الأبلة

البحر

نهر الفرات

بدر أمير أحمد كمال - لم تكن بأسسها  
ممرضة ولم يقع قتال فيها إنما كانت فيها  
بدر خير - ومدينا بأمرهم المسمون بغيرهم  
وخلوا عنها مفرق في السواد - وقد تركوا  
فيها جبل مناهم وأسر جند بشارها لأرضها  
أعداء وتهويين سلطانهم فيها ٩١

خليج البحرين  
(العربي)

بدر أمير

عصا الرعد

٣٥٠٠٠٠

بدر

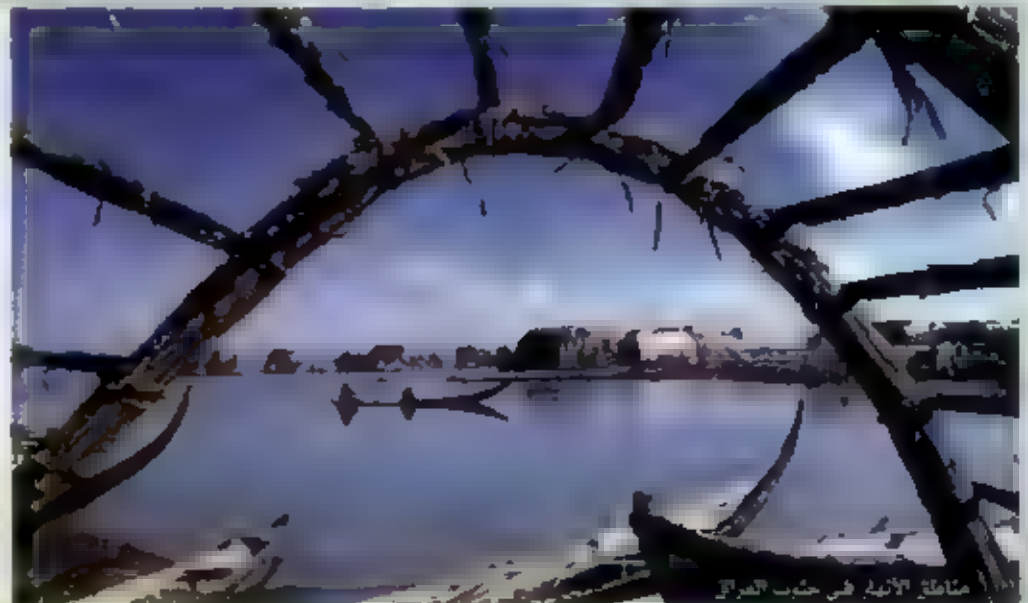
بدر

بدر

بدر



لم يصب كسوفهم فيها من دناي  
وعصاها مثل شي أصابوه في عصاها  
قد بلغ منهم المباسر أنياد وحماسه  
فهم لا تظن أنهم الفارسي الساساني  
في الصلحة من مجموعته الناحية التقنية



مناظر الأنهار في حوض العراق



- ١٩ خالد يجمع السفن من أمعشيا لينقل ههه المشاة على أن تسير الحيل قريبة منها على الأرض فتقام العرص بتعجير الأنهار ، فملكه بلد غير طريقه  
٢٠ خالد يصل جهة الحيرة عند ( المقر ) ويدهم طلائع قائد العرص ( آز ابه ) ويهينهم  
٢١ خالد بن الوليد يصل إلى قم فوات بدقي ويتصم مع الفرص ويهرهم فتقام بعد هذا الفعل بسد الأنهار ليجري الماء في الأنهار ، فملكه الماء سبيله  
٢٢ علم قائد العرص ( آز ابه ) يوصل خالد إلى الخوريق ومن ثم الحيرة فخر عاريا بعد تأثره بوفاة ابه ويموت ملك القرم ( أرضشير )

## فتوح الحيرة

هي ربيع الأول من السنة الثامنة عشرة للهجرة

المجلة

راق

10

ذكر محمود بنيت خطاب عن فتح الحيرة . بعد  
قتال انتزع المسلمون النور واليمرات وأكثروا القتل ،  
قتلوا القسيسين والرهبان يا أهل القصور ، ما  
يقنتنا عبركم قتلى أهل القصور ، يا معشر العرب  
لقد قبلنا واحدة من ثلاث ، فكموا عما حتى تهلونا  
حالاً : فكموا عنهم وأرسلوهم إلى خالد  
وخلا خالد بأهل كل حصن على حدة ولأهم ،  
وقال : « اختاروا واحدة من ثلاث : أن تملأوا بلادنا  
بكم ما لنا وعليكم ما علينا ، أو الجيرة ، أو  
المباداة والتجارة » فقالوا له : بل نعطيك الجيرة !  
فقال خالد : « نيا لكم أو يحكمكم إلى الكفر فلا  
مسئلة فأحرق العرب من سلعكم ، فلقية دليلاً ،  
أحدهما عربي فتركه ، واستبدل الأعجمي » وعقد  
خالد معاهدة صلح بينه وبين أهل الحيرة ، وبذلك  
فتحت الحيرة أبوابها للمسلمين . ولما استقر خالد في  
الحيرة ، منالعه صناديق من الناطق وبها في  
البلاد على شرى السواد إلى هريرجرد وجعل خالد  
الحيرة مقراً لقيادته . ثم بعث خالد الضائم إلى المدينة .

قال القمام بن عمرو شعراً :

فنهض وعلمنا بالكواظم مرمرأ  
وبالثنى قربي قانن بالجوارف  
ويوم احطنا بالقصور تلبعت  
على الحيرة الروحاء إحدى المصارف

**موضوع الكوفة**

مسقطر بشاريا  
 القدس هي  
 القدس الأبدية  
 وموضع الطهارة

جہاز میں سے اٹھ کر  
پہنچے۔

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الأسير من الأسير».

مکتبہ اسلامیہ  
کراچی

کشمیری، پوری، گجراتی،  
پنجابی، سندھی، پشتو،  
سرائیکی، بلوچی، بھٹی،  
پارسی، عربی، فارسی،

القنوات الإسلامية تعاصر  
مصارف العرب المولدين للمجوس

● **قصر الشورى**

**عقوبات القويمة**

—







## أعاد

وحمل المسلمون بقيادة خالد بن الوليد  
محسن أهلها وحسنوا عليهم وأسروا من  
حبيسهم ففارقوا حيرزاد فأمر خالد فوثقه برمي  
السهم على الطور ليقتلهم فعلى الجبل من  
أهل الحصن يوسند الملك سميت هذه القلعة  
وكانت القصور واقعة على الجبل حتى لم يرفع  
بنيها الحصن من الزيل لضعف حصنها ثم رماها  
فوقه فعلا وصح منها حيون والجمع القريش  
في الحقل ونسبوا القوم إلى حبسهم فادرس  
شهرزاد إلى حقل بشيولته شروط الصلح على أن  
يصلبه ويقلعه مناه في بئر ماء جبل حيرزاد

تصغيرت

الحيطة

## معركة الأنبار

في الرابع من رجب من السنة الثامنة عشرة للهجرة

## الإمبراطورية الساسانية

موت

بطون

## الأنبار

جبل المسلمين بقيادة خالد بن الوليد  
قلعة حبيب الأنبار

حكريل

عين التمر

## المرار

في التلطف

## السواد

لقد عاد خالد فعلا وحمل على مقدمته الأفرح بن  
حبيب فاقام خالد حكريلاء أيضا فسلموا المسلمين  
خالدًا من حكريلاء الساب فيها قتل رجل من شجع  
لقد حركت في حكريلاء مائة  
وفي الحقل حتى عاد أشك سبيها  
إذا رطبت من حيرزاد وجسمته له  
لصنعت أربعا إني لأهنيها  
وصنعتها من ماء حقل حيرزاد  
وقتل من القتل في حيرزاد

شراير

## الحيرة بنو لخم

السلطان خالد بن الحيرة الشاهد  
السلطان بن عمرو التميمي

المسلمين

## الارض

التمس

السود

دو حويل

## بكر بن وائل

## المرات

قال الطبري لما اطمأن خالد بالأنبار والمسلمين . وأمس أهل الأنبار وظهروا . راحهم يكتلون بالمويه ويتعلمونها . فسألتهم  
ما أنتم ؟ فقالوا قوم من العرب . موث إلى قوم من العرب قبلا . فسكتات أوائلهم مرلوها أيام يستصير حتى أياح العرب  
ثم لم تزل عنها . فقال . ممن تعلمتم الكتاب ؟ فقالوا تعلمنا الحط من أباد . وشهدوا قول الشاعر  
قومي أباد لو أنهم أمم أو نسو أقاموا فتورل أنعم  
قوم لهم باحة المراق إذا ساروا جميعاً والخيل والقلم  
وصالح خالد من حويل . ويبدأ بأهل البواريج . ويمت إليه أهل حكاوادي ليعقد لهم . فسكتاتهم فسكتوا عوبته من وراء  
دجلة فزبهم ثبتوا فكما ثبت أهل ياستها . وليس لأحد من أهل السواد عقد قبل الواقعة إلا بني صلوبا . وهم أهل الحيرة  
. وكنواذي . وفري من فري المرات . ثم عدروا حتى ذهبوا إلى الدمة بعد ما غدروا . وقال الطبري أحد السواد عود ؟  
وحكل أرس إلا يمس القلاع والحصون . فزب يصعبهم صالحي به . ويصعبهم علب فظلت لحديثي قول لأهل السواد دقة  
اعتقدوها قبل الهرب ؟ قال : لا . ولكهم لما دعوا ورضوا بالحراج وأخذ منهم ساروا دقة .



## معركة عين التمر

في الحادي عشر من رجب من السنة الثمانية عشر للهجرة

العتراق

١ قوات المسلمين بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه تتجه نحو عين التمر مروراً بالحنافس

٢ القوات الإسلامية بقيادة خالد، تمر القوافل وتواصل سيرها نحو عين التمر

٣ عقبة بن أبي عقة هي جمع كبير من العرب من قبائل التمر وتطوع وإياد ومن جنم إليهم لقتال المسلمين

٤ خالد يهزم صفوفه على أرض المعركة ويطلب حياة لهمو . ثم استغل قيام عقة بتنظيم جيشه فهجم عليه واحتضنه وأوقفه في الأسر فتناجى الجميع من هذا الموقف المحيب

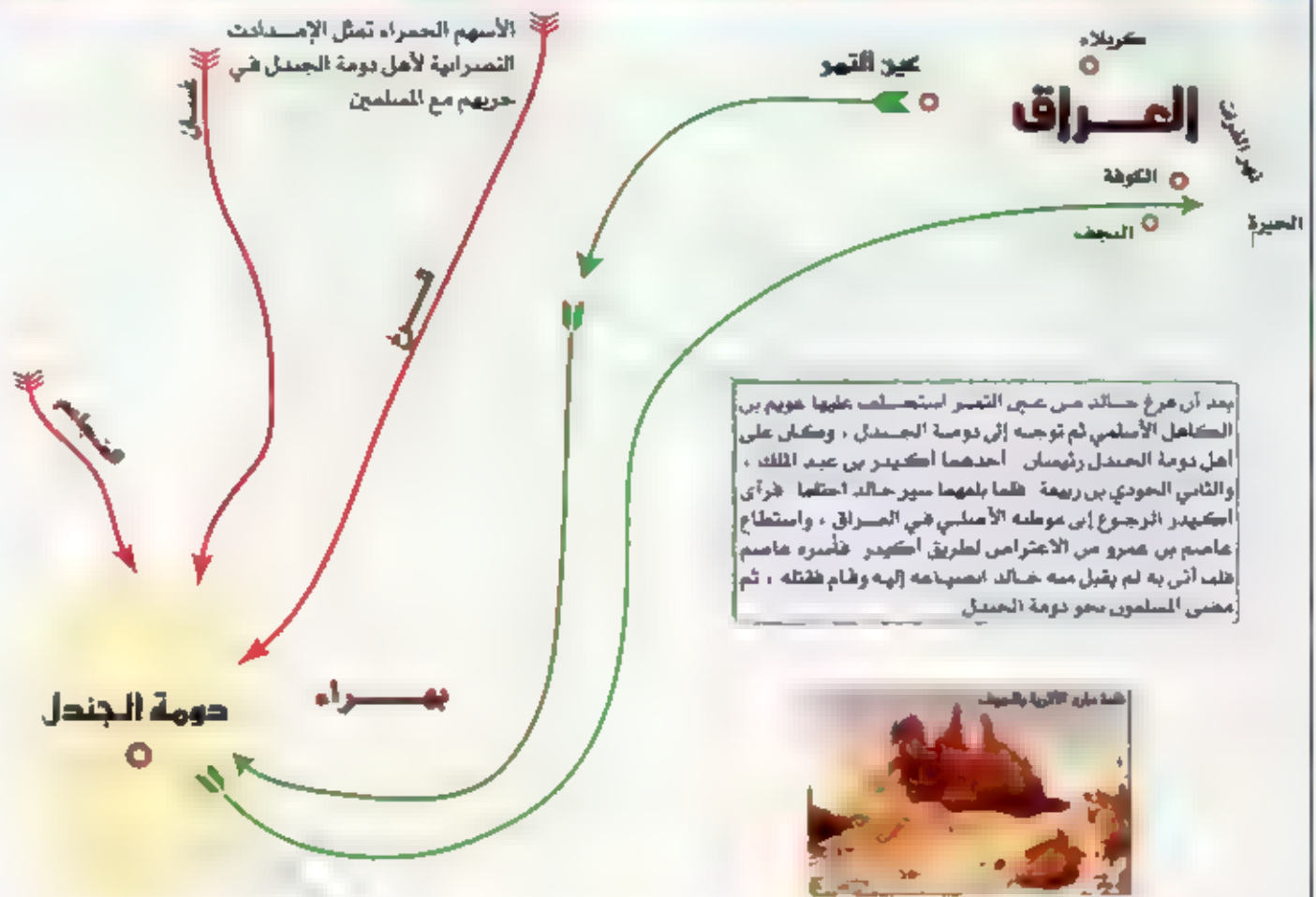
٥ بعد هذا الموقف الشجاع من خالد هجم المسلمون على قلوب العدو وطوقوه من الأعلى فتكثروا ضدهم الأسر

٦ قوات العدو تقرب من أرض المعركة نحو الجنوب وعلى رأسهم قائدًا للهمة والمهمود

٧ قائد الفرس ( مهوان ) يفر مع جيشه الفارسي من أرض المعركة بعد الهزيمة التي لقيها بصدرى العرب

٨ المسلمون يلاحقون قلوب العدو إلى داخل الحصن ويحاصرونهم ، ثم يثن الأعراب استسلامهم لقوات المسلمين

٩ حينما سيطر المسلمون على الوضع في مكان المعركة أمر خالد بضرب عقبة وألماه على الجسر ثم ضرب أعقاب أهل الحصن أجمعين . وسبوا كل من حوى بالحصن وقسم ما فيه .



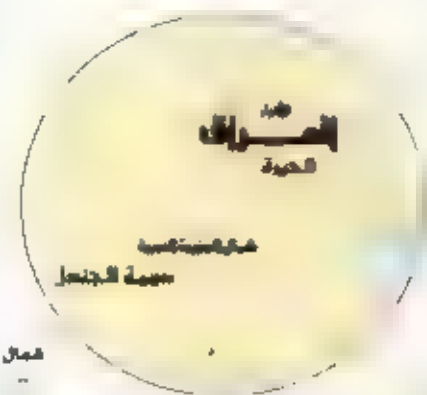
كاتب

وصل المسلمون بقيادة خالد إلى أرض المرتبة وخرج أهل دومة الجندل وحلفاءهم لقتال المسلمين ، وزحف الجودي وودعة نحو خالد بهما زحف الحوذي وابن الأهم إلى عسائر ، واقتتلوا جميعاً ، وانتصر خالد على الجودي وأخذته أسيراً فأسره - ثم لجأت سائر كتائب إلى الحصن متهمرة فدخله بعضهم حتى امتلأ بهم ، وأما الآخرون فوقعوا تحت سيوف المسلمين ... ثم وأهل المسلمون بقيادة خالد هجومهم على الحصن حتى اقتحموه فقتلوا القتلى وسبوا الشهاب ، ثم أقام مرثداً بينهم ثم رد خالد الأفرع بن عسائر إلى مقدمته في العراق ، بينما أقام هو في دومة الجندل أباناً ثم رجع إلى الحيرة لبدء استعداده المستقبلية في إكمال فتح العراق

بقضاء

## شمال الجزيرة العربية

حائل



هي الواح والعشرين من رجب من السنة الثانية عشرة للهجرة  
مقاس الرسم

شمال

شمال



- ١- عرب الجريزة تكتاتب المرس من اجل الانتقام من المسلمين الذين قتلوا عنة في عين التمر
- ٢- المرس يستنرون جيشين للحميد والخيافس استقلالاً ليعاد خالد عن العراق ومساندة للعرب .
- ٣- اليرقان بن بدر عامل خالد على الأنبار ، يكتاتب القعقاع في الحيرة ليجبره بالأمر
- ٤- القعقاع يبعث بأعبد بن هندكي السعدي إلى الحميد ، وعروة بن الجعد الباهلي إلى الخياض
- ٥- بعد وصول الجيش الإسلامي إلى الحميد والخيافس حسب الخطة التي طرحها لهما القعقاع بن عمرو وكبار أمراء لهما ( إلى رايتهما مقدما فأنضما ) فاستطاعا أن يحولا بين زرمهر ورومية وبين مقصديهما وألقيا عليهما الطريق . لذلك فصل المرس عن الدحول في قتال مع المسلمين وأن ينتظروا المدد من عرب الجريزة : قال المؤرخ المسعودي ، الأستاذ / أحمد عادل ككمال إنما نجد مثلاً حياً لسرعة المسلمين في اتحاد قرارتهم وفي تحركهم لتتميدها وتباطؤ المرس ومن مالأهم من العرب . فبعد خروج المرس من بغداد ( قرب المائن ) بلغ خبرهم إلى اليرقان بالأنبار ثم إلى القعقاع بالحيرة . يبي أن الحبر قطع أكثر من ٢٥٠ كم . فأرسل القعقاع أعبد وعروة إلى مواقع تبعد أكثر من ١٧٠ كم ، كل هذا ولما يطلع الفرس الأنبار التي تبعد أقل من خمسين كم .

### إحطال السيطرة الفارسية على الحميد والخيافس



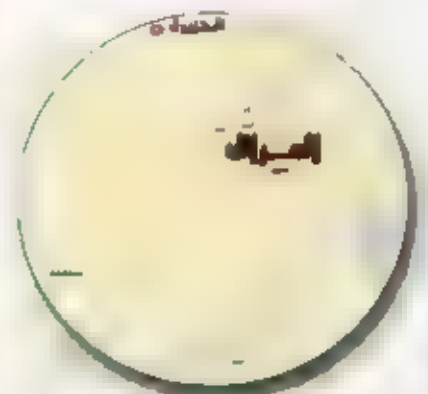


# الامبراطورية الساسانية



## فتح حصيد والخنفس

في المشرق من شبان من السنة الثانية عشرة للهجرة



١ خالد يأمر القمقاع بن عمرو وأبا ليلى بن قيس السعدي بالتوجه إلى عين التمر

٢ بصاري العرب المواليين للفرس ويحتشدون في المصيخ لمساعدة الفرس في حربيهم ضد المسلمين

٣ خالد يستدعى عياض بن غنم على البحيرة ، ثم يتوجه إلى عين التمر ليجعلها قاعدة له لقتال الفرس ويجعل على مقدمته الأقرب بن حابس التميمي

٤ خالد يبعث القمقاع بن عمرو إلى حصيد لقتال (روزبة) الفارسي ويطلب منه أن يسكن أمراً على القرعتين

٥ خالد يبعث أبا ليلى بن قيس السعدي إلى الخنافس لقتال (روزهر) الفارسي

٦ روزبة يستدعى روزهر بمد وصول القمقاع إليه ، فليس روزهر النداء بعد أن استخلف على مصيكره الخنافس (ميهودان)

٧ مكاب لقاء الطرفين بالحصيد والذي قتل فيه القمقاع بن عمرو روزهر الفارسي وقتل عصمة القهي روزبة ، وغنم المسلمون غنائم عديدة

٨ حلول الجيش الفارسي لتهزم في معركة حصيد تفر إلى الخنافس

٩ القمقاع الفارسي المستدعى الخنافس (ميهودان) ومن معه يهربون إلى المصيخ بعد هزيمة حصيد ، فدخل أبو ليلى إلى الخنافس من دون قتال بين الطرفين

# العراق

**الأمم المتحدة**

الأمم المتحدة هي منظمة دولية تضم 193 دولة. هدفها الرئيسي هو الحفاظ على السلام العالمي والتعاون بين الشعوب.

**السياسة**

السياسة هي فن إدارة شؤون الدولة. تشمل السياسة الداخلية والخارجية.

**الخصائص**

الخصائص هي الصفات التي تميز الشيء. يمكن أن تكون طبيعية أو مكتسبة.

**الحضارة**

الحضارة هي مجموعة من المظاهر المادية والفكرية التي تميز مجتمعاً عن آخر. تشمل الحضارة العمران والفنون والعلوم.

**المسيح**

المسيح هو شخصية دينية مهمة في المسيحية. يُعتقد أنه ولد في بيت لحم وأبلى في الجليل.

**عمر التمدد**

عمر التمدد هو الفترة الزمنية التي يستغرقها تمدد الجسم تحت تأثير قوة معينة.

## معركة المصليخ

هي المعركة التي حدثت بين المسلمين والفرس في سنة 637 هـ.

**العراق**

العراق هو دولة عربية تقع في غرب آسيا. عاصمته بغداد.

**قال الطبري:**

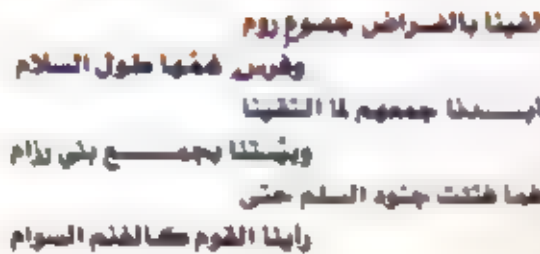
كتب إليّ المبرّي ، عن شعيب ، عن سيف ، عن عطية ، عن عدي ابن حاتم ، قال أغربنا على أهل المصليخ ، وإذا رجل يُدعى باسمه خرقوص بن النعمان ، من الفرس ، وإذا حوله بنوه وامراته ، وبينهم جفنة من حمر ، وهم عليها عكوف يقولون له : ومن يشرب هذه الساعة وهي أعجاز الليل ! فقال اشربوا شرب وداع ، فما أرى أن تشربوا خمرأ بعدها ، هذا خالد بالعين وجنوده بحصيد ، وقد بلغه جمعنا وليس بقاركننا : ثم قال :

ألا قاشربوا من قبل فاصمة الظهر نعيد انتماخ القوم بالعكر النثر وقبل منايا المصيه بالقسم نحن لعمري لا يزيد ولا يحري ضيق إليه وهو في ذلك في بعض الخيل ، فضرب رأسه ، فقدا هو في جفنته ، وأخذنا بناته وقتلنا بنيه .



في العنصر عشر من ذي القعدة سنة الفتح عشرة من الهجرة

الرؤساء  
الرؤساء



عاصم بن عمرو يسير بمقبرة الحبش  
وشجرة بن الأعر على المؤخرة ، وهما  
أظهر خالد للناس أنه في المؤخرة

١ القواب الإسلامية شهادة خالد بن الوليد تتوجه نحو المراض

٦ العرب النصارى (إيد. ثقلب. النصر) بنو جهنم إلى الفراعنة استجابة لتوجيهات الروم الذين اعتاضوا لاحتراق جديدهم

٣ الروم تصل إلى القراص القتال المسلمين جيباً إلى حسب مع العرب والمصري

٤ القوات القارسية تتجه إلى القراش لقتال المسلمين

٥) ممكن المعركة وفيه نصر الله المسلمي على جموع الكفر حيث قتل المسلمون منهم مائة ألف مقاتل

٢٠ قوات المسلمين تتوجه نحو الحيرة بعد انتصارها الكبير يوم المراس

فقر





## معركة بابل

أواخر ربيع الأول من السنة الثالثة عشرة من الهجرة

الحنافس

الحصيد

نهر الدجله

المحاذير

مهر مور  
سباط

## الإمبراطورية الفارسية

نهر دجلة

قوس الساطف

## العراق

بابل

السكينة

قال الفريزي

فمنهم بيت الحوثران الذي به

الخيرة

تفعل به بكر حد قبل المناصل

وبيت المنى علفر الغيل عتوة

ببابل إذ هي فارس ملك بابل

سنة الزمر

٣٥٠٠٠٠



العراق

أرض السواد

المشي بن حارثة يتولى القيادة بعد خالد ثم يتجه لمسارلة العرس في بابل ويضع على مهمته أحاد المعنى وعلى ميسرته أحاد مسعود

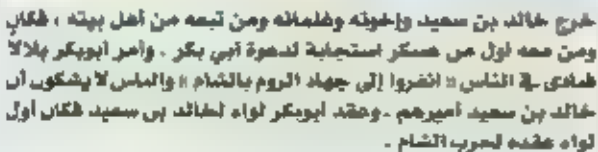
هرمز حادويه يتجه بقوته إلى بابل ويضع على مهمته مكرمكيد وعلى ميسرته حوكيد

شهربراز الفارسي يرسل رسالة إلى المثنى بن حارثة الشيباني جاء فيها ( من شهربراز إلى المثنى .  
إني قد بعثت إليك جنوداً من وخص ( إرفل ) أهل فارس . إنما هي رعاة المعاج والخنازير ولست أقاتلك  
إلا بغير )

( من المثنى إلى شهربراز . إنما أنت إحد رجلين . إما بلغ فذلك شر لك وخير لنا . فاعطي الكفاة بين مقوبة  
وفضيحة منه الله وفي الناس الملوك . وإما الذي به لنا عليه الرأي فانك إنما اضطرتني إليه . فالحمد لله  
الذي ره كيدكم إلى رعاة المعاج والخنازير )

التقى الطرفان بأرض بابل وكان مع العرس قبل من أفعال التوال أخذ يمث في صفوف المسلمين فتداوله المشي مع بعض  
المسلمين حتى أصابوا منه مقتلاً . ويموت تراجع العرس وانهرمت صفوفهم وهروا من أرض المعركة حامسين





مناقب المسلمين الأولى مع الروم  
في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

## حشود اليمن للمشاركة في فتح الشام

في أواخر السنة الثانية عشرة من الهجرة

## الإمبراطورية العباسية الفاطمية

## السيجارة الرومانية

دمشق

بغداد

## علم بلادة الشام

## العمارة

الحيرة

## محافظة

خليج البحرين  
(المريخ)

هوذي ليس من ذلك ما يقال من امر رسالة أبي بكر إلى شعب اليمن فيقول :  
« انتهت أهل اليمن جماعة جناحاً وقيل فيه أفرو عليهم كتاب أبي بكر . وإذا  
فرغت من قرايته قلت : الحمد لله وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده  
ورسوله بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد . هني رسول خليفة رسول الله  
إليكم ورسول للمسلمين إليكم . لا وأني قد فرستهم مصحفين ليس بينهم  
من الشفوس إلى عدوهم إلا انتظاركهم . فمطروا إلى إخوانكم . وحمد الله  
عليكم أيها المسلمون فمكثت كل من أفرو عليه تلك الكتاب ويستمع مني هذا  
القول بحسن الرد علي ويقول نعم سالتين . . . فقير عبد كثير من أهل اليمن  
علي أبي بكر . ففروح أبو بكر . عليه لذلك فرحاً عظيماً .

## المدينة النبوية

## جزيرة العرب

العجاز

فجد

مكة

البحر الأحمر (القرمز)

تهامة

اليمن

البحر الأحمر

خليج عدن

مطبخ الروم

البحر الأحمر  
البحر الأبيض  
البحر المتوسط

أسيا الصغرى

أرض الأكراد

آلاسيا

أفريقيا

البحر الكبير

(المتوسط)

أفريقيا

البحر

أفريقيا

ميونخ

مصر

السوية

أرض السودان





## جزيرة العرب

### المدينة النبوية

- ١ جيش أبي عبيدة عامر بن الجراح **عرب** في سبعة آلاف جندي ووجهته إلى حمص .
- ٢ جيش يزيد بن أبي سفيان **عرب** في سبعة آلاف جندي ووجهته إلى دمشق .
- ٣ جيش شرحبيل بن حسنات **عرب** في سبعة آلاف جندي ووجهته إلى الأردن .
- ٤ جيش عمرو بن العاص **عرب** في سبعة آلاف جندي ووجهته إلى فلسطين .

### وصية أبي بكر **عرب** لجيشه

(( يا يزيد إني أوصيك بقوى الله وطاعته والأيثار له والخوف منه ، وإذا لقيت العدو فاعلموا أنكم الله بهم فلا تمل ولا تميل ولا تميل ولا تميل ، ولا تقتلوا ولهدا ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تحرقوا حلاً ولا تمرهه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تعفروا بهيمة إلا لما كلفه واستمروا بقوم في الصوامع يرعمون أنهم حبسوا أنفسهم لله ، فدعوه وما حبسوا أنفسهم له ، واستعدوا آخرين فدرهم الشيطان عن أوساط رؤوسهم أفاعيلهم القتل ، فاصبروا ما فجعوا من رؤوسهم بالمسيوف حتى يبيوا إلى الإسلام فإذا لقيتم العدو من المشركين إن شاء الله فادعوه إلى ثلاث خصال ، فإن أجابوكم فاقبلوا منهم وسكوا عنهم ادعوه إلى الإسلام فإن هم أجابوكم فاقبلوا منهم وسكوا عنهم ثم ادعوه إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين . فإن هم فعلوا فاجبروهم أن لهم مثل ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين . وإن هم دخلوا في الإسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين فاجبروهم أنهم كفار عرب المسلمين يحري عليهم حكم الله الذي فرض على المؤمنين وليس لهم في شيء والمؤمن شيء حتى يجاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام فادعوه إلى الحرية فإن هم فعلوا فاقبلوا منهم وسكوا عنهم ، فإن هم أبوا فاستمروا الله عليهم فماتوهم إن شاء الله . وثبتهم الله من ينصرون الله من ينصرونه ورسوله بالخير )) . وقد أوصى أبو بكر بقية الجيش بهذه الوصية المعالفة

## معركتا العربة ودائن

في الرابع والعشرين من تمسك الثانية عشرة للهجرة

## بادية الشام

## الأندلس طورية

القوات الرومية تمسك ثلاثة آلاف مقاتل إلى غزة ، لتتظم تحت لواء البطريق الرومي فيها ( سرجيوس ) لقتال المسلمين .

## بنو غسان

القوات الإسلامية تعقب مصرها في العربة ثم تنجيه إلى دائن ( الباقية ) من غزة ، ولتلقى بشوول الجيش الرومي في المنطقة وتوقع به الهزيمة

تحركت القوات الإسلامية من الجابية بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجراح ، ويريد ابن أبي سفيان من أرض البلقاء وما حولها للتصدي للقوات الرومية في العربة .

البحر الكبير ( المتوسط )

البيزنطية  
فلسطين

البلقاء





الموقف العام للقوات الإسلامية والرومية  
في بلاد الشام



هي الخامسة والعشرون من ربيع الأول ثلثه  
الثالثة عشرة من الهجرة

الجيش الإسلامي يشجع دعو بصرى - يقول الرسول ، من خالها وجد الأمراء مقيمين لم يفتحوها شيئا فقال لهم: (( ما مقامكم بهذا الموضع الهوسا )) فنحنسوا بأهل بصرى فما آمنوا لذلك اليوم حتى دعا إلى الصبح فصالحوهم وكسبوا بهيهم كتابا ، فكانت أول منية شنت من الشام صلحا على أن يؤموا على عاملهم وأموالهم وأولادهم مقابل تأدية الجزية

الملك  
أحمد بن محمد  
تصنيفه  
الأدب  
مصره العجمي  
اللازقي  
حيلة  
بناتها من  
حماد  
عمر طومر  
صاحب

لقد بين الوليد رضي الله عنه  
في دعائه ثم لقاه نحو  
اللائحة جهش أبي عبيدة

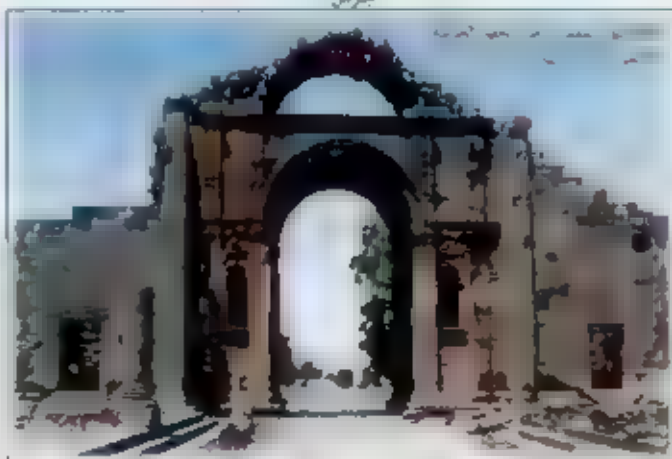
طهر النفس

சென்னை

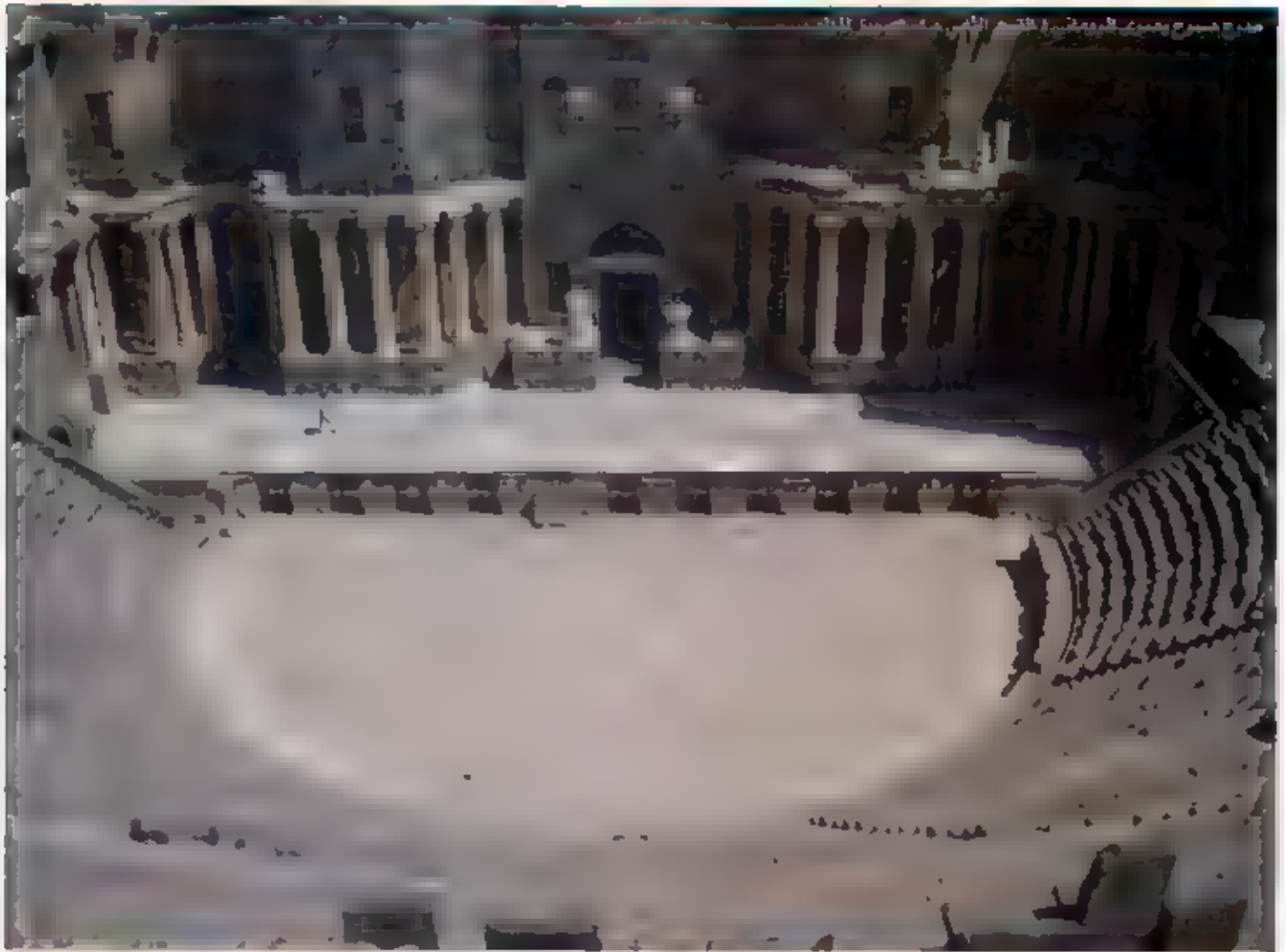
[illegible]

بعد التجهيزات الأسلحية قبل اندلاعها  
بصري وقائدها يريد بن أبي ماضي

مفتيها من الزعم







الكنيسة في مدينة مملاخ

الكنيسة في مدينة مملاخ

واجهة دير الراهب بدير بصرى الشام ( القرن الرابع الميلادي ) تصوير المؤلف



أخذ خالد بن الوليد ترتيب جيشه بطريقة المهرجة :  
 مهمة وميسرة ، وقلب ومثقلة . ثم نظم الفرس إلى  
 فريقين وأعلى لكل فريق التوقيت المناسب للدخول في  
 المعركة وقامت أسماء المسلمين خلف الجيش يتهان إلى الله  
 ويدعوه بالنصر المأزور على عبودهم هي الوقت الذي أمد  
 الروم النصارى لترتيب جيوشهم بالطريقة الرومانيه  
 التي تعلموها التي تعتمد على عنصر الصخرة والموت .  
 وقد كانت الجيوش الرومانيه مصعب الجيوش الاسلاميه  
 فصلا عن الزمرات البحريه التي وصلت إليهم مع  
 بداية المعركه وجها داب وحسي الحرب بين الطرفين  
 أقبل خالد إلى جبل المسلمين وقال لهم : « أحملوا . وحملكم  
 الله . على اسم الله » وحمل خالد على الروم وحمل  
 المسلمون معه بأجمعهم على طول الصف حتى مضى الله  
 للمسلمي النصر العظيم على جيش الروم بعدة وعنده



## معركة مرج الصفر

هي إحدى معارك حروب الردة من السنة الثامنة عشر للهجرة.

### الإمبراطورية البيزنطية

الجيش الإسلامي بقيادة  
خالد بن الوليد

أخضع المسلمون في بلاد الشام ودمشق التي  
استسلمت عليهم غارت خيلهم ما عدا عدد من  
مناصفه دمشق و ساحة سكي الجيش تقريبا حسب  
مرج الصفر حيث التقى مع الروم هربا  
و ذكيت الهروب بين الطرفين فالتقت في نهايتها  
الأمير إلى مصر مطفرا للصليبي و التزم الروم شر  
هزيمة بقمسمة جندى و هتكم من الأسرى

مرتبة يدعى ليلة ميميل في القرن التاسع عشر الميلادي



طرس

حماة

طرايش

جبل

مرونة

صيدا

البحر الكبير

القوات البيزنطية و الصليب  
النصارى يحتشدون في مرج  
الصفر للاقتحام القسوة  
الإسلامية فيها

(المتوسط)

صور

البحر

حيفا

حماة

البحر

البحر

نابلس

بافا

الرملة

فلسطين

إيلياء

أجنادين

عمان

جبل طرس

عسقلان

عرة

دلى

البحر

البحر

34



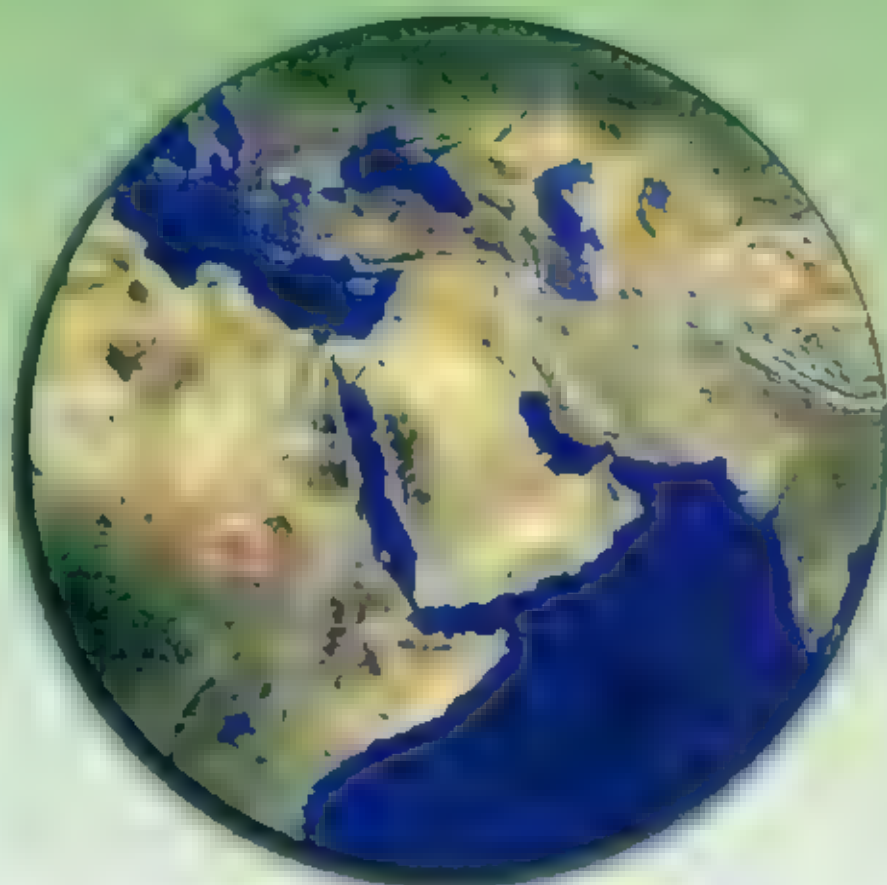


يمثل هذا الجزء  
سمة المرجع  
التاريخية الحديثة  
المكتوبة بالقلم  
الأسود بالنسبة  
للمصادر والمراجع  
الأخرى المكتوبة  
بالقلم الملون  
والمستخدمة هي  
الياب الثالث

- ♦ القرآن الكريم
- ♦ صحيح البخاري
- ♦ تاريخ الرسل و الملوك ( تاريخ الطبري ) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري
- ♦ البداية والنهاية - أبو العلاء الباقع ابن كثير الدمشقي
- ♦ العواصم من القواصم القاضي ابن العربي
- ♦ صوح لندن - للإمام البلاوي
- ♦ صوح لابن آثم الكوفي
- ♦ معجم البلدان - شهاب الدين أبو عبد الله باهوب بن عبد الله الحموي
- ♦ الروض المطار في غير الأقطار - عبد المصم الحميري
- ♦ معجم المعالم الجغرافية هي السيرة النبوية المقدم - عاتق بن عث البلاوي
- ♦ معجم بلاد القصيم - الشيخ محمد بن ناصر العبودي
- ♦ المعجم لأبيرة في السمة والمهرة - محمد بن محمد شواب
- ♦ الخلفاء الراشدون : د. الشيخ الأمين عوض الله
- ♦ الخلفاء الراشدون : أعمال وأحداث : د. أمين القصبا
- ♦ جولة تاريخية في عصر الخلفاء الراشدون : د. محمد المود الوكيل
- ♦ الخلفاء الراشدون : د. عبد الوهاب المطار
- ♦ مع الخلفاء الراشدون : محمد ركني الدين محمد قاسم
- ♦ التاريخ الإسلامي - الخلفاء الراشدون - الشيخ محمود شاككر
- ♦ أهم الأحداث التاريخية في عهد الخلفاء الراشدون - مسلمي بن عبد الله المثلوث
- ♦ عصر التصديق رضي الله عنه : شهر أحمد علي الباكستاني
- ♦ لطريق إلى الدائن : أ. أحمد عادل كمال
- ♦ لطريق إلى دمشق : أ. أحمد عادل كمال
- ♦ بين الهامة وحجر الهامة : أ. عبد الله بن محمد الشايع
- ♦ قادة فتح العراق والجزيرة : اللواء الركن / محمود شيت خطاب
- ♦ قادة فتح الشام ومصر - اللواء الركن / محمود شيت خطاب
- ♦ الجبهة للفتية المنورة : حاتم عمر طه - صالح عبد الحميد حماد
- ♦ الفتوح الإسلامية عبر العصور : د. عبد العزيز العمري
- ♦ سلسلة الفتوحات الإسلامية : محمد ثابت توفيق
- ♦ المدينة المنورة - تصوير علي ككارويوشي بومنتشي - مؤسسة تراء
- ♦ الرد - د. شوقي أبو حليل
- ♦ خالد بن الوليد : صادق إبراهيم عرجون
- ♦ الريدة صورة للحضارة الإسلامية المبكرة هي المملكة : د. سعد بن عبد العزيز الراشد
- ♦ مائة وخمسون صورة من المدينة المنورة : م. خالد مصطفى
- ♦ المساجد الأثرية في المدينة : محمد بن ياسين الخيلاري
- ♦ تاريخ المدينة المنورة ( قسم المساجد ) محمد إلياس عبد النبي
- ♦ جزيرة تاروت أرض الحضارات - عبد العظيم الصالح
- ♦ مقدمه في آثار المملكة العربية السعودية - وكالة الآثار والمتاحف - وزارة المعارف
- ♦ قصة بيت أبي بكر جيش أسامة - دراسة دعوية : د. فضل إلهي
- ♦ الخلافة الراشدة والدولة الأموية من فتح الباري - د. يحيى اليحيى
- ♦ الموسوعة العالمية - إشراف بقولا باهض - الناشر ترادكسيم - سويسرا
- ♦ الإسلام اليوم - الشبكة المصنوعة
- ♦ مكتب وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية - فرع الأحساء
- ♦ طلس تاريخ الإسلام - د. حمير موسى
- ♦ أطلس المملكة العربية السعودية - وزارة التعليم العالي
- ♦ الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية - وزارة الملك عبد العزيز
- ♦ الأطلس التوضيحي المصور - ليليا برادر
- ♦ الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ - مسلمي بن عبد الله المثلوث
- ♦ طلس الوطن العربي والمدم - مؤسسة جيو ستراتيكي
- ♦ مجلة العربي الكويتية ( أعداد مختلفة ) .



**أطلس الخليفة أبي بكر الصديق**  
**رضي الله عنه**



**الباب الرابع**

**ملاحق عامة من عهد الصديق**



## إسلامه :

روى ابن عساکر في سبب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه قوله : قال أبو بكر : كنت جالساً بفناء الكعبة وكان ريد بن عمرو بن نفيل قاعداً ، فمر به أمية بن أبي الصلت فقال : كيف أصبحت يا باغي الخير ؟ قال بخير . قال : وهل وجدت قال لا ، فقال

كل دين يوم القيامة إلا ما قضى الله في الحقيقة بور

أما إن هذا النبي الذي ينتظر منا أو منكم ؟ قال أبو بكر : ولم أكن سمعت قبل ذلك بنبي ينتظر ويبعث ، فخرجت إلى ورقة بن نوفل وكان كثير النظر في السماء كثير هممة الصدر فاستوقفته ثم قصصت عليه الحديث ، فقال : نعم يا ابن أخي إنا أهل الكتاب والعلوم إلا أن هذا النبي الذي ينتظر من أوسط العرب نسباً ولي علم بالنسب وقومك أوسط العرب نسباً قلت : باعم ، وما يقول النبي ؟ قال : يقول ما قيل له إلا أنه لا يظلم ولا يظلم ولا يظالم ، فلما بعث رسول الله ﷺ آمنت به وصدقته .

## صفات أبي بكر الخلقية والخلقية :

## الخلقية

وصفت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أباهما فقالت : « رجل أبيض ، نحيف ، خفيف العارضين ، أجناً . يعني في ظهره انحناء بسيط . لا يستملك إزاره يسترخي عن حقويه ( كشحبه ) ، معروق الوجه ، غائر العينين ، ناتئ الجبهة أي بارزها ، عاري الأشاجع ( الأصابع ) ، » .

♦ كشحبه المشعج عند الحاصر .

## الخلقية

عُرف في الجاهلية بحميد الأخلاق وطيب المعاشرة وامتناعه عن شرب الخمر ، وكان أنسب قريش لقريش ، وكان رجلاً تاجراً ناجحاً ، انتهت إليه الأشواق في الجاهلية . وعندما جاء الإسلام اشتهر بسابقتها في الدخول فيه ، فقد كان صديقاً أواماً ، شديد الحياء ، كثير الورع ، حازماً مع رحمة ، شهد له الرسول ﷺ أنه ورن إيمان أبي بكر بإيمان الأمة فرجع إيمان أبي بكر رضي الله عنه .

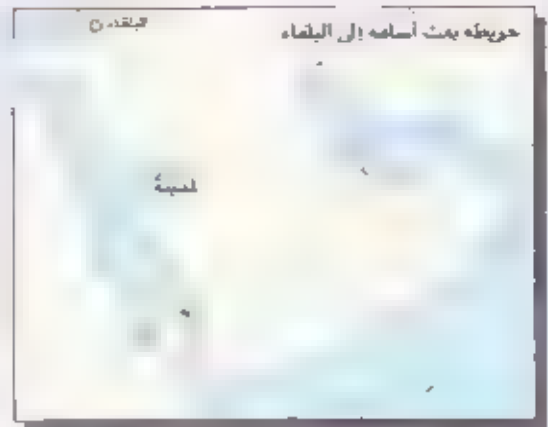
من خصائص أبي بكر رضي الله عنه

- ♦ أول الناس إسلاماً من الرجال ، وأول الناس صلاة مع النبي ﷺ حينما فرضت .
- ♦ أسلم على يديه عدد كبير من كبار رحالات الصحابة رضي الله عنهم .
- ♦ أنفق معظم أمواله في شراء المعذبين وإعتاقهم في سبيل الله تعالى .
- ♦ تصديقه للنبي ﷺ بعد حادثة الإسراء والمعراج فسماه الرسول ﷺ بالصديق .
- ♦ صحبته للرسول ﷺ في الهجرة المباركة قال تعالى : ( ثاني اثنين إذ هما في الفار ) .
- ♦ شهد المغازي كلها وقاد سريتين من الصرايا التي وجهها الرسول ﷺ لمحاربة الأعداء .
- ♦ روى ما يقارب ١٤٢ حديثاً من أحاديث الرسول ﷺ .
- ♦ شرفه الرسول ﷺ بالزواج من ابنته عائشة وهي الروجة البكر الوحيدة للنبي ﷺ .
- ♦ استخلفه الرسول ﷺ للصلاة حينما اشتد عليه الألم في مرضه .
- ♦ أول من لقب بخليفة رسول الله بعد وفاة المصطفى ﷺ .
- ♦ أول من قمع المرتدين ، وجمع القرآن في مصحف ، ونشر الإسلام خارج جزيرة العرب عن طريق الفتوحات .

**قال أبو بكر رضي الله عنه: والذي نفس أبي بكر بيده، لو ظننت أن الشياطين لأخطفني وأنفذه بكاء إسماعيل**

**شما أمر به رسول الله ﷺ، ولو لم يبق في القرى غيرة أنفذه**

قال الطبري: «... ثم خرج أبو بكر حتى أتاهم، فأشخصهم وشيئهم وهو ماش وأسماء راکب، وعبد الرحمن بن عوف يقود دابة أبي بكر، فقال أسماء: يا خليفة رسول الله والله لتركبن أو لأنزلن! فقال: والله لا تنزل ووالله لا أركب! وما علي أن أغير قدمي في سبيل الله ساعة، فإن للغازي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة تكتب له، وسبعمائة درجة ترتفع له، وترفع عنه سبعمائة خطيئة! حتى إذا انتهى قال: إن رأيت أن تعينني بعمر فافعل! فأذن له، ثم قال: أيها الناس، قفوا أوصيكم بعشر، فأحفظوها عني: ...»



**وصية أبي بكر رضي الله عنه لجيش أسامة**

**لا لا تخونوا ولا تفلوا، ولا تفدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً، ولا شيخاً كبيراً، ولا امرأة، ولا لمقربوا نخلًا ولا لحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تفتكوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لما كلة، وسوف لمرون باقوام قد فزفوا أنفسهم في الصوامع، ففقهوهي وما فزفوا أنفسهم له، وسوف لقدمون على قوم بالونكم بانية فيها ألوان الطعام، فإذا أكلتم منها شيئاً بعد شيء فاذكروا اسم الله عليها وللقوم أقواماً قد فقصوا أو ساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل المصائب، فاحفقهي بالسيف خفقا، إنه ففوا باسم الله، إفناكم الله بالظمن والطامون]]**

أمر الصديق هي الوصية السابقة جيش أسامة بتقوى الله، وسبل الحصول، حيث أوصاهم بأمور أهمها

- ♦ الابتعاد عن الحياة والعلو
- ♦ اجتناب العذر والخديعة والديسمة
- ♦ عدم تشويه القتلى والتمثيل بهم كما يفعل الجحوس مع أعدائهم
- ♦ الامتناع عن قتل الأطفال الذين لا يعقلون شيئاً في مثل هذه الأمور الحربية
- ♦ الامتناع عن قتل الشيوخ الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم لما حل بهم من هزم وضعف
- ♦ الامتناع عن قتل النساء أو إيدانهم لأن ذلك معاملة صريحة لهدى الإسلام
- ♦ عدم إتلاف وحرق الأشجار من دون أسباب جوهريّة، لما يترتب عليه من إخلال للنظام البيئي
- ♦ عدم قتل المهاجم من دون أسباب رئيسية: لما فيه من ضرر واضح على البلاد والعباد
- ♦ عدم إبداء المسالمين الذين لم يشاركوا في الحرب ولم يقدموا تسهيلات للعدو
- ♦ الاكثار من ذكر الله تعالى استحابه لقول الحق تبارك وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا نصيتم هذه فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون)
- ♦ الحث على معارضة من كان هيمهم رأي في عداوة المسلمين وقتالهم

المؤلفون

مع خلافة ابي بكر

رضي الله عنه

عبد الله بن الأرقم

( كاتب )

حنظلة بن الربيع

( كاتب )

معيقب بن أبي قاطمة

الدوسي

( كاتب )

عبد الله بن خلف الخزامي

( كاتب )

سعد القرظ

( مؤلف )

أبو عبيدة عامر بن

الجراح

( بيت المال )

عبد الرحمن بن عوف

( إمارة الحج )

زيد بن ثابت

( كاتب مع تولي الفرائض )

أبو حنثة الأنصاري

( خازن )





١	أنس بن مالك	المدينة
٢	سعد بن أبي وقاص	بغداد
٣	عدي بن حاتم الطائي	مكة
٤	الوليد بن عقبة	بغداد
٥	قيس بن عاصم	بغداد
٦	صفوان بن صفوان	بغداد
٧	عمر بن العاص	بغداد
٨	الهيثم السلمي	بغداد
٩	سعد بن أبي ذباب الدوسي	بغداد
١٠	سعيد بن خفاف التميمي	بغداد
١١	سيرة بن عمرو	بغداد
١٢	الزبرقان بن بدر التميمي	بغداد

المحيط الهندي

جزر كوك

هوان

جزيرة من جزير

خليج عمان

خليج

البحرين

البحرين

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

البحر الخالي

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

البحر

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

مملكة اكسون في الصين

جزيرة من جزير

مملكة الهند

جزيرة من جزير

(البحر الأحمر)

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

نفسه

جزيرة من جزير

البحر اطورية الهندية

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

البحر الكبير ( المتوسط )

مملكة ابي بكر علي البحار

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

البحر اطورية

البحر اطورية

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير

جزيرة من جزير



أمراء الثمور على الجبهة الفارسية في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه



- ♦ ضرار بن الأزور الأسدي .
- ♦ ضرار بن الخطاب القهري .
- ♦ المثني بن حارثة الشيباني .
- ♦ ضرار بن مقرن المزني .
- ♦ القعقاع بن عمرو التميمي .
- ♦ بسر بن أبي رهم الجهني .
- ♦ عتيبة بن النحاس العجلي .
- ♦ عاصم بن عمرو .
- ♦ ربيعة بن عتيك .

## الامبراطورية

موهبة الجزيرة إلى الإسلام وبهذه الملح الإسلامي  
في عهد ابي بكر الصديق والشام

## الامبراطورية الساسانية الفارسية

الشام العراق

البحر الكبير  
(بوسط)

نطاق المصح الإسلامي في العراق والشام

في عهد الخليفة ابي بكر صديق

## البيزنطية

## جزيرة العرب

أبو بكر الصديق يُعيد جزيرة العرب إلى الإسلام  
بعد حربه على مدعي النبوة وماتمي الزكاة

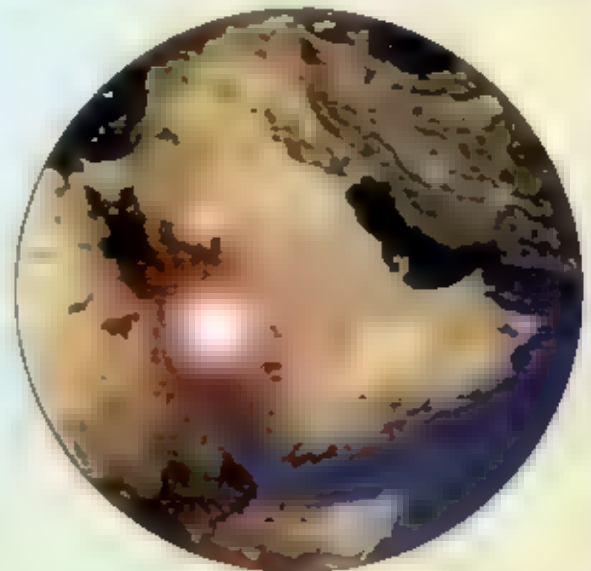
الشمال

مملكة أكسوم الحبشية

ترك أبو بكر الصديق رحمه الله عهد عمر مكتوباً وموثوقاً  
بحاتمه، وكان نص العهد الذي حرره عثمان بن عفان رحمه الله  
كما يلي :

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما عهد به أبو بكر بن  
أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها ، وعند أول  
عهده بالأخرة داخلاً فيها ، حيث يؤمن الكافر ، ويوقن  
الفاجر ، ويصدق الكاذب ، (إني استحلقت عليكم بعدي  
عمر بن الخطاب فاسموا له وأطيعوا ، وإني لم آل الله  
ورسوله ودينه ونفسي وإياكم خيراً ، فإن عدل فذلك ظني  
به وعلمي فيه ، وإن بدل فلعل امرئ ما اكتسب ، والخير  
أردت ولا أعلم القهيب ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب  
يتقلبون ، والمسلم عليكم ورحمة الله وبركاته الله الهادي .

فتوح البلدان .





مسجد أبي بكر الصديق رحمه الله بالمدينة النبوية

#### تركة أبي بكر رحمه الله

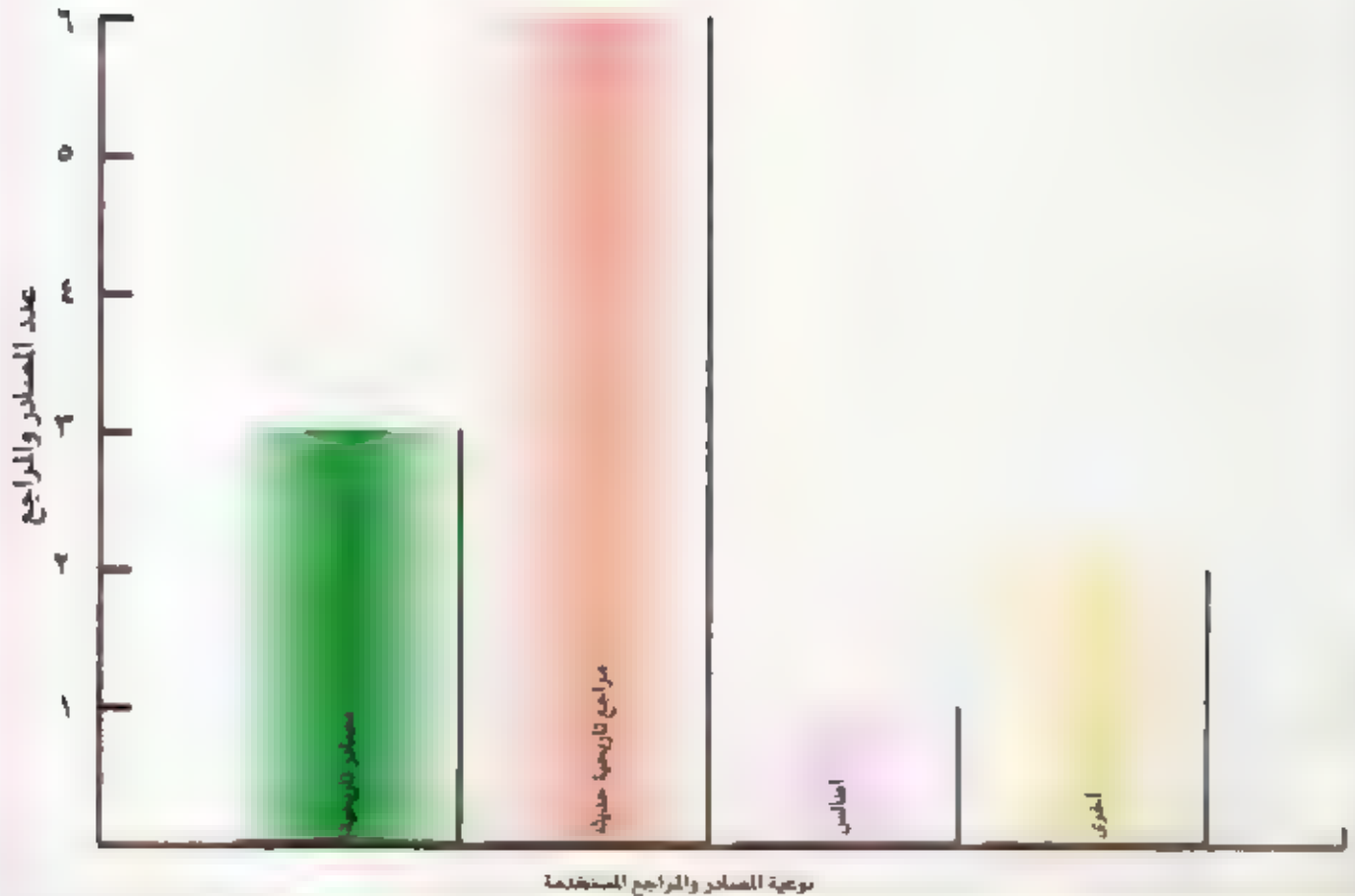
عن عائشة رضي الله عنها قالت : « لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال : انظروا ماذا في مالي منذ دخلت الإمارة فابعثوا به إلى الخليفة بعدي . قالت : لما مات نظرنا فإذا عبد ثوبي كان يحمل صبيانه ، وناضح كأن يسقي سستانا له ، فبعثنا بهما إلى عمر فقال : رحمة الله على أبي بكر ، لقد أتعب من بعده . »

#### وفاة أبي بكر الصديق رحمه الله

أخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت : « دخلت على أبي بكر رحمه الله فقال : في كم كفنتم النبي ﷺ ؟ قالت : في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة . وقال لها : في أي يوم توفي رسول الله ﷺ ؟ قالت : يوم الإثنين . قال : فأي يوم هذا ؟ قالت : يوم الإثنين . قال : أرجو فيما بيني وبين الليل . فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه ، به ردع زعفران فقال : اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين مكفنونني فيهما . قلت : إن هذا خلق . قال : إن الحي أحق بالجديد من الميت ، إنما هو للمهملة . فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ، ودفن قبل أن يصبح » ولابن سعد من طريق الزهري عن عروة عن عائشة « أول بدء مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الإثنين لسبع خلون من جمادى الآخرة ، سنة ثلاث عشرة » وروى ابن أبي شيبه وغيره « أن عمر صلى على أبي بكر في المسجد وأن صهيبا صلى على عمر في المسجد » قال البخاري : « ودفن أبو بكر رحمه الله ليلة » .



- ◆ تاريخ الرسل والملوك ( تاريخ الطبري ) : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري .
- ◆ البداية والنهاية : أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي .
- ◆ الخلفاء الراشدون ، أعمال وأحداث : د . أمين القضاة .
- ◆ تاريخ المدينة المنورة ( قسم المساجد ) : محمد إلياس عبد الغني .
- ◆ إصدارات وزارة الثقافة والإعلام بالملكة العربية السعودية .
- ◆ المدينة المنورة : تصوير علي كازويوشي توماتشي ، مؤسسة ثراء .
- ◆ فتوح البلدان : الإمام البلاذري .
- ◆ الطريق إلى المدائن : أحمد عادل كمال .
- ◆ عصر الخلافة الراشدة : د . أكرم ضياء العمري .
- ◆ قصة بعث أبي بكر جيش أسامة ( دراسة دعوية ) : د . فضل الهي .
- ◆ الأطللس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ : سامي بن عبد الله المغلوث .
- ◆ أهم الأحداث التاريخية في عهد الخلفاء الراشدين : سامي بن عبد الله المغلوث .





## فهارس العناوين الرئيسة

الموضوع	الصفحة
مقدمة الكتاب	
إهداء الكتاب إلى معالي الأمين العام المساعد لرئاسة العالم الإسلامي الشيخ / <b>محمّد بن ناصر العبودي</b> .	
<b>الباب الأول:</b> أبو بكر الصديق في العهد المكي	٩
أهم المراجع المستخدمة في الباب الأول .....	٢٢
<b>الباب الثاني:</b> أبو بكر الصديق في العهد المدني	٢٣
أهم المراجع المستخدمة في الباب الثاني .....	٣٤
<b>الباب الثالث:</b> خلافة أبي بكر الصديق	٣٥
<b>الفصل الأول:</b> توليه الخلافة ..	٣٧
<b>الفصل الثاني:</b> القضاء على المرتدين .....	٤١
<b>الفصل الثالث:</b> الفتوحات الإسلامية في عهده (فارس - الروم)	٦٥
أهم المراجع المستخدمة في الباب الثالث .....	١٠٢
<b>الباب الرابع:</b> ملامح عامة من عهد الصديق	١٠٣
أهم المراجع المستخدمة في الباب الرابع .....	١١٣
<b>ملاحق الكتاب</b>	
الفهارس .....	١١٥
فهرس العناوين والأبواب .....	١١٦
فهرس الخرائط .....	١١٧
فهرس الصور والأشكال .....	١١٩

## فهارس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة
١١	مكة المكرمة (أم القرى)
١٣	النظام السياسي عند بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم
١٤	مكة المكرمة وما جاورها
١٥	المواقع الدينية والتاريخية بمكة المكرمة
١٦	أبو بكر الصديق في الجاهلية
١٧	أمر أبي بكر الصديق
١٨	أبو بكر الصديق في الإسلام (العهد المكي)
٢١	هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأبي بكر من مكة إلى المدينة
٢٥	المدينة المنورة وما جاورها
٢٧	مخطط تقريبي للمساجد التاريخية في المدينة النبوية
٢٨	خوخة أبي بكر الصديق وحجرة ابنته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
٣٠	أهم أحداث أبي بكر الصديق في العهد المدني
٣١	غزوات الرسول والتي شارك في جميعها أبو بكر رضي الله عنه
٣٢	سريتا أبي بكر الصديق رضي الله عنه
٣٣	حج أبي بكر الصديق بالناس في السنة التاسعة من الهجرة
٤٠	حملة أسامة بن زيد إلى أرض البلقاء في مستهل خلافة أبي بكر
٤٣	حركة الردة في عهد أبي بكر الصديق
٤٤	ألوية الجيوش التي عقدها الخليفة أبو بكر لحرب المرتدين
٤٥	جيش أبي بكر لحرب المرتدين
٤٦	معركة ذي القصة
٤٧	موقعة الأبرق
٤٨	موقعة بزاخة
٥٠	موقعة البطاح
٥١	الطريق إلى عقرباء

## الفهارس

الصفحة	عنوان الغرطة
٥٤	معركة اليمامة
٥٦	حصار جواثا
٥٨	معركة دبا
٦٠	معركة مهرة
٦٢	حرب المرتدين في اليمن
٦٤	خضوع جزيرة العرب تحت راية الإسلام بعد حرب المرتدين
٦٦	الفتوحات الإسلامية في عهد أبي بكر
٦٧	مناوشات المسلمين الأولى مع الفرس في عهد الخليفة أبي بكر
٦٨	خطة أبي بكر الصديق لفتح العراق
٦٩	الفتح الإسلامي للعراق في عهد الخليفة أبي بكر
٧٠	معركة ذات السلاسل
٧٢	معارك النهر
٧٣	معركة المذار
٧٤	معركة الوجعة
٧٥	معركة أليس
٧٦	حاميات خالد بن الوليد في المناطق المفتوحة
٧٧	فتح أمغيشيا
٧٨	معركة المقر
٧٩	فتح الحيرة
٨٠	نتائج فتح الحيرة
٨١	معركة الأنبار
٨٢	معركة عين التمر
٨٣	فتح دومة الجندل
٨٤	إبطال السيرة الفارسية على الحصيد والخنافس



## الفهارس

الصفحة	عنوان الخريطة
٨٥	فتح حصيد والحنافس
٨٦	معركة المصيخ
٨٧	معارك الثني والزميل والرضاب
٨٨	معركة الفراض
٨٩	تحرك خالد بن الوليد من أرض العراق إلى أرض الشام
٩٠	معركة بابل
٩١	مناوشات المسلمين الأولى مع الروم في عهد الخليفة أبي بكر
٩٢	حشود اليمن للمشاركة في فتح الشام
٩٣	الجيوش الإسلامية تتجه لفتح بلاد الشام
٩٤	معركتا العرب ودائن
٩٥	الموقف العام للقوات الإسلامية والرومية في بلاد الشام
٩٦	فتوحات خالد بن الوليد الأولى في بلاد الشام
٩٧	فتح بصرى
١٠٠	معركة أجنادين
١٠١	معركة مرج الصفر
١٠٧	الموظفون في خلافة أبي بكر
١٠٨	عمال الصدقات في عهد أبي بكر الصديق
١٠٩	ولاية أبي بكر الصديق على البلدان
١١٠	الفتح الإسلامي للجبهة الفارسية في السنة الأولى لخلافة أبي بكر
	عودة الجزيرة إلى الإسلام وبدء الفتح الإسلامي في عهد أبي بكر للعراق
١١١	والشام

## فهارس الصور

الصفحة	عنوان الصورة
١١	مكة المكرمة
١٢	أول بيت وضع للناس
١٤	مكة والمشاعر
١٥	الكعبة المشرفة
١٩	صورة تاريخية للمسجد الحرام وبطحاء قريش وغار ثور
٢٠	مسجد أبي بكر وجبل ثور
٢٥	صورة تاريخية للمدينة النبوية
٢٦	المسجد النبوي من الداخل
٢٧	صور متنوعة عن المدينة
٢٨	موقع بيوت أمهات المؤمنين
٢٩	الجزء الشمالي من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
٣٩	حديقة البيعة (مكان سقيفة بني ساعدة)
٤٠	نهر الأردن (الشريعة)
٤٧	آثار تاريخية بالقرب من موقعه الأطلح
٤٩	جبل طيء (أجأ وسلمى)
٥٠	آثار تاريخية بالقرب من موقعه البطاح
٥٣	صور متنوعة لمكان موقعه عقرباء
٥٥	خرائط مصورة وصور لمكان عقرباء
٥٧	رسالة الرسول إلى أهل البحرين ومسجد جواثا وأحد قصور دارين
٥٩	قمة جبل رأس مسندم والجبل الأخضر بعمان ومصور جغرافي لدبا

## فهارس الصور

الصفحة	عنوان الصورة
٦١	صور متنوعة من أرض مهرة
٦٣	صور لمذبح اليمن الكبيرة وصور لمسجد علي بن أبي طالب
٧٦	منطقة الأهوار
٧٧	مناطق الأنهار بجنوب العراق وصورة لعملة ساسانية
٨٣	قلعة ماردا الأثرية
٩٥	البتراء
٩٦	تدمير وصورة لمنطقة اللسان بالبحر الميت
٩٧	صورة لباب الهوى بصرى
٩٨	صور متنوعة لمدرج بصرى الشام الشهير
٩٩	واجهة دير الراهب بحيرا ببصرى الشام
١٠١	مرسم يدوي لمدينة دمشق في القرن التاسع عشر الميلادي
١١٢	الحجرة النبوية الشريفة وبها قبر النبي وصاحبيه
١١٢	مسجد أبي بكر الصديق بالمدينة النبوية

تم بحمد الله وتوفيقه





يحتل تاريخ الخلفاء الراشدين مكانة مرموقة في قلب كل مسلم، فهذا التاريخ يمثل الصفوة المختارة للرعيّل الأول من صحابة رسول الله ﷺ التي ارتقت أسمى معارج الإيمان، واتسمت بمحمود الشيم، واكتست بكريم السجايا؛ فجاء تاريخهم يعبق برائحة الصدق والإخلاص، والعزة والمجد، حافلاً بالعطاء، غنياً بالتميز، ثرياً بالإيمان، نلمس أثره إلى يومنا هذا حينما ترى كيف دخلت شعوب اقوى حضارتين كانتا تسودان العالم القديم آنذاك (فارس والروم) تحت لواء الإسلام، ومهما يكن من أمر فإن ما قام به هؤلاء الصحابة الكرام من جهاد في سبيل الله، ونصرة للحق على الظلم، يعجز القلم عن ملّمة ما سطره على أديم هذه الأرض عبر وريقات معدودة وصفحات محدودة.

إلا أن هذا التاريخ المشرف ارتأت مكتبة العبيكان أن تسهم في عرضه بطريقة أكثر تشويقاً وتعريفاً وتوضيحاً، من خلال تبنيها للنشر وطبع هذه الأطالس التاريخية المعدة من قبل المتخصصين في التأليف والتصميم الكارتوجرافي.

فجاءت هذه السلسلة الموسومة بسلسلة أطلس تاريخ الخلفاء الراشدين ملية لحاجة المكتبة الإسلامية المعاصرة، حيث ابتدأت هذه السلسلة بأطلس الخليفة أبي بكر الصديق ﷺ أول الرجال إسلاماً، وأول الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، صاحب الخلال الجمة، والشمال الطيبة والصفات المحمودّة.